الحدث

جريدة كل الناس

300 فلس

20 صفحة

AL-HADATH .MONDAY (12) AUG. 1996 Issue No. (59)

الاثنين ١٢ آب /١٩٩٦ العدد (٥٩) السنة الثانية

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اثنين

خاطفة الطائرات الفلسطينية «ليلى خالد» لـ الحدث:

ما يحدث «ذبح» للقضية الفلسطينية

اذا طال سيف الثقة رقبة الحكومة... «القصر» سيقرر:

حل البرلمان!

- شبح حكومة «المصري» يطارد الكباريتي
- فشل مفاوضات المرحلة الاخيرة بين «الرئيس» واللجنة البرلمانية
- السرور: نعم نمر بأزمة! ● ابو الراغب: الحكومة ليست تاجراً لتربح على حساب الشعب



النائب السابق فؤاد الخلفات يفتح النار في جميع الاتجاهات

المخابرات العراقية ساهمت بفشلي في الانتخابات البرلمانية

● الفساد عم البلاد .. ولا وجود لمسؤول نظيف في الاردن

طالبوا بوقف التجنيس ومنح «فلسطينيي الاردن» جوازات سفر فلسطينية

اجتماع عشائري في منزل عويدي العبادي تأييداً له

الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

نفى الدكتور احمد عويدي العبادي الذي يحاكم امام القضاء بتهمة الاساءة للوحدة الوطنية، ان يكون تجمع المئات من عشيرة العبادي امام مبنى قصر العدل يوم الخميس الماضي كان مرتباً له، او بهدف التأثير على القضاء الذي ينظر في قضية رفعت ضده.

وقال العبادي في اتصال مع الحدث انه فوجيء بهذا التجمع معتبراً اياه تجمعاً عفوياً يهدف كما يبدو الى التضامن معه.

وكان المئات من عشيرة العبادي قد تجمعوا منذ الصباح الباكر يوم الخميس الماضي امام مبنى المحكمة وهتفوا بهتافات تأييد للدكتور العبادي، كما قاموا بعد خروج العبادي من مبنى المحكمة، بمسيرة في وادي السير الى منزل الدكتور احمد عويدي العبادي، كتأييد وتضامن معه.

وعلمت الحدث ان المئات من عشيرة عباد وبعض مؤيدي اطروحات الدكتور احمد عويدي العبادي قد التقوا في منزله بوادي السير مساء يوم الاربعاء الماضي للتعبير عن تضامنهم معه.

وقد تحدث بالاجتماع كل من الدكتور احمد عويدي العبادي نفسه، والدكتور احمد العويشة وفارس الفايز وشاهر الرواشدة والمحامي يوسف العبادي، ونايف الغنايم العبادي. الذين وصفهم








الدكتور عويدي العبادي في تصريح لـ الحدث بانهم رموز الحركة الوطنية الاردنية، حيث اكدوا على تأييدهم له معتبرين كل ما طرحه يعبر عن فكر الاردنيين وعن أرائهم وان اي مس او اساءة به هي اساءة للجميع.

وقد اصدر المجتمعون في منزل العبادي بياناً باسم لجنة المؤازرة، اعتبروا فيه ان اولى خطوات الحفاظ على الهوية الفلسطينية هي منح الفلسطينيين في الاردن جوازات سفر فلسطينية ووقف عمليات التجنيس.

واعتبر المجتمعون كما جاء في البيان، الذي حصلت الحدث على نسخة منه، انه يجب عدم توطين الفلسطينيين بالاردن الذي يؤدي الى مزاحمة الاردنيين في لقمة العيش والماء والوظيفة ومقاعد الجامعات والمناصب السياسية والادارية ومجالس الاعيان والنواب والنقابات والجمعيات والادارات التي اصبحت مفتوحة امامهم في بلادهم فلسطين.

كما اعتبر المجتمعون ما يطرحه عويدي العبادي من ضرورة ابراز الهوية الاردنية وحق عودة الفلسطينيين الى ديارهم ورفض ازدواجية الولاء والانتماء لا يشكل جريمة ولا يستوجب عقاباً. معربين عن قلقهم مما اسموه - بمحاولات تهميش الاردنيين، وخلق الوطن البديل عن طريق الغاء الهوية الوطنية للاردنيين وتجاهل حقوقهم السياسية والسيادية والقانونية فوق ثرى الاردن!

واكد المجتمعون في بيانهم الذي لوحظ انه وقع باسم لجنة مؤازرة د. احمد عويدي العبادي وليس بإسم عشيرة عباد، انهم يدعمون الدكتور العبادي بكل ما اوتوا من قوة ويقفون معه وقفة رجل واحد ويد واحدة في جميع الظروف والاحوال ولن يتخلوا عنه تحت اي ظرف كان.

جدير بالذكر انه قد جرى تأجيل النظر في هذه القضية الى تاريخ ١٩٩٦/٩/٥ بسبب عدم حضور رئيس تحرير صحيفة شيحان لسفره خارج الاردن.

الحدث تهنىء بعيد الجلوس الملكي

تتقدم ادارة واسرة تحرير الحدث الى جلالة الحسين بن طلال المفدى بالتهنئة بمناسبة عيد الجلوس الملكي وتتمنى من الله ان يعيد هذه المناسبة على جلالته والشعب الاردني بالخير والبركات.

قعوار الوزير الوحيد في اجتماع الحسين - الاسد

كشفت مصادر مطلعة لـ الحدث النقاب عن ان الوزير الوحيد، اضافة الى رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي، الذي شارك في اجتماعات جلالة الملك الحسين مع الرئيس السوري حافظ الاسد ابان زيارة جلالة الملك لـ دمشق، هو وزير المياه والري سمير قعوار.

وكشفت المصادر ايضاً عن ان الجانبين اتفقا على تفعيل لجنة اليرموك المشتركة التي توقفت اعمالها لفترة طويلة، اثر توتر الاجواء السياسية بين البلدين.

ومن المتوقع ان تسهم هذه اللجنة في حل جزء من مشكلة المياه المستعصية التي يعاني منها الاردن.

● سمير قعوار

نتنياهو: الحق .... على سوريا




● حافظ الاسد ● نتنياهو

اكدت مصادر مطلعة لـ الحدث ان الحكومة تشعر حالياً بالاحباط الشديد نتيجة تهرب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من الالتزام بنصوص معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية التي تتمثل بتزويد الاردن بـ ٥٠ مليون متر مكعب من المياه خلال السنة الاولى من التوقيع على المعاهدة.

نتنياهو، قال للحكومة، حسب المصادر، ان هذا الموضوع لا يمكن حله ثنائياً وانه لا بد من تشكيل لجنة اردنية اسرائيلية سورية مشتركة، وهذا الامر بالطبع مستحيل في المدى المنظور نظراً لتعثر المفاوضات السورية الاسرائيلية، للمباشرة لحل الموضوع.

يذكر ان سوريا اقامت عدة سدود على نهر اليرموك.

رنيا يوسف... «هند رستم» الجديدة لـ الحدث

ارتدي الملابس المثيرة واستطيع تقديم ادوار الاغراء والجنس!



رنيا يوسف فتاة مصرية جميلة تحلم بأن تصبح نجمة سينما في حجم هند رستم او فاتن حمامة، وضعت قدمها في الوسط الفني من خلال مشاركتها في بعض الافلام السينمائية بادوار صغيرة ولكنها كما تقول البداية ولن ترضى ان تقف طويلاً في طابور الوجوه الجديدة فهي على حد تعبيرها تمتلك الموهبة والطموح ومستعدة للتضحية من اجل تحقيق حلمها الفني.

الحدث حاورت رنيا حول خطتها للوصول الى النجومية الفنية فقالت: انا فتاة عادية احببت الفن واعرف ان الطريق صعب ومفروش بالاشواك ولا بد من التضحيات ولكن له طعم خاص يعطي احساساً بالمتعة والنشوة لمن يحبه.

* بصراحة شديدة انت موضع اهتمام كل من في المهرجان بسبب فساتينك المميزة جداً جداً الى حد الاثارة وليس لانك فتاة موهوبة فنياً او لانك وجه جديد.

- انا كأي فتاة تهتم بنفسها تلبس فساتين جديدة جميلة لانني احب الجمال اما الاثارة والملابس المكشوفة فهذا يرجع لي وحدي وانا فقط المسؤولة عن ذلك ومن لم يعجبه ملابسي يقول لي السبب.

* معنى هذا انك على استعداد لتقديم ادوار في السينما بها قدر من الاثارة والجنس؟

- نعم انا على استعداد لتقديم اي دور في السينما به اغراء او جنس او اثارة لان هذا تمثيل والجميع يعرف هذا ولا اعرف لماذا الخجل من الجنس اذا كان هو مشكلة الجميع الان والكل يتحدث عنه ومع ذلك ينتقد كل من يقترب من هذه القضية.

* رنيا يوسف من هن نجمات السينما اللواتي يمثلن لك القدوة؟

- بصراحة كثيرات من بينهن فاتن حمامة وهند رستم وسعاد حسني وهؤلاء نجمات عظام مع غيرهن لان السينما العربية مليئة بالنجوم والمواهب ومع ذلك التكرار مستحيل.

* هل هناك فنانات اغراء واخريات لغير الاغراء؟

- اي امرأة تستطيع ان تكون مغرية وهي بطبعها مغرية في تكوينها وهناك بالفعل فنانات اغراء امثال هند رستم وتحية كاريوكا وسامية جمال والاغراء ليس الجنس لان هذا وضع مختلف.

* كيف ترين الجنس من وجهة نظرك؟

- الجنس في حياة كل منا يؤرقنا ويؤرق مجتمعنا والسينما عندما تناقشه فانها تقوم بدورها في نقد الاوضاع وتصحيحها والجنس ليس في مشهد او في ملابس ولكنه في علاقة خاصة بين الرجل والمرأة.

* هل رنيا تقبل ان يقال عليها انها فتاة تقدم الجنس؟

- نعم انا استطيع تقديم الجنس والاغراء على الشاشة.

حسار

اعتصم العشرات من ابناء بدو الوسط امام رئاسة الوزراء يوم الاربعاء الماضي للاحتجاج على نية الحكومة رفع الدعم عن الخبز والاعلاف. وقابل وفد منهم رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي الذي اكد لهم ان لا نية... لدى الحكومة... للتراجع عن القرار.

حيصير

سيصدر خلال الايام القليلة القادمة نظام رسوم العمل الجديد للعمال الوافدين، بعد اقراره من رئاسة الوزراء.

المعلومات المتسربة تؤكد ان الرسوم ستشهد ارتفاعاً مقداره ١٥٠٪.

ما بصير

ان تتعطل محطة ضخ ياجوز للمياه في الاسبوع مرة او مرتين... ام ان الامر مجرد حجة لتبرير انقطاع المياه؟





شهادات كويتية مزورة

اكتشفت اجهزة وزارة التعليم بالتعاون مع الاجهزة المختصة اكتشفت مؤخراً شبكة تزييف لشهادات الثانوية العامة الكويتية. وتبين من التحقيقات الاولية ان هذه الشبكة مارست عملها منذ خمسة اعوام وقد باعت الشهادات المزورة لطلاب يدرس بعضهم في السنة الثالثة والرابعة في الجامعات.

وعلمت «من قاع الدست» انه قد جرى فصل جميع الطلاب المشار اليهم من الجامعات ويقبع بعضهم حالياً في سجني جويدة وسواقة.. وما زال التحقيق مستمراً.

منطقة اردنية اسرائيلية

تم الاتفاق بين الحكومتين الاردنية والاسرائيلية، اثناء زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين – نتن – ياهو على انشاء منطقة صناعية اردنية اسرائيلية مشتركة في منطقة الشيخ حسين في محافظة اربد.

ملتقى للسلام

يقوم عدد من الطلاب في الجامعة الاردنية بنشاط واتصالات مكثفة بهدف اقامة ملتقى للسلام، وقد التقى وفد من الطلاب اياهم مع رئيس وزراء الاردن الاسبق الدكتور «عبد السلام المجالي» لبحث الموضوع.

معلومات «من قاع الدست» تؤكد ان حرباً شعواء ستنشأ بين اتحاد الطلبة الذي يسيطر عليه الاسلاميون والملتقى الجديد.

آذان وعيون

مداهمات صحية:

دامهت الاجهزة المختصة في غضون الاسبوع الماضي، عدة مصانع تقوم بجرش البلاستيك المستعمل واعادة تصنيعه في عبوات واكياس بلاستيكية تستخدم في حفظ الاطعمة، وهو امر ممنوع دولياً.

وتمكنت الاجهزة وفق مصادر آذان وعيون من مصادرة عدة جواريش كان اصحاب المصانع يخبئونها عن الاعين. وطبقاً للمصادر، وهي بالمناسبة شنيعة الاطلاع، فان المداهمات تمت بعد انتهاء اللجنة الوزارية التي شكلها وزير الصحة الدكتور عارف البطاينة اثر نشر الحدث تقريراً عن البلاستيك المجروش، الذي يفتك بالخلايا ويسبب السرطان. من وضع تقريرها الذي استند ايضاً الى دراسة، تتكتم عليها وزارة الصحة، وضعتها دائرة صحة البيئة في الوزارة واكدت فيها ان البلاستيك المجروش يهدد صحة الانسان. بقي ان نشير الى انه لم يتسن الحصول على تعليق من وزارة الصحة التي تبدي اقصى قدر من الانغلاق على الصحافة... خاصة الاسبوعية!.

اعتماد جامعة:

انتسب طلاب، تعساء الحظ الى قسم هندسة الاتصالات في احدى الجامعات وتخرجوا... دون ان يأتي الاعتماد القانوني من وزارة التعليم العالي لهذا القسم... هذا اضافة الى بلاو اخرى... سننشرها قريباً... فانتظروا!

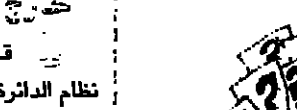
مرح وزير الداخلية:

للدكتور عوض خليفات وزير الداخلية وجه جاد، لكن معاليه من اصحاب الروح المرحة، ففي جلسة يوم الاحد الماضي، شوهد خليفات يدفع قجاة النائب فواز الزعبي الذي كان يقف مغلقاً باباً تحت القبة بجسده.. دفعه قوية وهو يضحك... اوعك يا زعبي تحكي.. بعدين بحبسك!

سؤال للحكومة:







رداً على سؤال لاحدى الزميلات الصحفيات، والقائل: لماذا رفضت الحكومة الحل الوفاقي المقترح بخصوص الخبز وهو الـ ١٣ قرشاً، قال النائب (معالي سابقاً) نادر ظهيرات، اسألي الحكومة!؟. ترى.... ماهو رأي ابو عون في السؤالين!.

تعيين الثقافة:

عين ديوان الرقابة والتفتيش الاداري الذي يرأسه الدكتور عبد الحافظ الشخانبة مراقباً على تعيينات وظائف الفئة الرابعة (طابع ومراسل وما دون) في وزارة الثقافة.

للعلم فقط جاء تعيين المراقب بناء على طلب الوزير الدكتور احمد القضاة الذي... وكما يبدو... يريد ان يرتاح من الواسطات والجاهات التي تتكالب عليه لتعيين المحاسيب على هذه الفئة... والله معقول؟.

غداء الشعب:

اعتقد المواطنون، وقد خانهم الصواب بالطبع، الذين حضروا جلسات مناقشة رفع الدعم عن الخبز ان الحكومة قدمت لهم دعماً فورياً متمثلاً في وجبة الغداء الذي التهموه بشهية تامة بمعية الوزراء والنواب والصحفيين في المجلس... اي صحتين وعافية!.

تعديل الانظمة:

اكدت مصادر وزارة العمل ان الوزارة تدرس حالياً اجراء تعديلات على مجموعة من الانظمة الملحقة بقانون العمل الاردني... تمهيداً لرفعها لرئاسة الوزراء... وان التعديلات لن تطال القانون نفسه.

خارج المسار:

قال مصدر مسؤول في وزارة التنمية الادارية ان الوزارة تمكنت مؤخراً من وضع نظام الدائرة التجارية في وزارة التموين.. مشيراً الى ان النظام يهدف، حسب قوله، الى وضع هذه الدائرة على المسار الصحيح.... على أعتبار انها كانت في السابق.... خارج المسار.

وبخصوص التجاوزات التي كانت، او يعتقد انها كانت ترتكب من قبل موظفي التجارة في الوزارة... الذين كانوا يعملون دون نظام، اكتفى المصدر بالقول: تقريباً حسمناها؟

بلا مجاملة

قبل فوات الأوان
حصننا الوطني

■ رجا طلب

لست من المترددين في تأييد توجهات الحكومة الحالية فيما يتعلق باعادة توزيع الدعم لمادتي القمح والاعلاف، ولكن وبعد حوالي شهر من النقاشات والحوارات والرأي والرأي الآخر، اقف على مفترق طرق، لاحاول تلمس المصلحة العليا للاردن، خاصة بعد التجاذب الواضح الذي اعترى الموضوع ما بين الحكومة والبرلمان، فقد بدا واضحاً ان الاغلبية البرلمانية ضد التوجه الحكومي في موضوع اعادة توزيع الدعم، وفي المقابل فالحكومة مصرة على موقفها، وهو الامر الذي ينذر بدخول السلطتين التشريعية والتنفيذية في مواجهة كسر عظم، قد تنتهي بالاطاحة بطرف وانتصار طرف، وربما في خضم هذه المعركة يخسر الاردن والاردنيون تجربتهم الديموقراطية الثمينة.

باعتقادي ان الحكومة ستخطىء كثيراً اذا اصرت على خوض هذه المعركة مع البرلمان الى نهايتها، فالرئيس الكباريتي فاز بثقة اغلبية برلمانية كانت الاعلى منذ بدء عملية السلام، وحظي بدعم السلطة الرابعة «الصحافة» بصورة ميزت الحكومة الحالية عن مثيلاتها منذ بدء التجربة الديموقراطية عام ١٩٨٩، وحظي الرئيس الكباريتي بدعم مباشر من جلالة الملك، وهو دعم لم يحظ به رئيس وزراء اردني في هذه المرحلة من قبل، وهذه مجتمعة، من المفترض ان تعطي الرئيس وطاقمه الوزاري شعوراً بالثقة الدائمة، وهو امر من المفترض أن يعزز ايضاً الرغبة الدائمة في الابقاء على كل هذه «الميزات» فالحكومة لم تأت لتعيد النظر في دعم الخبز، لقد جاءت ببرنامج طويل وهام، ويحتاج لتضافر الجهود من كل الاطراف.

بمقابل كل ذلك اعلم جيداً ان الرئيس يستطيع تمرير قرار رفع الدعم عبر البرلمان، ان اراد ذلك، ولكن ما هي النتيجة على الصعيدين الداخلي والخارجي؟؟

النتيجة على الصعيد الداخلي هي تكريس النظرة لدى الجمهور الاردني بان البرلمان هو «شاهد زور» وان «لا حول له ولا قوة» وان اية حكومة سواء اكانت ضعيفة او قوية تستطيع اختراقه، وتحويله الى جهاز تابع لها، تتغطى به امام الشارع، وبعبارة صريحة «تهميشه»، وهو امر خطير ويجب الا تساهم هذه الحكومة صاحبة الامتيازات سالفة الذكر في تكريسه.

اما على الصعيد الخارجي فالامر اكثر فداحة، فنحن حقيقة نعيش تجربة ديموقراطية بكل معنى الكلمة، والبرلمان الاردني هو ارادتنا السياسية الشعبية التي تمثل كل الجمهور، والحكم الاردني، ولا اقول الحكومات، يحظى باغلبية برلمانية وهذه نتيجة واقعية لهذه الممارسة الانتخابية والديموقراطية، ومع ذلك تنظر اطراف عديدة عربية ودولية لهذه التجربة نظرة استخفاف، وتتعامل معها على انها «مسرحية» وان الديمقراطية في الاردن هي مجرد ديكور للحكم ليس اكثر، ومن جانبنا لم يسبق ان اثبتنا لهذه الاطراف ان البرلمان مرجعيتنا الوطنية.

المطلوب احترام ارادة البرلمان، والمطلوب ان تعلم الاطراف الاقليمية والدولية التي نتعامل معها ان هناك سلطة تشريعية، هي التي تمرر اتفاقاتنا معها او توقفها او تعدل عليها، فلماذا تحظى اسرائيل بمثل هذا الامتياز السياسي الهائل الذي زاد من قوتها وحصنها طوال السنوات الماضية من اي اختراقات سياسية او املاءات سياسية خارجية حتى من اقوى حلفائها «الولايات المتحدة الاميركية»، ولنا ايضاً في تجربة «باكستان» و«تركيا» عبرة في هذا المجال، هذا بالاضافة الى ان تكريس هذه الحقيقة، سيعطي الحكم الاردني وليس الحكومات فقط هامشاً عالياً من المناورة السياسية يخدم بالدرجة الاولى الاردن– الوطن، وهذه هي النتيجة الاهم.■

الفنانة نجوى كرم تبدي أعجابها بـ الحدث وبتغطيتها



أبدت الفنانة العربية نجوى كرم أعجابها الشديد بالتغطية الصحفية التي قامت بها الحدث لحفلتها وبالصور التي تم نشرها لحفلتها على الصفحة الأخيرة في العدد الماضي.

الفنانة نجوى كرم أعربت عن رغبتها في اتصال هاتفي مع الزميل نضال منصور رئيس التحرير المسؤول بنقل شكرها العميق للجمهور الاردني لاستقباله الرائع لها.

الزميل نضال منصور اقترح عليها لأختبار شعبيتها الكبيرة عند الاردنيين ان ترشح نفسها للانتخابات البرلمانية العام القادم.

لكن الفنانة نجوى قالت فوراً بأنها لا تحب التدخل بالسياسة !!

: تفتكري حيرفعوا الدعم عن الخبز عندنا كمان؟

: لا يا اخا... الا اذا حطوا صوبر وزير عندنا...

حوار تمويني بين الفنانتين نبيلة عبيد وشريهان، مع الاعتذار من الجميع.

مسرح خشبة مسرح الحدث
مسرحية استقالة وزير

المكان: درجات مجلس النواب

الزمان: ظهر الاربعاء ١٩٩٦/٨/٧، وبعد صدور بيان النواب المعارضين لرفع الدعم عن الخبز والاعلاف.

تفتح الستارة على نزول وزير الثقافة الدكتور احمد القضاة من سيارته وتوجهه للسلام على النائب عبد المنعم ابو زنط الذي كان يقف على درجات المجلس بمعية اثنين من الصحفيين.

ابو زنط مخاطباً القضاة بصوت عال: استقل...!

القضاة يتقدم ضاحكاً ويسلم على ابي زنط قائلاً: انظر يا شيخ الى الافق البعيد.

ابو زنط: نحن سادة الافاق...!.

القضاة: انظر الى الافق الابعد

ابو زنط: هل تعرف انني اعتليت منابر السياسة وعمري ١٦ عاماً... والله لو كنت على مقاعدنا لوقفت معنا... ولكنك وزير في الحكومة التي تريد رفع الدعم.

القضاة: نحن يا شيخ على مقاعد الوطن!؟.

قال القضاة ذلك.... وسارع الى دخول المجلس، بينما ضرب ابو زنط كفاً بكف...

ستار

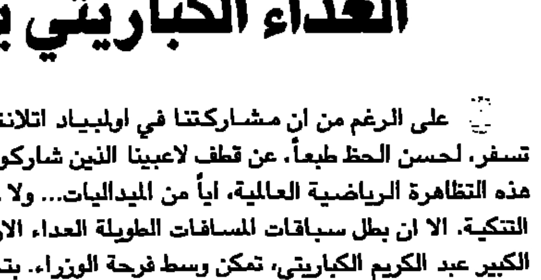
في مسابقة الدفع قبل الرفع
العداء الكباريتي يحصل على ذهبية الوطن





على الرغم من ان مشاركتنا في اولمبياد اتلانتا لم تسفر، لحسن الحظ طبعاً، عن قطف لاعبينا الذين شاركوا في هذه التظاهرة الرياضية العالمية، اياً من الميداليات... ولا حتى التنكية، الا ان بطل سباقات المسافات الطويلة العداء الاردني الكبير عبد الكريم الكباريتي، تمكن وسط فرحة الوزراء. بتخطي حاجز الخبز الاخير في مسابقة الدفع قبل الرفع محققاً بذلك رقماً قياسياً عالمياً، عجز عن تحقيقه عداءو مصر في السبعينات وكثير من الدول.

يذكر ان مسابقة الدفع قبل الرفع جرت في عمان بمشاركة متسابقين من مجلس النواب الاردني، من ابرزهم العداء الشهير: عبد المنعم ابو زنط، الذي اضطر للانسحاب مبكراً واصدر بياناً بمعية ٢٤ متسابقاً اخر.. اتهموا فيه الهيئة المنظمة للسباق وهي: ناديا باريس ولندن بوضع العراقيل في طريقهم كما اتهموا التلفزيون الاردني الذي بث السابقات بتجاهل ادائهم المشرف.. في السباق.. مبروك.... للكباريتي وللوطن.



مرصد

ادعى سائح يهودي ان سائق تاكسي اردنياً لطش منه ٥٠ دولاراً.. بدعوى انه اعطاه ١٠٠ دولار... وليس ٥٠ فقط. السائق الغاضب قال لـ الحدث وهو يلعن سنسفيل السياح اليهود، انه امتنع عن قبول اي طلب لسائح يهودي... لانهم بخيلون ولصوص... مستشهداً بحادثة، اكد انه كان شاهداً عليها، عندما ضبطت ادارة احد الفنادق الكبرى ملاعق وشوكاً وسكاكين مسروقة بين امتعة «جروب» سياحي يهودي.

... معلش خبيبي....

فضيحة

جرى تعيين موظف مدعوم جداً بوظيفة مدير في مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية/فرع البلقاء.

الموظفون الاكفاء الذين جرى استبعادهم جراء ذلك يقولون ان التوصية بتعيين الموظف المذكور بعد المقابلة الصورية. جاءت من عمان... حلو!.

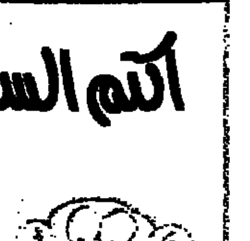
من ثقب البرلمان

تبين ان النائب عبد المنعم ابو زنط درس رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي عندما كان يعمل في سلك التعليم.

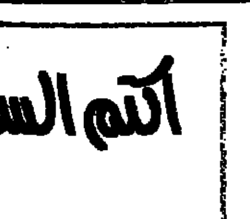
ابو زنط الذي فضح الطابق، قال في كلمته التي القاها اثناء مناقشة موضوع الخبز بعد قراءته لاية كريمة: اسمح لي يا استاذ عبد الكريم ان اشرح لك الاية الكريمة كما كنت اشرحها لك وانت على مقاعد الدرس!.

اكتم السر







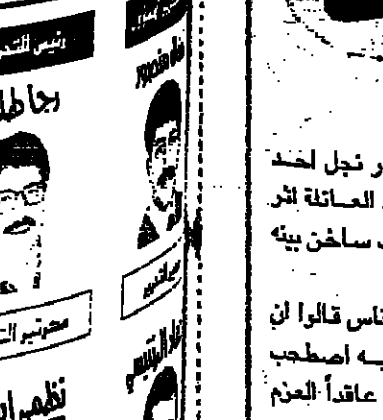






غادر نجل احد الوزراء منزل العائلة اثر اندلاع خلاف ساخن بينه وبين والده.

مراقبو الناس قالوا ان نجل معاليه اصطحب عائلته وخرج عاقداً العزم على الاقامة في بيت آخر... وعلى عدم العودة... اطلاقاً.■







الخط الاحمر



■ جهاد جبارة

زائر المساء!!

بينما كنت احصي اعقاب السجائر المحترقة في عمق المنفضة، في وسيلة بدائية لاقناع نفسي بضرورة ترشيد استهلاك السرطان بعد سريان اشاعة بان الحكومة التي تحب الشعب قد تقوم في الايام القليلة القادمة برفع اسعار السرطان المحفوظ ضمن صناديق كرتونية صغيرة...

اخترق الردهة شعاع يمتزج بصوت يشبه الازيز... ظننته للوهلة الاولى رصاصة طائشة تعلن عن انجاب جارتنا لنابليون عربي جديد... لم يخلف الشعاع اية دماء الا ان الدخان السميك المرافق انقشع بسرعة مذهلة ليظهر مخلوق لم يتجاوز طوله طول زجاجة الكولا ذات اللتر والربع، كان يرتدي بزة تشبه الى حد بعيد ورق القصدير الذي تحفظ به الاطعمة المجمدة داخل الديب فريز...

البريق الذي لمع ثم تلاشى بلمح البصر لم يمنعني من تمييز لون وجهه... لقد كان خليطاً من الاخضر اليانع والازرق البحري...

جذبني من ياقة دشداشتي وقال: ما هذه الخيمة التي تسبح داخلها؟!.. اجبته انها دشداشة.. قال ابله ان قماشها يكفي لتغطية اربعة ملاعب كرة قدم في وطني الذي جئت منه ثم اردف قائلاً: انتم العرب كرماء فهل لي بشيء آكله؟

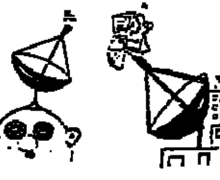
اخذته الى المطبخ... حملته باصبع واحد، اجلسته على احد مقاعد مائدة الطعام وما ان شاهد طبق البيض حتى صرخ باعلى صوته مندهشاً اهذا البيض لك؟...

قلت اجل... ضحك وقال لابد وانك تاجر بيض او صاحب مزرعة.. قلت لا هذا ولا ذاك انها مجرد ثلاثين بيضة... عقب بمرارة ان بيضاً كهذا تستهلكه مدينتي بستة اشهر!!... ولكني ذهلت عندما فتحت الخزانة كي اخرج من رفها احد ارغفة الخبز لقد اختفى الزائر، وبعد ان بحثت عنه وجدته مغشياً عليه اسفل المائدة لكنه لدى استنشاقه للدخان المنبعث من حريق القمامة في الجوار هب واقفاً يتساءل بدهشة اتدري كم يلزمنا من الوقت للاجهاز على رغيف واحد من ارغفتكم تلك؟.. قلت كم؟

قال ثلاثة شهور!!

سألته قبل ان يختفي من اين انت قال من المريخ وهو يقفز من النافذة ليعبر صحناً كان يجثم على السطح المجاور لمنزلي... وامتلأ المكان مرة اخرى بضوء مبهر وانتهى كل شيء الا انني اكتشفت بعد تلك الزيارة باني امتلك الآن الحل لازمة الرغيف وللاجتياح القادم الذي سيلهب الاسعار صدقوني ان الحل في متناول اية حكومة ان هي طبقت قراراتها على ارض المريخ فالناس هناك اقزام صدقوني اقزام... لقد رأيتهم بأم عيني!!!■

الحدث سات





نتن ياهو.... اذهب من هنا

انفرد حزب جبهة العمل الاسلامي بتنظيم اعتصام تضامني امام مبنى رئاسة الوزراء يوم الاثنين الماضي احتجاجاً على زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

● اسحق الفرحان

الاعتصام الرمزي الذي استمر لساعتين من الساعة الواحدة حتى الثالثة ظهراً بدأ وانتهى بهدوء وبدون اشكالات.

الاسلاميون رفعوا خلال الاعتصام يافطات ضد معاهدة وادي عربة وضد اليهود وخاطبت احدى اليافطات نتنياهو باللغة الانجليزية: نتن.. ياهو اذهب من هنا!

■■■

دوام النعمة

مجلس الطلبة في الجامعة الاردنية نظم يوم الاربعاء الماضي مسيرة داخل الحرم الجامعي شارك فيها العديد من الطلاب اعلنوا خلالها رفضهم للقرار الحكومي الرامي لرفع اسعار الخبز واعادة توزيع الدعم.

بالمسيرات والمظاهرات تدوم «النعم»!

■■■

الحنيطي صمد والروابدة تراجع

كلمة نواب جبهة العمل الوطني التي القيت في جلسة الخبز والتي اقترحت رفع سعر الخبز الى ١٤٠ فلساً بدون تعويض، حملت اسماء عدد من الوزراء والنائب محمد الحنيطي الذي اعلن انسحابه من الجبهة.

الا ان المفاجأة كانت ان نواب العمل الوطني رفضوا التصويت ضد قرار رفع الخبز، وانفرد النائب محمد الحنيطي وحده بالتصويت ضده مما يدل على ان الحنيطي ما زال على موقفه الذي اعلنه بالانسحاب من الكتلة ورفض قرار رفع اسعار الخبز.

جدير بالذكر ان النائب عبد الرؤوف الروابدة كان من اكثر المعارضين للقرار الا انه حين التصويت فضل عدم التصويت مع الرفض.

■■■

حدادين وابو شنيك

رفض النائب بسام حدادين قرار الحكومة الرامي لرفع الدعم عن الخبز فاجأ بعض المراقبين البرلمانيين. فالنائب حدادين اختار للمرة الاولى علناً التغريد خارج سرب رفيقه الحزبي وصديقه الوزير مصطفى شنيكات الذي يعارض حزبهما قرار رفع الدعم عن الخبز فالشنيكات وجد نفسه محرجاً بعد قرار الحكومة... الذي قيل انه يعارضه اما حدادين فاختار جانب الحزب وفضل ان يخسر جانب الشنيكات.

■■■

خيبة امل

اعرب هاشم الدباس وزير الطاقة والثروة المعدنية عن خيبة امله من الشركة الامريكية C.H.A التي كانت ستنفذ مشروع مصفاة العقبة لعدم ارسالها قيمة الكفالة المالية والبالغة ١٢ مليون دولار.

وقال الدباس لـ الحدث انه بعد تأخر الشركة عن ارسال قيمة الكفالة المالية اضطر لايقاف التعامل معها والنظر بالعروض الاخرى.

■■■

قطعت حبلك فينا

بقدرة قادر قامت وزارة التعليم العالي بقطع بعثة طالبين اردنيين يدرسان على حساب مؤسسة الموانىء في الاكاديمية العربية للعلوم البحرية بالاسكندرية.

والدا الطالبين وهما العميد منصور ابو راشد والنائب السابق فؤاد الخلفات بادرا بالاحتجاج على ذلك بارسال مذكرة لرئيس الوزراء الذي حول استدعاءهما لوزير التعليم العالي للنظر فيه.

■■■

غداء تقشفي وفوضى

اكثر من نائب وصحفي تسبب في حدوث ازمة وازدحام في قاعة الكافتريا بمجلس الامة الاسبوع الماضي اثناء الغداء التقشفي الذي تناوله الوزراء والنواب والصحفيون وبعض مراجعي مجلس الامة في جلسة الخبز الشهيرة.

فكلمات النواب حول رفع اسعار الخبز سببت كما يبدو حالة جوع نادرة اصابت الجميع فاختلط الحابل بالنابل وعلت الاصوات وتدافع المتدافعون ليحصلوا على وجبة «اوزي» خالية من الخبز غنية بالبروتين.

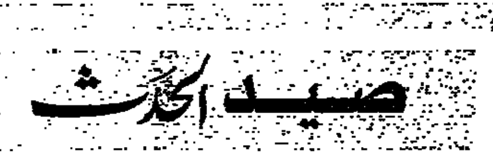
■■■

الرياطي ودائرة ترخيص العقبة

طالب النائب بدر الرياطي بنقل مكاتب دائرة الترخيص في العقبة الى داخل المدينة.

وقال النائب الرياطي في مذكرة بعثها الى مدير الامن العام ان جميع المرافق الضرورية التابعة والمرتبطة بدائرة الترخيص غير متوفرة في الموقع الحالي. مما يكلف المواطنين الراغبين بترخيص سياراتهم كثيراً من الجهد والمال.

واعتبر النائب الرياطي ان الموقع الجديد يشكل عقبة كأداء على المواطنين والموظفين العاملين وعلى تطور الدائرة وانتاجيتها.



يكتبها: الصياد



ترحيل الوافدين

اكدت مصادر وزارة العمل انها تعتقد ان ١٥٠ الفاً من العمال الوافدين وعددهم ٣٠٠ الف... مخالفون لقانون العمل الاردني، وليس ٣٠ الفاً اي ما يعادل ١٠٪ منهم... فقط كما كان يعتقد، وان النية تتجه لتسفيرهم.

حسنين يسأل: ايه الحكاية يا جدعان... هوه الشخانية مش عايزنا نوكل عيش ولا ايه!.

●●●

قناة نيابية

طالب النائب عبد الله العكايلة، رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور ان يعمل جاهداً على ايجاد قناة تلفزيونية مستقلة لتغطية جلسات مجلس النواب فقط.

: اضم صوتي لصوت د. العكايلة... بشرط ان تكون القناة محلية وفضائية في آن... فكركم بيقبل ابو عون...؟

●●●

رواتب الاشغال

صرفت وزارة الاشغال العامة والاسكان اخيراً... رواتب المهندسين المتدربين فيها، بعد نشرنا لخبر عن تأخر صرف الرواتب.. المهندسون المتدربون شكروا الحدث على الخبر.

: لا شكر على واجب.. احنا بدنا شيء يستاهل... OKY.

●●●

فصل تعسفي

قامت احدى الشركات ومقرها مدينة سحاب الصناعية بعمليات فصل تعسفي لعدد كبير من العمال ضاربة عرض الحائط بادنى نصوص قانون العمل ورافضة دفع مستحقاتهم او اعطاءهم شهادات انهاء خدمة، علماً بانهم اذا لم يحصلوا عليها خلال ستة اشهر سيفقدوا حقهم في الانتساب للضمان الاجتماعي (الضمان الاختياري)

: وينك يا شخانبة ما توقفهم عند حدهم؟

●●●

رغيفان فقط

وما دام موضوع رفع الدعم عن الخبز هو موضوع الساعة، فلا بأس في ان نذكر ان احد الزملاء قال لاعضاء لجنة متابعة مقترحات النواب ان احد المواطنين الاميين اقترح ان تخصم الحكومة ١٫٦٠ قرشاً شهرياً من رواتب الموظفين.. بدلاً من رفع الدعم.

النائب (الوزير سابقاً) منصور بن طريف اجابه قائلاً: ستقبل الحكومة بشرط ان لا ياكل اكثر من رغيفي خبز في اليوم.

: وشو عرفك... يمكن تقبل ثلاثة ارغفة!.

●●●

حسبة

وفي نفس الموضوع اوضح النائب علي الشطي ان الموقف بين الحكومة واللجنة يتلخص في: ان حسبة الحكومة تختلف عن حسبة اللجنة.

: طيب روحوا على حسبة الوحدات وحلوها.■

الرياطي ومياومات سلطة العقبة

يبدو ان النائب بدر الرياطي قد اشتم ان وراء مياومات كبار موظفي سلطة اقليم العقبة ما وراءها؟!.. لذلك ارسل سؤالاً الى الحكومة يسأل فيه عن مخصصات السلطة من المياومات واجور السفر لعام ١٩٩٥؟ وكم بلغت مياومات الامين العام السابق للسلطة ومدير العطاءات وسكرتير لجنة العطاءات حتى نفس التاريخ؟.

اين كتاب التبرع يا وزير الاوقاف

بعد ان تبرع القاضي وليد صبحي المغربي لجمعية القرآن الكريم بقطعة ارض رقم ٦٦٣ حوض رقم ٤٢ في منطقة ام صوينية في شهر ١٢/١٩٩٥، لجمعية المحافظة على القرآن الكريم، نسب وزير الثقافة لمجلس الوزراء بالموافقة على التبرع، وقامت الرئاسة بتحويل الكتاب، موضوع التنسيب بالتبرع الى وزير الاوقاف... ولا احد يعرف.. ماذا حدث بعد ذلك...

السؤال... ما هي اسباب تحويل التبرع وتجميده... لعل المانع خير.. خاصة وانه عمل خيري!■

آبار منزلية

انهت وزارة المياه والري اعداد دراسة حول تجميع المياه من مساقطها، وتبين من هذه الدراسة انه بالامكان تجميع ٣٠ مليون متر مكعب من مياه الامطار التي تسقط على اسطح المنازل ويمكن تخزينها في آبار.■

ماسورة

انفجرت ماسورة مياه في شارع وصفي التل «الجاردنز» قرب المحلات التجارية، وبقيت لساعات طويلة وهي تسفح الماء على الشارع دون ان تتحرك سلطة المياه...■

الحكومة تدعم التهريب

تبين، ومن الحميد ان يتبين، ان نسبة استهلاك الشعب الاردني من لحوم الخراف والاغنام تبلغ ٦٠٠ الف راس وانه قد تأكد للحكومة انه يجري تهريب الاف الاغنام خارج الحدود بعد تسمينها في الاردن.

وتبين ايضاً ان المهربين، وهم محترفون بالمناسبة تحت رعاية متنفذين كبار، يتقاضون ١٥ ديناراً على تهريب الرأس الواحد. ولكن اصعب ما قد تبين ان هذه الـ ١٥ ديناراً تدفع من دعم الحكومة غير الدقيق للاعلاف... اي ان الحكومة تدعم التهريب بشكل او بآخر...■

رد طعن

علمت الحدث ان المحكمة ردت الطعن الذي قدمته الانسة فوزية مرجي، من سكان الصريح، على خلفية استبعادها، من انتخابات لجان المرأة. بسبب عدم اقامتها الدائمة في الصريح، وهو الامر الذي نفته مرجي.■

الحاق بالضمان

قام قريب مسؤل كبير في الحكومة بتخفيض اجور السائقين الذين يعملون في شركته من ١٥٠ الى ١٢٠ ديناراً، بدعوى انه سيقوم بالحاقهم بالضمان الاجتماعي، منذ خمسة اعوام بالتمام والكمال... وما زال يماطلهم في ذلك، الامر الذي حدا بهم الى تقديم شكوى الى مؤسسة الضمان الاجتماعي، وفوجئوا بان المؤسسة اخبرتهم بانه لا توجد، ولا حتى رخصة شاحنة واحدة، باسم صاحب الشركة، عندها... قام السائقون بتصوير رخص الشاحنات وتقديمها للمؤسسة... التي لم تفعل شيئاً لحد الان... ويبدو، حسب السائقين، ان الاخ.... مدعوم...■

الشايجي... موتور بدرجة حاقد

الكاتب الكويتي المنبوذ والدائم السكر صالح الشايجي كتب مقالاً في صحيفة الانباء الكويتية بتاريخ ١٣/٧/١٩٩٦ في العدد ٧٢٤١ تهجم فيه على الشعب الاردني وطالب بضرورة ان يتم التعامل مع «الاردني على انه جاسوس وعميل ما لم يثبت العكس رغم ان العكس صعب»! هذا الكلام يقال بعد مضي ٦ سنوات على الاجتياح العراقي للكويت، وهذا ان دل على شيء يدل على انه كم هذه التجربة القاسية لم يتعلم منها السفهاء امثال الشايجي «اي ابن بائع الشاي» شيئاً، فهؤلاء المتاجرون بسلعة الخلافات العربية وانكاتها سينجحون فقط في اشعال النار التي ستاكلهم يوماً.



بالمناسبة مقال الشايجي جاء على خلفية قضية لاحد الصحفيين كانت مثارة امام المحكمة قبل اسابيع.■

غرفة العمليات في سحاب

تخلو غرفة العمليات في مستشفى سحاب الحكومي، لسوء حظ المرضى بالطبع، من جهاز Cautery الذي يستخدم في ايقاف النزيف الدموي، وهو من الاجهزة التي من الضروري تواجدها في اي غرفة عمليات... ترى... كم مريض يستطيع ان يتحمل مشقة نقله من المستشفى المذكور الى اي مستشفى حكومي اخر يتوفر فيه هذا الجهاز وهو ينزف... دماً؟ الجواب.. عند معالي وزير الصحة؟■

اسمح و.. طنش

* اقدمت وزارة التنمية الاجتماعية على قطع رواتب المعونة الوطنية عن بعض الحالات التي... وكما يبدو.. لم تعد مستحقة للمعونة!

* تثير شحنة الذرة الاخيرة التي وصلت الى العقبة والبالغة الف طن تساؤلات حول صلاحيتها للاستهلاك البشري... ترى ما هو رأي منير صوير؟

* يقوم فريق من ديوان الرقابة والتفتيش الاداري حالياً باعمال الرقابة في المعهد القضائي الاردني..

* داهمت احدى النساء «القبضايات»، وهي «قبضاي» معروفة في الزرقاء، صحيفة اسبوعية وانهالت بالشتائم على المحررين وهددتهم بفتح الموس الكباس الذي تحمله... الامر الذي اضطرهم لاغلاق مكاتبهم على انفسهم وذلك اثر نشر الصحيفة اياها.. تقريراً عن المرأة القبضاي!■

ممنوع النشر

■ نضال منصور

وزراء يشوهون هيبة الدولة

في اواخر الستينيات واوائل السبعينيات شهدت بعض الاقطار العربية المجاورة حالة من الانقلابات العسكرية الدائمة، فما تكاد السلطة تصل الى سدة الحكم حتى يطاح بها بانقلاب، وتوالت الامور حتى اصبح من الصعب تذكر من حكم في تلك الفترة وكم هي المدة التي امضاها في سدة السلطة.

ونحن في الاردن لم نشهد انقلابات عسكرية، ولكننا عشنا وشهدنا انقلابات دائمة في الحكومات، فبعض الحكومات لم تعمر اياماً وبعضها اشهر معدودة، وربما نكون قد حققنا رقماً قياسياً في تغيير وتعديل الحكومات قياساً بعمر المملكة بدءاً من امارة شرق الاردن.

قد تحدث ظروف ومستجدات احياناً تدفع النظام للتغيير الحكومي، لكن وبشكل عام فان هذه الظاهرة الاردنية الفريدة في العالم شوهت الى حد كبير هيبة الدولة واضعفتها، وانتجت امراضا لا حصر لها.

فبعض الوزراء صار على قناعة بان «كرسي» الوزارة شهر عسل عليه ان يستثمره باسرع وقت قبل ان يطير.

وزاد الطين بلة ان بعض الشخصيات التي لا يعرفها احد ولا علاقة لها بالعمل العام اصبحت ترى ان الوصول الى الكرسي الوزاري ليس بعيد المنال اذا استندت الى ثقل عشائري، او جهوي او تمسحت بأحد اصحاب مراكز النفوذ والقوى، باعتبار ان الحكومة كعكة يتقاسمها الجميع باستثناء اصحاب الكفاءات.

وجاءت الديموقراطية النيابية لتحمل الينا ظاهرة استيزار النواب، فصارت اغلبية النواب لا تفكر بدورها الرقابي والتشريعي، بل صار الهاجس كيف يصبح النائب وزيراً!!

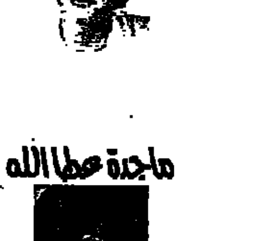
ما جرى ويجري اصبح ظاهرة يتندر بها الناس بالاردن وخارجه، ففي دول العالم حين تلتقي بوزير تشعر بتأثيره وهيبته، وفي الاردن يصدمك الحال والواقع، فبعض الوزراء يدخلون الحكومة ولا يعرفه حتى حرس رئاسة مجلس الوزراء او مجلس النواب... والحرس معذورون فهذا الوزير لم ينطق بحرف من قبل ولم يكن عضواً في نقابة او حزب.... ولا... ولا... ولذلك فهو يأتي الى الوزارة ويخرج منها لا تعرفه الا سكرتيرته التي تعرف حتماً اكثر منه... وسائق سيارته الشبح!!■

رئيس التحرير المسؤول
نضال منصور
مدير التحرير
جهاد الرنتيسي

رئيس التحرير
رجا طلب
سكرتير التحرير
نظمي ابو بكر

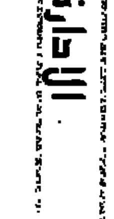
أنور الخطيب
خالد ابو الخير

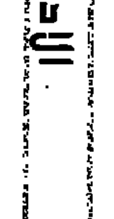
خولة ابراهيم
ماجدة عطا الله

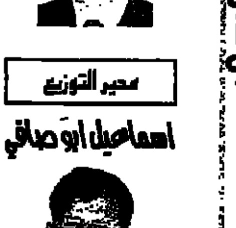


المدير المالي والاداري
هاشم السعدي
مدير التوزيع
اسماعيل ابو صافي

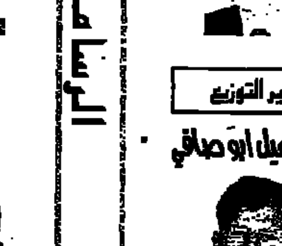








سمير الرهجي
بهاء سلمان





أشرف محمد



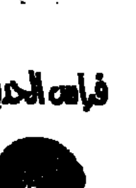


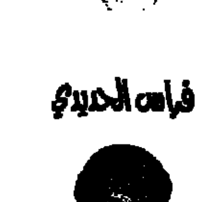


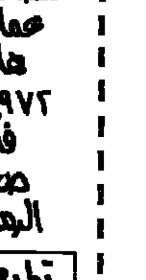




علي تيم
فراس الحديدي







الحدث
تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٤٥١٩
٨٣٩٩٧٢/٨٣٩٩٧٦
فاكس ٨٣٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧
الرمز البريدي ١١١٩٦
تطبع بمطابع الدستور

اذا طال سيف الثقة «رقبة» الحكومة.. «القصر» سيقرر:

حل البرلمان!

• شبح حكومة المصري يطارد «الكباريتي»

■ الحدث - كتب نضال منصور

لم تكد الحكومة تتنفس الصعداء بعد تصويت غالبية النواب على دعم سياستها في تعويم سعر الخبز واعادة توزيع الدعم حتى عادت لتدخل «ازمة»، ربما تكون الاصعب حين اصدرت اللجنة البرلمانية التي شكلت لبلورة اقتراحات النواب حول اليات وسعر الخبز توصيات لا تتفق مع توجهات الحكومة بل وبعيدة عنها.

وزاد الاعتقاد بان الحكومة ستواجه ازمة اعلان اللجنة بعد لقائها الاول مع رئيس الوزراء الكباريتي بانهم لم يصلوا لاتفاق مع الحكومة، وقد تزامن ذلك مع تصعيد المعارضة البرلمانية المواجهة واعلانها مقاطعة الجلسات واتهامها الحكومة بتزييف رأيها وحجبه عن الناس تلفزيونياً؟!

اجواء الترقب والانتظار تسيطر على اروقة البرلمان.. ولا احد من الوزراء او النواب ينكر ان هناك «ازمة»... لكن هل تكبر ام تحاصر وتنتهي؟!

حتى ظهر يوم السبت، الحكومة وبعد اجتماع مجلس الوزراء قررت المضي في قرارها، واتفق مجلس الوزراء بشكل نهائي على ان يحدد (١٨) قرشاً للخبز البلدي «الاسمر» و ٢٢ قرشاً للخبز الافرنجي مع دفع فرق الاسعار نقداً للاردنيين، وفوض مجلس الوزراء الرئيس الكباريتي بلقاء اللجنة النيابية وابلاغهم بقرار الحكومة والاتفاق معهم على تأييد قرار الحكومة.

ويراهن وزراء في الحكومة على ان تقتنع اللجنة النيابية بوجهة نظر الحكومة، والتوجه لدعمها داخل البرلمان في جلسة الاربعاء المقبل ٨/١٤/ وهذا يعني اخماد ازمة الخبز.

ابو الراغب: الحكومة ليست تاجراً لتربح على حساب الشعب

ويقول وزير الصناعة والتجارة النائب علي ابو الراغب بان القضية ليست سياسية سنفاوضهم عليها، بل «مالية» وحسابية والحكومة ليست «تاجر» يريد ان يكسب على حساب الشعب ومجلس النواب يشير الى ان الارقام التي قدمتها اللجنة البرلمانية من الصعب ان تحل المشكلة!

ولا يعتقد وزراء في الحكومة ان غالبية مجلس النواب سيقف مع توصيات اللجنة البرلمانية ان لم تصل مع الحكومة الى اتفاق «تسوية».

ويرى هؤلاء ان الحكومة التي تمتلك «٢٢» نائباً تستطيع ان تقلب المعادلات داخل مجلس النواب وتستطيع ان تنتزع مرة اخرى مباركة برلمانية لتوجهات الحكومة، وان لم يحدث ذلك فان الوزراء النواب اما سيستقيلون من الحكومة او «يفرطه عقد كتلتهم»!!

● عبد الكريم الكباريتي

● طاهر المصري

اشتعال الازمة

اذن فتيل الازمة سيشتعل اذا ما حصلت توصيات اللجنة البرلمانية على تأييد الاغلبية البرلمانية، حيث يتوقع ان تتجه المعارضة الى تأييد اللجنة البرلمانية لتخلق اصطفافاً اوسع لمعارضي الحكومة.

وترى المعارضة ان النجاح في ذلك سينزع عن الحكومة ثقة مجلس النواب، وهو اختبار لا يتردد اكثر من وزير في القبول به.

ولان الدورة الاستثنائية لا تتيح لنواب المعارضة طرح الثقة بالحكومة، فان بعضهم بدأ يسرب «معلومات» بانهم عازمون على توقيع عريضة موجهة الى جلالة الملك تحمل توقيع غالبية برلمانية تعلن فيها حجب الثقة عن الحكومة، ويعيد هؤلاء الى الاذهان ما جرى مع رئيس الوزراء الاسبق طاهر المصري في البرلمان السابق، حين وقعت غالبية برلمانية على حجب الثقة عنه.

دعم القصر

ولكن هل يتكرر هذا السيناريو؟

المراقبون السياسيون يتوقعون ان تفشل المعارضة البرلمانية بتحقيق ذلك ويعزون ذلك لمجموعة اسباب ابرزها:

الكباريتي اخذ موافقة الملك على توجهاته

١- ان المعارضة البرلمانية كانت في البرلمان السابق قوية ومؤثرة، وفي هذا البرلمان ضعيفة ومشتتة.

٢- تكالبت على المصري قوى الوسط لاسباب مختلفة، والمعارضة الاسلامية واليسارية، في حين ان الكباريتي يضع في «جيبه» اصوات الوسط ما عدا بعض الاستثناءات القليلة.

٣- الكباريتي يحظى بدعم منقطع النظير من جلالة الملك فهو برأي الحسين «من اشجع رؤساء الحكومات.. وحاط عيني عليه من زمان»، وكل المعلومات تؤكد ان الكباريتي يملك «ضوءاً» اخضر من القصر في المضي في سياسته. وفي نفس الوقت فان الكباريتي يحظى بدعم كبير من الاجهزة الامنية والديوان وهو ما لم يتوفر للمصري!!

فشل المعارضة البرلمانية في جمع التواقيع على حجب الثقة عن الحكومة لن ينهي الازمة لكنه على الارجح سيؤجلها الى الدورة العادية حيث تعلن اصوات المعارضة وعلى رأسها الاسلاميون بانهم سيطلبون حجب الثقة في الدورة العادية!!

وما يقلق الحكومة من «اختبار الثقة» ان بعض نواب الوسط قد يخرجون من «بيت الطاعة» الحكومي بعد ان يدركوا بانه لا مجال لدخولهم الحكومة، وبعد ان تصبح الانتخابات البرلمانية القادمة على الابواب، وفي هذا الوقت سيتجهون الى «مغازلة» قواعدهم الانتخابية اكثر من اتجاههم لمغازلة الحكومة!!

اختبار الثقة

واذا ماشعرت الحكومة بأن اجتياز اختبار الثقة صعب، على الرغم من ان اكثر من وزير اكد بان الحكومة ستنجح بالحصول على ثقة البرلمان مرة اخرى وربما باصوات اقل من الثقة التي حازت عليها في المرة الاولى.. فان «القصر» وبرأي العديد من النواب والوزراء سيتدخل لدعم الحكومة، ويستذكر هؤلاء كيف تدخل «القصر» بشكل مباشر لحصول حكومة المجالي على الثقة. ويقول وزير فضل عدم ذكر اسمه ان جلالته تدخل شخصياً في اقناع النواب وان مأدبة افطار صباحية في القصر قبيل التصويت على الثقة انقذت حكومة المجالي من السقوط!!

تداعيات ازمة «الخبز» تعتقد الحكومة بانها لن تتطور لتصل الى هذه المرحلة، غير ان الحكومة والمعارضة بحثتا كل السيناريوهات المحتملة.

بل ان السياسيين ذهبوا الى ابعد من ذلك بافتراض ان «سيف الثقة» قد يطال رقبة الحكومة، وهم لم يستبعدوا لن يؤدي ذلك، ان حدث، الى توجه الملك لحل البرلمان.. على التضحية بحكومة الكباريتي!!■

الحكومة مطالبة بان تتوافق مع الاغلبية البرلمانية

السرور لـ الحدث: نعم... نمر بأزمة!

■ الحدث - خاص

لم ينكر رئيس مجلس النواب سعد هايل السرور بأن قرار رفع سعر الخبز واعادة توزيع الدعم بطريقة جديدة قد تسبب بازمة برلمانية.... لكن السرور رفض التنبؤ بما ستؤول اليه هذه الازمة. وقال: ان مجلس النواب هو صاحب الحق في تحديد ما يريد. وفيما يلي نص الحديث.

١* ما هو مصير توصيات اللجنة البرلمانية التي شكلها البرلمان لبحث قضية الخبز؟

- ان اللجنة ستقدم توصياتها الى مجلس النواب في جلسة يوم الاربعاء، والنواب سيقررون موقفهم من هذه التوصيات، وفي النهاية سيصوتون عليها، فان اقرت فستصبح معبرة عن رأي غالبية المجلس.

* وهل تتوقع ان يقر مجلس النواب هذه التوصيات على الرغم من مخالفتها لتوجه الحكومة؟

- هذا قرار النواب، ولست بصدد استباق الاحداث والتنبؤ من الان بموقف غالبية النواب.

● سعد هايل السرور

* هل يحق للنواب طرح الثقة بالحكومة في الدورة الاستثنائية؟

- دستوريا لا يحق لهم ذلك في الدورة الاستثنائية.

* سمعت ان بعض النواب يتجهون لتوقيع عريضة بحجب الثقة عن الحكومة اذا استمرت في موقفها من قضية الخبز.

- لا اعلم بذلك ولم اسمع به.

* هل تنصح الحكومة بالموافقة على توصيات اللجنة البرلمانية؟

- انصح الحكومة بان يكون قرارها بالتوافق مع الاغلبية البرلمانية، ونحن نقدر الالتزامات التي على الحكومة لحل مشكلة التشوهات الاقتصادية، ولكن اي حكومة تحتاج الى دعم برلماني لسياستها حتى تنجح!

* هل تعتقد ان مخالفة الحكومة لتوجهات الاغلبية البرلمانية ستخلق ازمة للحكومة؟

- الحكومة دائماً تحت الرقابة البرلمانية، واي حكومة عليها ان تتوقع نقاشاً لسياساتها في اي وقت، وحقيقة انا اشعر باننا نمر بأزمة برلمانية!!■

الاسلاميون: خطوتنا القادمة مرهونة بقرار الحكومة

لا تراجع عن مقاطعتنا.. وخيار الاستقالة لم يدرس بعد

■ الحدث - خاص

رفضت مصادر نيابية اسلامية الكشف عن خطوتها القادمة بعد اعلان المعارضة النيابية - مقاطعة جلسات البرلمان، حتى تقوم الحكومة ببث جلسة الخبز ومواقف النواب كاملة على شاشة التلفاز.

وقال النائب ابراهيم زيد الكيلاني ان خطوتنا القادمة مرهونة بموقف الحكومة من مطالبنا ونحن مصممون على موقفنا الذي اعلناه ولا تراجع عنه.

من جهته قال النائب عبد المنعم ابو زنط ان تصريح النائب «عبد الرحيم العكور» بان النواب الاسلاميين قد يقدمون استقالاتهم من المجلس على خلفية قرار الحكومة برفع اسعار الخبز غير ملزم للنواب، وان ما يلزم النواب هو ما يصدر من بيانات باسم نواب الكتلة. الا ان النائب ابو زنط استطرد قائلاً: انه منذ سنوات يطالب نواب الجبهة بتقديم استقالاتهم من المجلس وانه يتمنى لو يلبي النواب الاسلاميون رغبته بالاستقالة الجماعية.

وقال النائب ابراهيم الكيلاني ان لا حلول وسط مع الحكومة في مسألة رفع اسعار الخبز لان الشعب الاردني لا يحتمل الجوع.

ورداً على سؤال لـ الحدث: رفض النائب تحديد موقفه من موضوع الاستقالة بالقول: ان هذا ليس قراراً فردياً ولا يستطيع الافصاح عنه.. فهو قرار جماعي اولاً واخراً.

الا ان مصادر نيابية شككت في قدرة الاسلاميين على اتخاذ قرار بهذا الحجم «الاستقالة» من عضوية مجلس النواب على خلفية قضية الخبز. وتوقعت هذه المصادر ان تتوصل اللجنة النيابية التي اختارها المجلس مع الحكومة الى حلول وسط تحقق جزءاً من المطالب النيابية سواء في قضية الخبز او اعادة بث جلسة الخبز على شاشة التلفاز.

وقال النائب ذيب عبد الله في اتصال مع الحدث ان الكرة الان في ملعب الحكومة وهي عليها ان تتخذ جملة من الاجراءات باتجاه النواب الذين وقفوا الى جانبها بتلبية مطالب اللجنة النيابية وتلبية مطالب المعارضة بث كلمات النواب ومواقفهم الرافضة لرفع اسعار الخبز من على شاشة التلفاز.

واضاف النائب ذيب عبد الله انه لم يكن باستطاعة المعارضة سوى اتخاذ هذا الموقف ومقاطعة جلسات المجلس بعد ان حجب التلفاز موقفها عن الشعب.

وفي هذا الاتجاه يقول النائب ابراهيم الكيلاني انهم اتخذوا مثل هذا القرار لاجبار الحكومة على احترام مجلس النواب.

ورفض النائب الكيلاني مواقف بعض النواب الذين اعتبر موقفهم في المقاطعة شكلياً وبلا اي تأثير وقال النائب الكيلاني رداً على تصريحات النائب بسام حدادين الذي رفض مقاطعة جلسات المجلس: انه يبدو ان حدادين قد شعر ان شعبيته قد ضعفت بعد رفضه المقاطعة واراد ان يعتذر عن موقفه بشنه هجوماً على نواب المعارضة.

واضاف الكيلاني انه يرفض خيار اللجنة التي شكلها مجلس النواب لان الحكومة أرادت من خلال هذه اللجنة امتصاص موقف النواب وتجيير المجلس لحسابها.

وكان النائب بسام حدادين قد عارض موقف المعارضة الاسلامية والنواب الآخرين الرافضين لقرار رفع اسعار الخبز لانهم اختاروا هذا التكتيك واكتفوا بموقف الرفض المطلق دون تقديم البديل وانه يعتبر ان مواصلة الضغط على الحكومة من خلال تشكيل اللجنة البرلمانية التي تفاوض الحكومة للضغط عليها للتراجع ولو جزئياً عن قرارها اجدى وبه فائدة عامة للمواطن اكثر من موقف «الحرد» الذي اختارته المعارضة.

وتقول مصادر نيابية في هذا الصدد ان الحكومة لم يعد امامها خيار سوى تفكيك تحالف المعارضة الاسلامية والنواب المستقلين بالاستجابة الجزئية لمطالب اللجنة النيابية واللجوء للحلول الوسط لكي تستطيع السير بقرارها الرامي الى اعادة توزيع الدعم على الخبز والاعلاف.

وتؤكد هذه المصادر ان الحكومة ستلجأ لهذا الخيار بعد ان نجحت المعارضة النيابية لاول مرة في تاريخ مجلس النواب الحالي في فرملة توجهات الحكومة لانه لم يعد امام النواب ما يخسرونه بعد ان اوشكت مدة المجلس على الانتهاء واوشك النواب الراغبون منهم في اعادة الترشيح للمجلس القادم على المثول بين يدي ناخبيهم وتأدية الامتحان العسير الذي تتوقف على نتيجته اعادتهم الى قبة البرلمان.■

الروابدة رفض محاولات التخجيل لادخاله الى اللجنة

الشطي: وزراء اللجنة السابقون لا يسعون لتصفية حساباتهم مع الحكومة

قال النائب علي الشطي عضو اللجنة النيابية لدراسة توصيات واقتراحات النواب بشأن رفع الدعم عن الخبز ان رقم ١٣ قرشاً لكيلو الخبز الواحد بشرط ان يكون هناك دعم للشرائح الفقيرة التي تتلقى المعونة من صندوق المعونة الوطنية، وهو الرقم الوسطي بين الحكومة والنواب. لم تتوصل اليه اللجنة من فراغ، لكنه جاء بعد دراسات وحسابات مستفيضة لكميات الاستهلاك والاستيراد وتكلفة رغيف الخبز.

ورداً على سؤال لـ الحدث حول الاقوال التي ترددت عن ان اللجنة التي يغلب على تركيبتها عدد من وزراء الحكومة السابقة الذين يسعون لتصفية حساباتهم مع الحكومة الحالية، قال الشطي: انا اتحدث بكل صراحة... ولست وزيراً سابقاً... الحقيقة اننا ننطلق في عملنا من قناعة تتمثل الشارع الاردني، وان رفع الدعم عن الخبز سيترك اثاراً سلبية على المواطنين.. وان الرفع سيشمل ايضاً مشتقات القمح والبيض واللحوم والدجاج والحليب والكثير من السلع الاخرى... اضافة الى الاعلاف... وما قمنا به في اللجنة يستند الى طروحات النواب وعدد من الحقائق العلمية.

واضاف: انا انفي... نفياً تاماً ما يشاع حول هذا الموضوع خاصة وان لدى جميع اعضاء اللجنة الحس الكامل بالمسؤولية.. انطلاقاً من الدفاع عن حقوق المواطنين.

وبخصوص رفض النائب عبد الرؤوف الروابدة الانضمام للجنة..قال: لقد اعتذر الروابدة عن المشاركة في اللجنة.... منذ البداية.. ولقد كانت هناك محاولات تخجيل له للمشاركة... لكنها لم تنجح.

واكد الشطي انه يتوقع، بعد تأزم الامور بين المجلس ورئيس الوزراء، ان من الممكن التوصل الى حل وسط لحل الخلاف القائم حالياً.

وكشف الشطي لـ الحدث النقاب عن ان مواطني الاغوار، وتحديداً منطقة دير علا التي زارها الرئيس خلال الاسبوع الماضي، قد ابدوا استعدادهم لدعم الحكومة في موضوع رفع الدعم عن الخبز... بشرط ان تقوم الحكومة بدعم للمزارعين.

واضاف الشطي ان مواطني الاغوار طالبوا دولة الرئيس بتحديد اسعار معتدلة لمياه الري وزيادة اسعار شراء القمح من المزارعين، معلنين عزمهم، فيما لو تحقق ذلك، بان يقوموا بزراعة القمح في مناطقهم... بكميات كبيرة.■

في اجتماع بمنزل رئيس الحكومة

فشل مفاوضات اللحظة الاخيرة بين الكباريتي واللجنة البرلمانية

علمت الحدث والجريدة ماثلة للطباعة بأن لقاء رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي باللجنة النيابية التي اوكل لها دراسة قضية الخبز والذي تم مساء يوم السبت ٨/١٠، في منزل رئيس الحكومة وصل الى طريق مسدود.

وقالت مصادر برلمانية لـ الحدث بأن رئيس الوزراء عرض على اللجنة توجهات الحكومة برفع سعر الخبز البلدي «الاسمر» الى ١٨ قرشاً، والخبز الافرنجي الابيض الى ٢٢ قرشاً.

وشرح لهم المشاكل المالية التي ستنجم والاعباء المالية التي لا تستطيع الحكومة تحملها اذا رفعت اسعار الخبز الى الارقام المقررة مع توزيع الدعم المقرر بـ ٢٨٠ر١ قرشاً.

وحذر الرئيس الكباريتي من ان عدم المضي في اصلاح التشوهات الاقتصادية سيعرض الاقتصاد الى هزة، وبأن الدينار الاردني اذا لم تقم الحكومة بهذه الخطوة الوطنية سيتراجع سعر صرفه.

لكن المصادر البرلمانية نقلت لـ الحدث بان اللجنة البرلمانية لم تتفق مع الكباريتي على «حسابات» الحكومة واعتبرت الارقام التي قدمتها اللجنة معقولة وتحقق غايات الحكومة في اصلاح التشوهات الاقتصادية.

وبهذه النتيجة فان اللجنة البرلمانية ستقدم توصياتها الى البرلمان ليصوت عليها، ولكن الاسئلة المطروحة... هل تأخذ الحكومة شرعية برلمانية اخرى لتوجهاتها.. ام تنجح اللجنة البرلمانية باخذ الدعم لتوصياتها، ام تنجح المعارضة البرلمانية في افقاد الجلسات النصاب الى حين استجابة الحكومة لشروطها؟!■

وجهة نظر

■ سلامة عكور

نحو حوار عربي اوروبي جديد وحتمي

اظن ان الوقت الان مناسب جداً لاستئناف حوار عربي - اوروبي سياسي واقتصادي وتجاري وثقافي وعلى كل صعيد...

لكن الحوار العربي - الاوروبي هذه المرة ينبغي ان يكون اكثر جدية من سابقه، وينبغي ان يقوم على قواعد واسس قوية تراعي للتغيرات الاقليمية والدولية وتحترم المصالح المتبادلة او المشتركة للطرفين.

واهم وابرز قاعدة يجب ان يقوم عليها هذا الحوار هو التفاهم حول صيغة للتعاون السياسي والاقتصادي والتجاري تقلل من طغيان الهيمنة الامريكية على هذا الصعيد وتخفف من شدة تبعية اوروبا والعالم العربي لديكتاتورية السياسة الامريكية والخروج منها.

لقد جاء قرار «اماتو» الذي وقعه كلينتون لمقاطعة ايران وليبيا، ليفجر غضباً اوروبياً رسمياً وشعبياً، وليخلق مناخاً مواتياً لتحرك اوروبي مناهض للنفوذ الامريكي السياسي والاقتصادي والتجاري على صعيد اوروبا والعالم باسره لا سيما على صعيد هذه المنطقة الحيوية...لا سيما وان الولايات المتحدة الامريكية قد خذلت حلفاءها الاوروبيين غير مرة واستئثار امريكا بالخليج العربي وبمقدراته وحرمان حلفائها الاكبر دليل على ذلك...

المهم ان المناخ الان موات لاستئناف حوار عربي - اوروبي جديد يقوم على قواعد وأسس جديدة تضع المصالح المتبادلة والمشتركة للطرفين فوق كل اعتبار...

فالامة العربية بحاجة الى دول صديقة متقدمة، ومقتدرة في اوروبا وفي آسيا وفي كل العالم، لكي تزيح الكابوس الامريكي عن كاهلها وتنقذ ثرواتها ومقدراتها، وتنقذ سيادتها وكرامتها من قبضة استعمار نهم وجشع جبار ومنحاز لاعداء الامة من قبضة نفوذها المحكمة.. اي التفاهم حول ايجاد صيغة تعاون متقدمة تضع مصلحة اوروبا والعالم العربي قبل المصالح الاميركية....

وليس ثمة شك في ان المناخ السياسي والاقتصادي والتجاري في اوروبا ملائم تماماً بعد توقيع الرئيس كلينتون لقرار المقاطعة «اماتو» ضد ليبيا وايران، لاستئناف الحوار العربي - الاوروبي حيث اعلنت ابرز واكبر دول اوروبا المتقدمة اقتصادياً وتجارياً وتكنولوجياً وحضارياً احتجاجها على القرار الاميركي واعتبرته جائراً ويلحق افدح الاضرار باقتصاديات اوروبا وتجارتها...

علماً بان الامة العربية تعاني منذ قرون من سطوة الاستعمار الامريكي وانحيازه المطلق مع اعدائها ونهبه لثرواتها وتطويقه المحكم لمحاولات تقدمها ونهوضها.■

النائب السابق فؤاد الخلفات يفتح النار في جميع الاتجاهات

الفساد عم البلاد ولا وجود لمسؤول نظيف في الاردن!

● المخابرات العراقية ساهمت في فشلي بانتخابات الـ ٩٣

الحدث - كتب انور الخطيب

في الاسبوع الماضي حين اجرت الحدث حواراً مع النائب السابق فؤاد الخلفات حول طلبه بالتخلي عن الجنسية الاردنية، قال الخلفات لـ الحدث- ان لديه الكثير مما يريد ان يضيفه على الحوار السابق. وفي هذا الاسبوع حاورت الحدث الخلفات الذي اطلق النار على كل الاتجاهات معتبراً ان المواطن في الاردن قد وصل مرحلة الجوع وانه صار سجيناً لا حراً في هذا الوطن.

عن مواقف الخلفات المثيرة للجدل وغيرها عندما كان نائباً كان هذا الحوار.

الحدث هل تعتقد ان بحثك عن وظيفة يستحق منك ان تتنازل عن جنسيتك الاردنية، الا تجد ان هذا مؤشراً على عدم الانتماء لهذا الوطن؟

- الموضوع ليس موضوع وظيفة، فالوظيفة هي المؤشر على اننا بدانا نفقد آخر حلقة من حلقات كرامة

الحركة الاسلامية اخطأت بالتعامل مع حرب الخليج

الانسان في هذا البلد، فالوطن الذي لا يكرم اصحابه ما جدوى البقاء فيه، المسألة مسألة كرامة وليس مسألة وظيفة.

الحدث انت شخصية جدلية منذ ظهورك على المسرح السياسي الاردني عام ١٩٨٩ وانت تتخذ مواقف مثيرة للجدل فلقد اوصلتك الحركة الاسلامية للبرلمان ثم انقلبت عليها، وحتى انك قدمت استقالتك من عضوية مجلس النواب ثم عدلت عنها.

- انا امارس العمل السياسي منذ عام ١٩٧٢ عند ما كنت عضواً في اتحاد طلبة الاردن في الباكستان، مسألة وصولي لقبة البرلمان كانت لوجودي في صفوف الحركة الاسلامية منذ اكثر من عشرين عاماً، وبدعم من منطقتي الانتخابية والحركة الاسلامية معاً، لكن عندما حدثت ازمة الخليج كان لا بد ان يكون لي موقف لان ازمة الخليج ليست قضية تكتيكية بل استراتيجية في حياة الامة، بمعنى انه لا يجوز التهاون في طرح ما يمكن ان يكون له علاقة بمصير الامة وكانت هناك وجهة نظر خلافية بيني وبين الحركة الاسلامية. على اعتبار ان مرجعيتنا كحركة اسلامية شعبية وليست مرجعية مرتبطة بأي نظام كان. وقد مارست قناعتي حيث ذهبت الى السعودية والى الكويت والتقيت هناك بالفعاليات الشعبية وطرحت وجهة النظر الاسلامية والموقف الاردني النابع من المرجعية الحقيقية للامة الاسلامية. وعندما عدت صدر قرار بتجميدي رغم انني سافرت بأذن من القيادة التي شرحت لها شرحاً وافياً نتائج سفري وماذا حققت في هذه الجولة وانا فخور انني استطعت ان اقنع الاخوة في الكويت بعدم تسفير اخر ٥٠ الف مواطن اردني وفلسطيني كانوا ما زالوا يقيمون هناك. على اعتبار ان الاردن قد امتلأ بالعائدين الذين لا يجدون لهم عملاً ولا وظيفة.

الحدث انت تقول ان الموقف الذي اتخذته الحركة الاسلامية آنذاك كان خاطئاً؟

- ليس موقفاً خاطئاً بل اجتهاد خاطىء، وكان الامل ان نرجع الى ثوابت العمل في الحركة الاسلامية قبل الخروج بموقف.

الحدث هل طلب منك ان تستقيل ام اقلت؟!

- لا يوجد في الحركة الاسلامية شيء اسمه الاقالة او الاستقالة لان هذا العمل لله سبحانه وتعالى وان كان هناك لوائح تنظم العمل حيث قررت الحركة تجميدي لمدة ٦ شهور ولنا وافقت من حيث المبدأ ولكن على شرط ان يكون التجميد مفتوحاً وليس لـ ٦ اشهر حتى يكشف الزمن خفايا حرب الخليج.

الحدث هل تشير الى ان الحركة الاسلامية قد اخطأت بدعم النظام العراقي في حرب الخليج والوقوف الى جانبه؟

- هي لم تقصد ان تتبع نظاماً بعينه لكن في المحصلة النهائية كان الامر هكذا على خلفية ضغط الشارع العام، وبظني ان الحركة الاسلامية لم تكن لتاريخها الطويل تحتاج الى شرعية الشارع كباقي الاحزاب الوليدة آنذاك، وكان الاجدر بها ان تقف الموقف الاسلم بالتعامل مع أزمة الخليج.

الحدث قلت لي انك نجحت في عدم تسفير نحو ٥٠ الف مواطن من الكويت، لكن لماذا لم تنجح في منع الاعتداءات التي تمت بحق الاردنيين والفلسطينيين هناك؟

- هذه القضية لم تكن مثارة او معروفة عندما زرت الكويت عام ١٩٩٢، وقد تبين لي فيما بعد ان هذه الحوادث جرت بعد خروج القوات العراقية من الكويت حيث بدأت تتكشف وقرأت عنها في الصحافة. وعندما ذهبت الى الكويت لم اذهب لسبب محدد بل كنت اتعامل مع القضايا كما اراها والمسها لجهلي بما يجري في الكويت بعد خروج القوات العراقية منه.

الحدث واستقالتك من مجلس النواب ثم عودتك عنها لماذا؟

- قدمت استقالتي من المجلس التي لم اعد عنها وانما رفضها المجلس نفسه، بسبب طريقة معالجته لقضية الازرق - الجفر الشهيرة حيث كانت المعالجة انتقائية فالدكتور عبد الله النسور وزير التعليم العالي حالياً اختار القضايا من ملفات التخطيط المتعلقة بزيد الرفاعي فقط لانه على عداوة شديدة معه، وكان الاجدر به ان يأتي بملفات الفساد سواء كانت متعلقة بالرفاعي او غيره فهذه الانتقائية مرفوضة بحيث يحاكم انسان بعينه وتعطي شرعية للآخرين بانهم انقياء.

الامر الثاني ان مجلس النواب حسب نص الدستور هو مدعي عام ولا يملك الا ان يوجه كل ما يملك من تهم حتى يستطيع ان يحيل المذنب للقضاء حيث يقوم الدفاع بالدفاع عن المتهم لكن الذي حصل ان مجلس النواب مارس دور الدفاع ودور المدعي العام. وقد فقد المجلس وظيفته الرقابية التي كان ينتظر الشعب ان نقوم بها فأعلنت احتجاجي على هذا الامر بتقديم استقالتي التي لم يوافق عليها المجلس.

الحدث لنتحدث في المرحلة التي كنت فيها نائباً كان هناك اكثر من ملف فساد مفتوحاً، وكان من ضمن هذه الملفات طريق الازرق الجفر وانت رفضت التصويت على اتهام وزير الاشغال العامة، ولم يكن موقفك واضحاً ازاء الشخصيات الاخرى المتهمة كرئيس الوزراء الاسبق زيد الرفاعي.

- السؤال ليس دقيقاً، انا صوتت الى جانب اتهام الرفاعي في هذه القضية واتهام حنا عودة ايضاً، ولكني توقفت عند محمود الحوامدة وزير الاشغال العامة آنذاك، لانه من مجريات التحقيق الذي حضرته كان قرار احالة طريق الازرق الجفر على شركة هندية صادراً من رئيس الوزراء خلال زيارة رئيس الوزراء الهندي الى عمان وليس من وزير الاشغال. وذلك لتعديل ميزان المدفوعات بين الاردن والهند. ولم يكن لوزير الاشغال العامة علاقة بهذه القضية، وكان بامكانه لو كنا في بلد ديمقراطي ان يقدم استقالته ولكن معنى ذلك كان خراب بيته، ولذلك فضل الصمت على الاستقالة. وما زلت على موقفي ان من يتحمل مسؤولية ما جرى هو وزارة التخطيط ورئاسة الوزراء.

الحدث لكن قيل انك لم تصوت باتهام وزير الاشغال العامة لصلة القرابة معه ولانه من بلدتك؟!

- بالعكس انا في تعاملي وقاف عند

لو عاد الرفاعي للحكومة سأكون جندياً من جنوده لان هذا زمن الكبار

الحق ولو كان على اقرب الناس لي. وانا لم اكن ابحث عن مطامع شخصية في ذلك والدليل انني لم اخض المعركة الانتخابية في الطفيلة مثلاً! اما تصويتي على اتهام زيد الرفاعي في هذه القضية، فهو حق لي كعضو مجلس نواب ووظيفتي الرقابة، وانا احمل مجلس النواب مسؤولية الفشل في توجيه الاتهام بسبب شخصنة القضايا والمحسوبية والشللية التي لا يجوز ان تمارس داخل مجلس النواب فالمجلس عندما يمارس مهمته كمدعي عام لا يعني اطلاقاً ادانة لاحد. واؤكد لك ان رأيي الشخصي في زيد الرفاعي هو:- انني اتمنى ان يأتي زيد الرفاعي ليحكم كرئيس وزراء مرة اخرى فسأكون احد جنوده المخلصين في اية مرحلة كانت لان هذا الزمن زمن الكبار.

الحدث ترى لماذا لم تخض الانتخابات في محافظة الطفيلة؟

- السبب بسيط ان وجودي كنائب لمحافظة الطفيلة رتب علي ديناً مقداره ٢٥ الف دينار كخدمات شخصية وفردية لمراجعي المحافظة البعيدة عن عمان والذين كانوا يضطرون للمبيت خارجها، والثاني اننا كنا متفقين على افساح المجال للكفاءات في عشيرتي الكلالدة باختيار مرشح آخر.

الحدث فشلك في انتخابات الـ ٩٣ في محافظة الزرقاء الى ماذا تعزوه.

- الاسباب عدة، منها قانون الصوت الواحد الذي تسبب في الفئوية والجهوية، اضافة الى عدم وجود دعم عشائري لي لانني رفضت بشدة نقل دفاتر عشيرتي من محافظة الطفيلة الى الزرقاء، اضافة الى موقفي من حرب الخليج، حيث كان هناك رأي ضاغط في الزرقاء يرى ان العراق ممثلا بصدام حسين هو المنقذ، وبالتالي عندما خضت هذه الانتخابات كانت لا تزال هذه الاساطير والخرافات معششة في اذهان الناس هناك واؤكد لك هنا ان المخابرات العراقية قد بذلت المستحيل واشتغلت ضدي كي لا انجح في الانتخابات.

كما ان الحركة الاسلامية في الزرقاء نشيطة وقد رشحت ٣ مرشحين فاستوعبوا كافة قواعدهم الاعضاء والمؤازرين بحيث لم يكن هناك فرصة لاي مرشح اسلامي آخر.

الحدث بالنسبة لقضية النفير لم نسمع لك صوتاً خلالها؟

- على العكس اثناء قضية النفير ذهبت انا والمرحوم احمد قطيش الازايدة الى مدير المخابرات العامة مصطفى القيسي وطلبنا منه الافراج عن العديد من الموقوفين على ذمة هذه القضية.

كما قمت بزيارة الشريف زيد بن شاكر للافراج عن مجموعة اخرى واعادة جوازات السفر لهم، والسماح لهم بالسفر من والى الاردن واذكر منهم الاخ محمد الرفاعي الذي هو الآن كما اعلم في لندن.

وقد كنت عندما اراجع المسؤولين في هذه القضية، يؤكدون لي ان المسألة بيد القضاء وهو الذي سيبت فيها، اما بالنسبة لاخي ليث شبيلات فانا احبه لا لانه من بلدي، بل لانه شاب مسلم ونظيف ويمتلك من العزة والكرامة الشيء الكثير وانا اقف معه جملة وتفصيلاً واؤيده حتى هذه اللحظة وان كان لي من مأخذ عليه انه عندما زارني في منزلي قلت له ماذا تريد يا ليث؟ الى ماذا تريد ان نصل؟! والحق فلقد قال جواباً على سؤالي يا فؤاد اذا اغتالوني او قتلوني سوف اطالبك بدمي يوم القيامة.

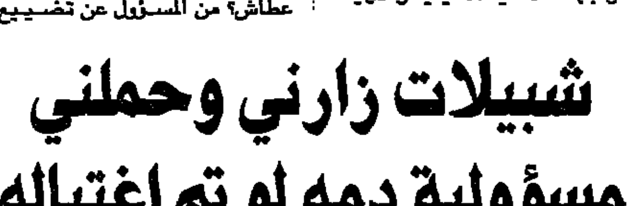
الحدث بصراحة ماذا تبغي من مواقفك المثيرة للجدل التي تتخذها بين وقت وآخر؟

- انا لا ابغي شيئاً، ولا ارغب ان اتسلم يوماً منصباً شعبياً او رسمياً من وراء ذلك، انا اتفاعل مع القضايا بموضوعية كما تبدو لي وبالتالي اتصرف وفق قناعاتي بهذه القضايا، ووفق الحقائق التي اجدها.

الحدث ولكن لماذا صمت سابقاً ولماذا الآن وهذا الوقت بالذات تتخلى عن جنسيتك؟! ولقد علمت انك قد خضت عدة تجارب فاشلة لانشاء حزب اسلامي ولم يقيض لك النجاح.

- انا لم افكر اطلاقاً بانشاء حزب ولا اؤمن بشكل العمل الحزبي على الساحة الاردنية، ولو كنت ارغب بممارسة العمل الحزبي لمارسته من خلال جبهة العمل الاسلامي، وعلى فكرة لقد قدمت طلباً للانتساب لجبهة العمل فرع الزرقاء وقد وافق فرع الحزب بالزرقاء عليها وما زلت انتظر موافقة المقر في عمان الذي لم يبت في هذا الطلب بعد ولا ادري لماذا.

اما اذا كنت تعني الحركة الوطنية الاردنية فهي لم تكن حزباً بل كانت محاولة لتجميع الصفوف الداخلية لمواجهة القضايا الاقليمية والدولية.



● فؤاد الخلفات

شبيلات زارني وحملني مسؤولية دمه لو تم اغتياله

وقد طبعت ميثاقاً وقمت على مدار سنة كاملة بتوزيعه بواقع ٤٥ الف نسخة ووصلت نسخ منه الى كل مسؤول في البلاد. ولقد التقيت خلال هذه الفترة ضمن جولاتي من الرمثا الى العقبة بنحو ١٢ الف مواطن. ولكني وجدت ان هذه الفكرة لا يمكن ان تستمر لعدة اعتبارات لاننا دخلنا في طور سياسي جديد في المنطقة تمثل في مدريد واوسلو ووادي عربة وبالتالي يجب معه اعادة النظر في الميثاق، اما الامر الآخر الذي دفعني للتراجع عن الفكرة فهو ما لمسته من ان المواطن الاردني مواطن جائع وكما يقال لا كرامة لجائع، وان الانسان الاردني سجين يتحرك في سجن كبير اسمه الاردن وبالتالي لا حرية لسجين. وقد فشل المشروع لانه لا يمكن ان يستمر في وقت يفتقر الناس فيه للغذاء والحرية. واكثر ما ضايقني ان الناس لا يزالون يرهبهم الهاجس الامني وكنت اواجه بأسئلة خلال جولاتي من نوع هل عندكم ترخيص من المخابرات العامة؟ هل مسموح لكم بهذا العمل؟! فكنت ارد عليه بالقول:- نحن نريدك ان تتجاوز هؤلاء فكيف تطالبنا بترخيص منهم؟؟

ولذا لا اعتقد انني قد صمت سابقاً او لاحقاً، فقد منعت مثلاً من الكتابة بالصحف، وكنت القي درساً اسبوعياً منتظماً في احد مساجد الزرقاء وتم منعي ايضاً من قبل الاجهزة الامنية.

الحدث من خلال ما تطرحه لمست انك تعترض على مسلكيات محددة يمارسها من اسميتهم بالبطانة أي للمسؤولين ترى ما هي المسلكيات التي يعترض عليها فؤاد الخلفات ومن هم المسؤولون الذين يعنيهم؟

- عندما دخلنا في قضية المعاهدة مع اسرائيل، انقسم الناس الى قسمين، قسم يؤيد المعاهدة وقسم لا يؤيدها، اما من يؤيدها فهم في غالبيتهم من المسؤولين الذين وضعوا بين يدي القيادة انهم مع المعاهدة جملة وتفصيلاً، لكنهم بالمقابل اطلقوا ايديهم بالشعب بعد ان بدأوا يتسنمون المواقع المفصلة والحساسة في البلاد ومن خلال مواقعهم الوظيفية هذا بدأت تبرز الشللية والمحسوبية والرشوة والفساد والسرقات اما اذا سألتني من هم هؤلاء؟ فاقول لك قل من هو البريء فيهم فليأتي وليضع اصبعه في عيني، حتى اضع اصابعي في عينيه والا ما هو التفسير لهذا الكرميد الاحمر المنتشر بعمان الغربية بين شعب مليون وربع منه تحت خط الفقر كيف جاءت هذه الثروة؟ وقل لي اين ذهبت المديونية الاردنية وفي اي الوجوه جرى انفاقها؟ اسألك من المسؤول عن دمار وسرقة وافلاس شركة الاخشاب مثلاً؟ ومن المسؤول عن افلاس ودمار شركة الزجاج؟ ومن المسؤول عن وافلاس ومديونية شركة الاسمدة؟ ومن المسؤول عن مديونية للملكية الاردنية؟ ومن المسؤول عن افلاس الشركات المالية؟ مثل بنك البتراء الذي جرى اغلاقه، ومن المسؤول عن ملايين الدنانير التي تضيع هدراً في هذا البلد تحت بند دراسات الجدوى التي بعد الانتهاء منها توضع في الادراج؟ من المسؤول عن السياسات المائية ومئات الدراسات المائية ونحن عطاش؟ من المسؤول عن تضييع اموال الناس؟ من المسؤول عن اعطاء الناس امتيازات السيارات ؟؟ والاعفاءات الجمركية واعفاءات المناطق الحرة؟ ولماذا عندنا عندما يخرج العديد من المسؤولين من وظائفهم بالاستقالة او بالتقاعد يصبحون اعضاء او رؤساء مجالس ادارات في البنوك او الشركات المساهمة نتيجة اموال جمعوها خلال الوظيفة العامة قل لي الوحدات الزراعية المنتشرة بالاغوار من يملكها؟ والاراضي الميري التي توزع على الانساب والاصحاب من يوزعها؟! قل لي من هو النقي؟ من هو النظيف بين جميع هؤلاء؟!؟

الحدث في كل ما سبق وتحدثت عنه من قضايا هل تمتلك وثائق بان هناك فساداً وقع؟

- يا سيدي من يشك انه ليس فاسداً من هؤلاء فليراجعني لاقول له لماذا هو فاسد، وكما قال الشاعر: وليس يصح في الافهام شيء اذا احتاج النهار الى دليل؟! نحن في هذه المسألة تحديداً نحتاج الى ارادة وطنية عليا تنقض الامور رأساً على عقب، وتقوم باعداد ذهنية جديدة واسلوب جديد للتعامل يقوم على المرونة وعلى المعايير والمقاييس الاخلاقية التي لا غنى عنها في حياة الناس.

الحدث حكومة الكباريتي اكدت في برنامجها انها ستحارب الفساد هل تعتقد انها جادة وتستطيع ذلك؟

- لا تستطيع ذلك وهي ليست جادة في هذا الامر اطلاقاً.

الحدث ولماذا؟

- لان القائمين على محاربة الفساد هم انفسهم يحتاجون الى تغيير، ويحتاجون من يحاربهم، وبالعكس كان الفساد في قطاعات الوزارات، والآن اصبح الفساد على مستوى الشعب لقد فتنوا الشعب في رزقه، وفتنوه في مأكله، وفتنوه في مسكنه.

الحدث لماذا تعتقد ان الحكومات جميعها تحارب شخص فؤاد الخلفات؟

- انا عندي بعض الشواهد على ذلك، ففي عهد اكثر من حكومة كانوا يقولون لي انه لا يمكن التعامل معك لانك اسلامي صرف، اكدت لهم انه ليس لي علاقة بالاخوان المسلمين، فقالوا انت لا تستطيع ان تخرج من جلدك. هذا ما قيل لي في عهد حكومة عبد السلام المجالي، اما في عهد حكومة الشريف زيد فلقد رفض التعامل معي على قاعدة موقفي من حرب الخليج. اما في عهد حكومة الكباريتي فلقد طلب مني لانال وظيفة ان اكتب تأييداً لسياسات الحكومة فيما يتعلق بالخبز وقيل لي ان عدم الكتابة في هذا الاتجاه يعني اخراجك من دائرة الانتماء.

الحدث لماذا تصر على العمل بالحكومة؟ ولماذا لا تعمل بالقطاع الخاص؟

- انا محكوم بعملي بالجواز الاحمر الذي اسأل الله ان يخلصني منه، فالقطاع الخاص لا يقبل لك وانت تحمل درجة خاصة، فلا يجوز لك العمل بالشركات الا بمرتبة مدير عام، وقد كنت اعتبر ان الجواز الاحمر دليل عافية لكن تبين لي ان جواز السفر الذي احمله احمراره خجلاً من واقعي لا اكثر!؟

الحدث هل تفكر بخوض الانتخابات النيابية القادمة؟

- عندما اشبع خبزاً... قد افكر بالموضوع؟



هل تقتلعه الثورة البيضاء ام ينتصر عليها؟!

مؤسسة الفساد.. «مافيا» الاردن!

المجالي: المتنفذون يهربون ويزيفون ويخفون ملفات الفساد

الحدث - خاص

اين يقبع الفساد؟.. من هم الفاسدون؟

وما هو رأيكم في انجازات الحكومة التي رفعت شعار الثورة البيضاء ومحاربة الفساد على هذا الصعيد؟

ثلاثة اسئلة ساخنة، استفتت بها «الحدث» عدداً من الشخصيات والفعاليات السياسية والثقافية والفنية ويبدو ان لسخونة الاسئلة علاقة باعتذار او عدم الاجابة اصلاً عليها، على الرغم من مهلة الاسبوعين التي منحناها لهم.

اللقاءات التالية مع خمسة امناء عامين لاحزاب اردنية يبثون آراءهم فيها بوضوح.. بالفساد.



● د. يعقوب زيادين

● محمد المجالي



● سالم النحاس

● علي فريد السعد

يقول الدكتور «يعقوب زيادين» الامين العام للحزب الشيوعي الاردني: ليس في الاردن اليوم ومنذ عشرات السنين من لا يشكو من الفساد ويشير باصبعه الى مكامن الفساد وربما الى الخاصة بالذات ان في المدينة او القرية او البادية.. والشكوى مستمرة وبصوت عال.. ولا من مجيب. الفساد يقبع في عشرات المواقع، واصبح شيئاً عادياً ان يتحدث بصوت عال عن بعض الفاسدين ويصفهم باوصاف حسنة باعتبار ان فلان «جدع» وعرف كيف يخرج بمبلغ جيد وذاك الرجل الطيب الصادق الشريف.. يصفه بالمسكين وقد خرج بـ «الزلطه» يعني بلا مكاسب.

ويضيف الدكتور «زيادين» ومع انتشار الفساد والمفسدين جاء النفاق وتخريب الذمم والضمائر ضمن مخطط مدروس يفرض نتائجه المأساوية على شعبنا النبيل المعطاء.. ومنذ عشرات السنين يجري الحديث عن وضع قانون من اين لك هذا، كما يجري في العديد من البلدان، ومنذ عشرات السنين يوضع هذا القانون في الادراج، علماً بان القانون لو وجد لن يساعد على حل المشكلة، لان للحرامية من يحميهم ويحرص على سلامتهم وسلامة ملايينهم، لن يكافح الفساد والمفسدين الا من يعرفهم جيداً.. وهؤلاء.. هناك يتربعون في مراكز عالية. تمتلك القدرة والامكانيات ويدون لجم مثل هؤلاء ومنعهم من التدخل لن نستطيع الوصول الى لص واحد من لصوص المال.

ويستدرك د. زيادين: ليس من الصعب التعرف على الحرامي.. فنحن بلد صغير وشعب صغير ونعرف بعضنا بعضاً اباً عن جد ونعرف بالضبط ما كان يملك في الماضي وما يملكه في الحاضر. والتجربة الاليمة لمجلس النواب قبل الاخير واضحة وضوح الشمس.

ويكشف د. زيادين عن قوة الفساد.. اذ يقول: في حديث قديم لي مع احد كبار المسؤولين قال لي: بدأنا نتابع العمل مع صغار اللصوص وعندما وصلنا للكبار جاءت اوامر بوقف التحقيقات والمتابعة.. فتوقفنا عن متابعة التحقيقات مع الطرفين.. الكبار والصغار.

ويتساءل د. زيادين: اذا كانت الامور هكذا.. فما العمل؟ وهل هناك امكانية للقضاء على هذه الآفة؟.. لجيب.. نعم ولكن ليس عن طريق الصراخ من الاحزاب والهيئات وصراخ الصحافة.. الامر يتطلب تعميق الديمقراطية وان تصبح حقيقة كاملة وان نعمق الرقابة الشعبية الفاعلة بحيث تكون لدينا الديمقراطية التي تؤدي الى انتخابات مجالس تشريعية وبلدية ممثلة تمثيلاً صحيحاً لرغبات الشعب، يتبع ذلك صحافة مستقلة مالياً استقلالاً كاملاً وبعدها مجيء حكومة جديدة تضم عناصر وطنية مشهود لها بالنزاهة ونظافة اليد.. وهم موجودون.

ويبدي د. زيادين رأيه في حكومة «عبد الكريم الكباريتي» قائلاً: هذه الحكومة كغيرها من الحكومات السابقة غير قادرة على محاربة الفساد والمفسدين للاسباب التي ذكرتها ولان حماة الفساد اقوى بكثير من الحكومة والبرلمان.

زيادين: الحرامي معروف.. فنحن نعرف بعضنا اباً عن جد

محمد فيصل المجالي الامين العام لحزب الانصار الاردني.. قال:

يقبع الفساد في مواقع المتنفذين في الادارة وفي البلد حيث البيروقراطية الادارية التي من شأنها ان تجمد جميع الادوار وتوقفها على دور واحد فقط هو الارتزاق فتلجم بذلك، افواه الموظفين عن الاعتراض او الاحتجاج او السؤال او حتى التساؤل لا بل تكرسها للتواطؤ بالوسيلة المناسبة سواء بالترغيب او الترهيب فينفرد بذلك حيتان الفساد بالادارة : يهربون ويزيفون ويخفون الملفات ان شاءوا، حيث يسيطرون على اجواء الجريمة الكاملة.. ولنا في ما جرى مع معالي الوزير السابق عبد الرحيم ملحس خير مثال.. وهناك الكثير الكثير من الامثلة المشابهة.

واضاف المجالي: اما من هم الفاسدون فلا شك ان من الممكن معرفتهم اسماً اسماً من دولة رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي صاحب الثورة البيضاء والذي افاد بان الحكومة تملك جميع ملفات الفساد وانها تعالجها دون ضجة اعلامية حرصاً على سمعة البلد.

واشار: يبدو جلياً ان الحكومة باسلوبها في معالجة الفساد قد شجعت المفسدين ليزيدوا فساداً وشجعت المترددين ان يمارسوا الفساد ذلك بانها اعلنت بشعارات قوية ومجلجلة انها ستحارب الفساد.. ومع كل هذا لم تقدم مفسداً واحداً للعدالة او الراي العام.

السعد: الحكومة مطالبة بالحزم تجاه قضايا الفساد وهي قادرة

وقال الاستاذ علي فريد السعد الامين العام لحزب التقدم والعدالة: يقبع الفساد عادة في سوء الادارة وفسادها.. وسوء استعمال السلطة واستغلالها.. والتعدي على المال العام او الاهمال بجبايته سواء جرى ذلك من قبل القطاع العام او القطاع الخاص ما دام يؤدي بالنتيجة الى هدر المال العام.

والفساد قد يغير منه صاحب صنع القرار او مالك السلطة بصورة مباشرة.. وقد يفيد منه اقرباؤه او اصدقاؤه او اصهاره او اي جهة تجمعه معهم مصلحة ما.. فلا يجوز لمسؤول ان يتهاون في استيفاء المال العام او ان يتهاون في الدفاع عن المال العام او يفيد او يستفيد من المال العام بصورة مباشرة او غير مباشرة... كل ذلك في حدود القانون والانظمة والتعليمات القانونية.

واشار السعد

الفاسدون قد يتواجدون في المؤسسات العامة او الشركات الخاصة.. وقد يتمثل ذلك في المسؤول الذي يبيع ضميره وفي المواطن الذي يحث المسؤول على بيع ضميره بطرق معوجة.

وقال السعد: لمكافحة الفساد يلزم الحزم واحكام الرقابة العامة ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب وليس لدينا اطلاع كاف على مدى انتشار الفساد في الحكومة او لدى الاجهزة والمؤسسات العامة والخاصة... وان كنا نسمع من حين لاخر ملاحقة الحكومة لبعض الفاسدين والمفسدين... ومع ذلك فإن الحكومة مطالبة بمزيد من الحزم لمكافحة الفساد والمفسدين وهي لن تعدم الوسيلة ان ارادت.. ولا شك ان الرقابة الحزبية والبرلمانية والشعبية يجب ان تكون رديفاً قوياً لاجهزة الرقابة الحكومية.

التل: مؤسسة الفساد متضامنة تتبادل المنافع وتتوزع الارباح

المحامي ملحم التل امين عام حزب الجبهة الدستورية... قال:

من المؤسف اننا في الاردن ومنذ بدايات قيام كياننا السياسي والى قرابة عقدين سابقين، كنا نقف في وجه مختلف الوان وصنوف الفساد ؟ بحيث كان الفساد والمفسدون معزولين شعبياً. فقد كان الباني المؤسس المغفور له عبد الله بن الحسين لا يتساهل قط مع اي اساءة لمعاني الالتزام بامانة المسؤولية كما كان الرواد الاوائل من الرؤساء والوزراء وكبار الموظفين يحرصون على المال العام وعلى حسن سير الادارة. فالتاريخ يسجل بمداد الاعتزاز حكايا كثيرة ومواقف خالدة للمرحومين توفيق ابو الهدى وابراهيم هاشم وسمير الرفاعي وسعيد المفتي وقاسم الريماوي وغيرهم من الوزراء وكبار الموظفين كفلاح المدادحة وبشارة غصيب وفضل الدلقموني وسابا العكشة ويعقوب معمر وعباس ميرزا وعمر مطر وغيرهم كثير وقد تجلى في هذه الحكايا مدى حرص هؤلاء على المال العام وعلى تحقيق العدالة في تعاملهم مع الناس في مختلف مناطقهم فظلت اكفهم طاهرة وذممهم نقية وتواضعهم مشهوداً.

واضاف التل: نتطلع الآن حولنا لنجد مظاهر الفساد قد اتسعت دائرتها وتعمقت جذورها، فهناك صنوف متعددة للفساد ووسائل كثيرة اذ اننا لا نستطيع الا اعتبار الجهوية والشللية والطائفية وعلاقات العصب والنسب وغيرها من الوان الانحراف الاجتماعي فساداً صارخاً وتخريباً مدمراً. اما الفساد الاكبر الذي انتهى بنا الى التدهور الاقتصادي والانحدار الاجتماعي فأفسد الحياة السياسية وشوه التقاليد الاردنية فهو فساد الذمم الذي يتمثل على سبيل المثال - بالتطاول على المال العام والتجرؤ على تجاوز الانظمة المالية والقوانين الرقابية وتقاضي «الكمشن» مقابل صفقات مشبوهة وسفرات تزكم رائحتها الانف.

يستطيع اي مواطن ان يتعرف على ابشع امثلة الفساد واوضح عناوين المفسدين اذا ما واجه سؤالاً واضحاً وبسيطاً عن مصادر ثروة الالاف ممن اثروا بعد توليهم المسؤولية ووصولهم الى مواقع القرار، نحن نعرف انهم لم يرثوا شيئاً عن ابائهم الاماجد واسرهم «العريقة» جداً. فالجميع يعرف ان هؤلاء لم يكونوا يملكون شروى نقير بينما اصبحوا الآن يمتلكون القصور والارصدة والشركات وترسو عليهم او على ابنائهم العطاءات والتعهدات وتمرر عبرهم افخم الصفقات!!

وقال: لقد انتهى الفساد عندنا الى شبه مؤسسة خطيرة متماسكة تشكل «مافيا» متضامنة متساندة تتبادل المنافع وتتوزع المرابح وتقف بقوة في وجه الاصلاح ولا تعرف انتماء للوطن وشعبه.

ان مؤسسة الفساد هذه قد استطاعت افساد حياتنا السياسية وتدمير اقتصادنا الوطني وهي ماضية في بحثها عن المزيد من المكاسب غير المشروعة بحيث نستطيع القول ان الثروة الوطنية تكاد تتجمع بل تجمعت في ايديهابينما ترزح القاعدة العريضة والغالبية العظمى من ابناء الشعب تحت نير الفقر والفاقة وتعاني من البطالة، والمرض والاحباط. فالفاسدون المفسدون معروفو العناوين والهوية فسادهم خفاقة ولن تستطيع القضاء عليهم وعلى فسادهم بالتحايل والتزوير وتسمية الاشياء بغير اسمائها لان فاقد الشيء لا يعطيه ولن يعطيه.

وحول الحكومة... قال: بالنسبة للحكومة القائمة على شأننا حتى اللحظة، فقد اعلنا منذ المجيء بها الى الدوار، انها اعجز من ان تكون في مستوى ما جاء في بيانها الوزاري التي نالت ثقة النواب على اساسه.

لقد قرأنا «مكتوب» حكومة الاستاذ الكباريتي من «عنوانه» ولم تأخذنا العاطفة كما لم يخدعنا معسول الكلام وجميل التصريحات.

فالحكومة التي يصرح احد ابرز اركانها بانها ضمت الى صفوفها حمولة زائدة الغاية تأمين الحصول على الثقة حكومة لا تحتاج الى وصف دائماً في ذاتها تصنف ذاتها.. وهي بالتالي غير مؤهلة لصد تيار الفساد ومحاربة الفاسدين والمفسدين.

نتمنى ان تخيب هذه الحكومة سوء ظننا بها فتحقق ما يرجوه كل مخلص للوطن من قدرة على النجاح في محاربة الفساد وتخليص العباد من الفاسدين المفسدين.

ان تراكم السوء والتسيب الذي يخيم على حياتنا الوطنية ينذر بمخاطر لا سابق لها وهي مخاطر تتهددنا جميعاً وقد افقدتنا المصداقية امام الآخرين فحذار حذار مما هو آت اذ ما تواصل الفساد وتزايد المفسدون.

النحاس: تنميتنا الاقتصادية نشاطات طفيلية ورشوة وعمولات

سالم النحاس الامين العام لحزب الشعب الاردني «حشد» قال: يقبع الفساد في خيارات توجيه التنمية الاقتصادية، وهي خيارات تعكس بدقة المصالح الانانية الضيقة للحكومات المتعاقبة ورؤياها الخاصة لتطور دورها المحلي والاقليمي وسماتها الطفيلية التابعة التي تجعلها معادية لتطور القوى المنتجة الوطنية ومتعارضة مع المصالح الحقيقية للشعب.

لقد انبثقت هذه الخيارات في توجيه التنمية الرؤية التي تكاد ترتقي الى مستوى الايديولوجيا المتكاملة، التي تتصور مقومات الرخاء والازدهار للاردن مرهونة بتنمية مصادر العوائد الخارجية واستمرار تدفقها، وليس بتعزيز القاعدة الانتاجية للاقتصاد الوطني، وجاءت هذه الخيارات لتعميق الاندماج بالسوق الرأسمالية العالمية وصيانة الوشائج التي تربطها برباط التبعية، كما جاءت لتفسح امامها الطريق واسعاً لانتعاش النشاطات الطفيلية والاغراق في الفساد والرشوة والعمولات والسمسرة المضاربة وتكديس الثروات الشخصية.

واضاف: وحين انتجت هذه الخيارات في توجيه التنمية عن انهيار اقتصادي شامل عمدت الحكومات الى برنامج الصندوق والنقد الدوليين الذي يؤيد العبودية للدين الخارجي، ويزيد من اضعاف قاعدة الاقتصاد الوطني وتدميرها، ويزيد من الاعباء على كاهل المواطنين.

واشار: ان برنامج الحكومة الحالية هو الاسراع في تطبيقات الاوامر الصندوقية... فكيف يمكن محاربة الفساد!؟ بالطبع من العبث ان نطلب من الحكومة التخلي عن انانيتها ونظرتها القاصرة الى الاقتصاد والمجتمع والتنمية والعودة الى الشعب. والطريق مفتوح لذلك عبر ضرورة اعادة النظر بكل برنامج التصحيح الاقتصادي، وعقد مؤتمر اقتصادي وطني يشارك به الجميع ومن موقع المسؤولية لكي يتسنى تجنيد طاقات البلاد والشعب من اجل بدء استراتيجيات جديدة للاعتماد على الذات.■

جامعة الزيتونة... صرح تعليمي متميز

د. الزعبي: نلتزم بكافة معايير وقرارات وزارة التعليم العالي

● في الاعتماد الخاص لا يوجد مشكلة ومتوفر ما هو مطلوب واكثر



مع تزايد الاقبال على الجامعات الرسمية الاردنية اصبحت الحاجة ملحة وضرورية لانشاء جامعات خاصة (اهلية) تستوعب هذا الفائض الكبير من طلبة خريجي الثانوية العامة والذين لا يحصلون على القبول في الجامعات الرسمية الاردنية.

ومن الجامعات الاهلية التي تلقى اقبالاً من الطلاب... نظراً لسمعتها المتميزة جامعة الزيتونة التي تأسست بموجب ترخيص مجلس التعليم العالي عام ١٩٩٠. وحصلت على الاعتماد العام الاول من وزارة التعليم العالي سنة ١٩٩٣ وفي لقاء مع رئيس الجامعة معالي الدكتور خالد الزعبي قال: تأسست جامعة الزيتونة لتكون متميزة في شتى المجالات. وقد بدأ هذا التميز في الموقع. والبنيان- ثم امتد الى التجهيزات والمختبرات الحديثة المتطورة. وانعكس هذا التميز على اختيار الجامعة لكوادرها الاكاديمية التي تمت بعناية فائقة لتوظيف كل ذلك في خدمة طلبتها الكرام والمجتمع ويأتي في مقدمة اهداف فلسفة الجامعة التعليمية تقديم التعليم الجامعي المتميز بما يخدم الامكانات الشخصية والقدرات الابداعية للطالب في مختلف التخصصات.

اما اهم مرتكزات الفلسفة التعليمية في جامعة الزيتونة فهي تأمين التفاعل المباشر والمتواصل بين اعضاء هيئة التدريس والطلبة في مختلف المجالات، سواء كان في نشاطاتها المنهجية او اللا منهجية وكذلك في رعايتها للطلاب...

ورداً على سؤال لـ الحدث بخصوص ان بعض التخصصات غير معتمدة اعتماداً خاصاً بشكل عام لدى جميع الجامعات الاهلية قال معالي الدكتور: تلتزم الجامعة التزاماً كاملاً في معايير وزارة التعليم العالي.... واذا حصل هناك تأخير مهني ترتكز لاعتبارات فنية بالاضافة الى عامل الوقت.

حيث تتمثل لجان الاعتماد الخاص في الوزارة بانها عبارة عن لجان فنية حسب المعايير في وزارة التعليم العالي.

للاعتماد الخاص لجميع التخصصات، ان تتقدم الجامعة في طلب الاعتماد الخاص في وقت مبكر (مثلاً بداية الفصل الثالث) حيث طلبنا من الوزارة ذلك. وقد حضرت لجنة فنية اطلعت على جميع الوسائل الواجب توفرها في الجامعة من حيث الهيئة التدريسية والمكتبة، وكذلك المساقات، الخطط التدريسية والتخصصات في كل قسم بالاضافة الى الامكانات الاخرى مثل التجهيزات والمختبرات الحديثة والمتطورة لكل تخصص حيث تم اعتماد (٧ تخصصات) وهي القانون – الرياضيات – العلوم – المالية والمصرفية – المحاسبة – التسويق– اللغة العربية وادابها – والانجليزية وادابها. والترجمة ونحن على وشك التقدم للاعتماد الخاص لقسم التمريض وعلم الحاسوب.

واضاف معالي الدكتور: اننا نقوم باعداد انفسنا وفق الاسس والمعايير المعتمدة من قبل وزارة التعليم العالي. وهي الاسس الاكاديمية والتي تنعكس على الجامعة وبالتالي على الطلاب.

ومع نهاية هذه السنة ستعتمد جميع التخصصات من قبل الوزارة لتخصصات الـ ٤ سنوات وكذلك الـ ٥ سنوات مثل الصيدلة والتحاليل الطبية. وحول الخطة المستقبلية للجامعة قال معالي الدكتور خالد الزعبي: ستقوم جامعة الزيتونة باستحداث تخصص الادارة السياحية. وستكون الجامعة رائدة في هذا المجال. سنعمل ومن خلال هذا التخصص بخلق كوادر (المرشدين السياحيين) وبالتالي يساعد على رفد السياحة في الاردن بالكوادر التي تساعد على نهضة الاردن سياحياً.

وكذلك رفد تخصص التمريض بمركز العلاج الطبيعي وهو شيء مميز في هذا التخصص وستكون اول جامعة تعتمد العلاج الطبيعي في تخصص التمريض بشكل عام فاننا نقوم بدراسة السوق وما يحتاجه من كوادر وتخصصات ونعمل على توفيرها من خلال التخصصات التي تدرس في الجامعة.

ورداً على سؤال حول اسس القبول في جامعة الزيتونة قال معالي الدكتور الزعبي: يتم قبول الطلبة حسب الاسس التي يعتمدها مجلس التعليم العالي للقبول في الجامعات الاهلية وهي:

* الحد الادنى للقبول في كلية الصيدلة ٨٠٪
* الحد الادنى للقبول في باقي التخصصات ٦٠٪
* يقبل في كلية العلوم الادارية والمالية الطلبة الحاصلون على شهادة الدراسة الثانوية العامة في الفروع (الفندقي، التجاري، الادبي – العلمي)
* يقبل في كلية التمريض الطلبة الحاصلون على شهادة الدراسة الثانوية العامة في الفرعين التمريضي – والعلمي
* يقبل في كليتي الصيدلة والعلوم الطلبة الحاصلون على شهادة الدراسة الثانوية العامة في الفرع العلمي.
* يقبل في كليتي الاداب والحقوق الطلبة الحاصلون على شهادة الدراسة الثانوية العامة في الفرعين الادبي والعلمي اما بالنسبة للتدريب الميداني تحدث معالي الدكتور الزعبي: هناك تكثيف في الساعات التدريبية والعلمية للطلاب وهنالك ملاحقة ومتابعة للتأكد من ان الطالب استوفى جميع الساعات التدريبية حيث يتم الاتفاق مع مختلف الشركات لذلك مثال على ذلك الصيدلة بعض المختبرات طلبت فلوس مقابل التدريب ودفعنا لتدريب الطلبة واضافة الى كل ذلك... تتميز جامعة الزيتونة بنظام الدراسة المسائية... وبخصوص ذلك قال معالي الدكتور:

– تميزت الجامعة بالاضافة الى الدراسة الصباحية بالقيام بالدراسة المسائية مراعاة لظروف الموظفين والعاملين وغير القادرين على الدراسة الصباحية. ومراعاة لظروفهم المادية والعائلية قامت ايضاً بخصم ٢٥٪ من قيمة رسوم الدراسة الصباحية، علماً بأن الدراستين الصباحية والمسائية تتبعان نفس المنهج والاسلوب في التدريس، وتشرف عليهما الهيئة التدريسية ذاتها.■

تحليل مالي

الشركة الاردنية للصناعات الخشبية
جوايكو

● بقلم: صقر عبد الفتاح

الاغلاقات الشهرية للاسعار المعدلة للفترة من 1989-1996

شهر / سنة

الشركة الأردنية للصناعات الخشبية المساهمة المحدودة – (جوايكو)

	1995	1994	1993	1992	1991	1990	1989
رأس المال المدفوع	1,500,000	1,500,000	1,500,000	1,500,000	1,500,000	1,500,000	1,503,000
عدد الأسهم المكتتب بها	1,500,000	1,500,000	1,500,000	1,500,000	1,500,000	1,500,000	1,503,000
القيمة السوقية للسهم في 31/12	5.13	5.60	6.15	3.80	2.90	2.30	3.63
صافي الاحتياطات والأرباح غير الموزعة	2,339,590	2,166,622	1,719,164	1,231,630	1,133,074	1,025,587	866,198
مجموع الموجودات	7,956,826	5,764,620	4,436,633	3,661,671	3,346,010	4,456,003	6,482,237
مجموع المبيعات	4,966,856	6,001,136	4,786,711	3,483,384	3,175,481	4,897,501	5,661,308
صافي الربح	358,368	761,438	897,366	447,406	357,266	331,984	985,370
نسبة توزيع الأرباح	10%	20%	25%	20%	15%	10%	20%
القيمة الدفترية للسهم	2.56	2.44	2.15	1.82	1.76	1.68	1.58
العائد للسهم الواحد	0.239	0.524	0.598	0.299	0.238	0.221	0.657
العائد على الاستثمار %	4.51	13.63	20.22	12.22	10.67	7.44	14.97
العائد على حقوق المساهمين %	9.34	21.44	27.87	16.39	13.56	13.14	41.56
العائد الى المبيعات %	7.22	15.71	18.75	12.81	11.24	6.77	14.80
مضاعف سعر السهم (مرة)	21.46	10.69	10.28	12.71	12.18	10.41	5.53
ريع السهم	1.94	3.57	4.06	5.26	5.17	4.34	5.50
معدل المديونية	28.88	22.45	27.43	25.39	21.35	39.39	58.23
رأس المال العامل	1,384,088	1,985,815	1,661,620	1,348,626	1,154,087	1,173,372	1,026,419

ملاحظة : العائد = صافي الأرباح بعد خصم الضريبة و مخصصات الجامعات والبحث العلمي.

تأسست الشركة بتاريخ ١٩٨٢/١٢/١٥ لغايات انشاء صناعة الاخشاب والاتجار بها برأس مال قدره ١.٥ مليون دينار ويرأس مجلس ادارتها ومديرها العام السيد نجيب عادل قبعين ونائب الرئيس السيد مكرم عادل قبعين.

نشاط الشركة

تم هذا العام انجاز الاعمال الانشائية وتشطيبات المبنى الجديد حيث ستقوم الشركة خلال عام ١٩٩٦ بالبدأ باستعماله ونقل المستودعات واقسام التجميع والدهان. كما نجحت الشركة في فتح اسواق للتصدير كالامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وقطر. كما تم هذا العام تركيب الات ومعدات جديدة مما سيمكن الشركة من مضاعفة حجم الانتاج وتلافي العجز في تلبية الاسواق.

الموجودات

تطور مجموع موجودات الشركة للفترة من ١٩٩٠ ولغاية ١٩٩٥ بنسب (٢٤.٩٪)، ٣٧.٩٪، ٢١.١٦٪، ٢٩.٩٤٪، ٣٨٪ على التوالي حيث بلغ بتاريخ الميزانية ٧.٩٥٧ مليون دينار شكلت الموجودات المتداولة ٤٦.٢٨٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٥٦.٩٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت الموجودات الثابتة بعد الاستهلاك ٣٦.٦٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٣٢.٦٪ لعام ١٩٩٤.

الايرادات

تطور مجمل مبيعات الشركة للفترة من ١٩٩٠ ولغاية ١٩٩٥ بنسب (٣٥.١٪)، ١٠٪، ٣٧٪، ٥٠.٤٪، (٦٨ و ٠٪) على التوالي حيث بلغت المبيعات لعام ١٩٩٥ ما يقارب ٥ مليون دينار شكلت مبيعات التصدير ١٦.٣٪ من مجمل المبيعات مقارنة مع ٢٣.١٪ لعام ١٩٩٤ وقد بلغ اجمالي الربح للمبيعات ١.٤١٧ مليون دينار مقارنة مع ١.٥٨٧ مليون دينار لعام ١٩٩٤.

المصاريف

بلغ مجموع المصاريف الادارية العمومية والتسويق والتمويل ٩٩١ الف دينار مقارنة مع ٧٤٢ الف دينار لعام ١٩٩٤ مسجلة ارتفاعاً بنسبة ٣٤.٢٧٪ تمثلت هذه الزيادة في ارتفاع مصاريف دائرة الكمبيوتر بمبلغ ٣٠ الف دينار، ونفقات التمويل والفوائد مبلغ ٧٥ الف دينار والدعاية والاعلان ومصاريف المعارض مبلغ ٥٠ الف دينار.

الارباح

بلغ صافي ربح السنة قبل الضريبة والمخصصات ٤٢٨ الف دينار مقارنة مع ٨٤٠ الف دينار لعام ١٩٩٤ مسجلاً انخفاضاً بنسبة ٤٩٪ وذلك نتيجة المنافسة الحادة وانخفاض حجم السوق الاجمالي وقد قامت الشركة بتوزيع ارباح نقدية بنسبة ١٠٪.

توجهات - توصيات - ملاحظات

حققت الشركة معدلات نمو مرنة شكلت في مجملها نمواً ايجابياً في معظم بنود ميزانيتها (راجع جدول التحليل المالي).

– تبلغ القيمة السوقية للسهم الى العائد بتاريخ ١٩٩٦/٨/٦ ٢٢ مرة مقارنة مع معدل قطاع الصناعة البالغ ١٦.٢ مرة (حسب نشرة سوق عمان المالي اليومية).

معرض نابلسي اخوان لتجارة المركبات

تحت رعاية السيد حيدر مراد رئيس اتحاد غرف التجارة في المملكة تم افتتاح معرض النابلسي اخوان لتجارة المركبات وقد حضر حفل الافتتاح عدد من رجال الاعمال والصحافة والاعلام والمهتمين.

التقت الحدث هناك السيد عبد الله النابلسي نائب المدير العام حيث افاد بانهم يستوردون سيارات البيك اب ذات الدبل كابين من الولايات المتحدة وكندا.

واضاف بان هذه المركبات هي لموديلات مطورة، حيث تتميز بالامان ومقومات الحماية والسلامة.

كما تتميز بالكفاءة بالأداء والسلاسة بالقيادة والراحة والرفاهية لمقتنيها.

عدا ذلك المظهر الجذاب لتلك المركبات الذي يظهر جميع مقومات الكفاءة والروعة والجمال، والاهم من ذلك كله ما توفره لمن يفضلها على غيرها من المركبات عندما يجرب قيادتها■ .

جمعية الحاسبات تستعد لمعرض الشرق الاوسط للتكنولوجيا ٩٦

عالم الانترنت في METS 96

اقامت الجمعية الاردنية للحاسبات مؤتمراً صحفياً مساء يوم الاربعاء الماضي في فندق الماريوت في اطار استعدادها لمعرض الشرق الاوسط للتكنولوجيا ٩٦، والذي سيقام خلال الفترة من ١١ – ٩٦/١١/١٥، في قاعة معرض عمان الدولي في مرج الحمام تحت رعاية سمو الامير عبد الله بن الحسين، وسينظم المعرض هذا العام تحت شعار عالم الانترنت (The World of the Internet) وسيمثل نقطة الالتقاء المثلى لكافة الاطراف المعنية في ثورة الانترنت من افراد وشركات. وفي لقاء للحدث مع السيد كريم قعوار افاد ان معرض METS اكبر معرض من نوعه يقام في الاردن سنوياً حيث تشارك فيه اكثر من ٦٠ شركة. وفي تصريح للسيد عصام جلاد افاد ان شركات مختصة في الضفة الغربية ستشارك في المعرض واحتمال اشتراك شركات من دول الخليج. ايضاً■

اخبار الشركات.. اخبار الشركات.. اخبار الشركات.. اخبار الشركات..

رائد في مجاله

المركز الانساني للابحاث والخدمات الاجتماعية والنفسية

يعتبر المركز الانساني للابحاث والخدمات الاجتماعية والنفسية، المركز الاول في الاردن، على هذا الصعيد ومن حيث ان ادارة المركز والعاملين فيه مجموعة من الشباب والشابات من ذوي الاختصاصات العلمية المختلفة التي تمتاز ايضاً بخبرات واسعة ولديها الرغبة الاكيدة للوصول الى هدف واحد الا وهو المساهمة في بناء شخصية فردية سليمة كنواة لاسرة متماسكة محصنة. وصولاً الى بناء مجتمع قوي وسليم.

ولدى المركز برامج مختصة متعددة تشتمل على الابحاث والدراسات الاجتماعية، تنمية المجتمعات المحلية، الخدمة الاجتماعية، والاستشارات القانونية والاجتماعية، لارشاد وخدمة الجمهور، ويمكن الاستفادة من برامج وخدمات المركز من قبل العديدين مثل: الافراد والاسر، الهيئات والمؤسسات، المدارس الخاصة، عيادات الطب النفسي، ومؤسسات التربية الخاصة.

المركز... طموح جداً للمساهمة قدر الامكان في رفع سوية الناس من النواحي الاجتماعية والنفسية والصحية لان المتغيرات والتطورات المختلفة المعاصرة تحتاج الى دراية وعلم واخلاص وانتماء من الجميع حتى نخفف من شراسة تأثيراتها السالبة على الناس. وقد قام المركز بتوزيع نشرة على المؤسسات والمواطنين يوضح فيها مجالات عمله وهي: تصميم واعداد خطط العمل السنوية، تصميم وتنفيذ كافة الدراسات الاجتماعية والمسوحات الميدانية المتخصصة وبرامج تنمية الاعداد والتنفيذ للبرامج والدراسات التدريبية للعاملين في كافة الخطوط الاجتماعية والنفسية والانمائية. الاشراف والتنفيذ لكافة الامور المالية والادارية الخاصة بالهيئة المؤسسة بما في ذلك اعداد الموازنة والميزانية والتقارير النهائية للمنجزات وغيرها.■

زيادة عدد اعضاء مجلس ادارة الوطنية لصناعة الكلورين الى ١٣ عضواً

قرر مجلس ادارة الشركة الوطنية لصناعة الكلورين دعوة الهيئة العامة غير العادية للنظر في الموافقة على زيادة عدد اعضاء مجلس ادارة الشركة من ١١ عضواً الى ١٣ عضواً وذلك في تمام الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/٨/١٩ في مقر ادارة الشركة في جبل الحسين.

١٠٥ الاف دينار صافي ربح الشركة الاردنية للصحافة والنشر (الدستور) للنصف الاول من عام ١٩٩٦

حققت الشركة ايرادات تشغيل للستة شهور الاولى من هذا العام بلغت ٣.٠٢٦ مليون دينار مقارنة مع ٢.٧٠٦ مليون دينار لعام ١٩٩٥ وحققت صافي ارباح بلغت ١٠٥ الاف دينار مقارنة مع ٣٥٢ الف دينار للستة شهور الاولى من عام ١٩٩٥. وقد بلغ مجموع موجودات الشركة ٧.٠٤٧ مليون دينار وبلغ مجموع حقوق المساهمين ٤.٤٠٧ مليون دينار.

٣,١٨٦ مليون دينار صافي ربح الشركة العربية الدولية للتعليم والاستثمار للنصف الاول من عام ١٩٩٦

حققت الجامعة ايرادات بلغت ٧.٤٣٩ مليون دينار للنصف الاول من عام ١٩٩٦ وحققت صافي ارباح للفترة قبل ضريبة الدخل وقبل التخصيص بلغت ٣.١٨٦ مليون دينار وقد بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٣٠.٦٣١ مليون دينار وبلغ مجموع حقوق المساهمين ١٨.٤٢٥ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة يبلغ ١٠.١٢٥ مليون دينار.

١٨٤ الف دينار ارباح شركة الالبان الاردنية للنصف الاول من عام ١٩٩٦

حققت الشركة صافي مبيعات بلغت ٢.٧٩٤ مليون دينار وحققت صافي ارباح قبل الضريبة والمخصصات بلغت ١٨٤ الف دينار وبلغ مجموع موجودات الشركة ٣.١٢٨ مليون دينار ومجموع حقوق المساهمين ٢.٤٥٠ مليون دينار ويذكر ان رأسمالها المكتتب به ١.٧٥٠ مليون دينار.

٧٩١ الف دينار صافي ربح شركة الدخان والسجائر الدولية للنصف الاول من عام ١٩٩٦

حققت الشركة اجمالي مبيعات بلغت ١٩.٣٥٦ مليون دينار وحققت صافي ربح قبل الضرائب والمخصصات بلغ ٧٩١ الف دينار وبلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ ١٩٩٦/٦/٣٠ ١٦.٩٤٩ مليون دينار ومجموع حقوق المساهمين ١١.٠٨٢ مليون دينار ويذكر ان رأس المال المكتتب به ١٠ مليون دينار.

٢٢٧ الف دينار صافي ارباح شركة فنادق الشرق الاوسط والكمودور للنصف الاول من عام ١٩٩٦

حققت الشركة صافي ارباح قبل الضرائب والمخصصات بلغ ٢٢٧ الف دينار حيث بلغ مجموع ايرادات الفنادق ٨٠٣ الاف دينار مقارنة مع ٦٧٦ الف دينار لنفس الفترة من عام ١٩٩٥ وبلغ مجموع موجودات الشركة ٦.٩٩٣ مليون دينار ومجموع حقوق المساهمين ٦.١٦٧ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المدفوع ٥.١٠٠ مليون دينار.

٧,٦٦٠ مليون دينار مجموع موجودات الشركة الاهلية للمراكز التجارية

حققت الشركة مبيعات لعام ١٩٩٥ بلغت ٨,٦٣٥ مليون دينار مقارنة مع ٤.٥٧١ مليون دينار لعام ١٩٩٤ محققة نسبة زيادة بلغت ٨٩٪. وقد بلغ اجمالي ربح المبيعات قبل المصاريف والاستهلاكات ١.٣٣٨ مليون دينار مقارنة مع ٥٥٤ الف دينار لعام ١٩٩٤.

وبلغ صافي الخسارة لهذا العام ٧٣٦ الف دينار مقارنة مع صافي خسارة لعام ١٩٩٤ بلغ ٨٩٠ الف دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٧.٦٦٠ مليون دينار مقارنة مع ٨٫١١٩ مليون دينار لعام ١٩٩٤. شكلت الموجودات المتداولة ١٨٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ١٩٫٣٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت الموجودات الثابتة بعد الاستهلاك ٧٨٫٥٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٧٦٫٦٪ لعام ١٩٩٤. وبلغ مجموع حقوق المساهمين بتاريخ الميزانية ٣٫٤١٠ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به ٥ مليون دينار ويرأس مجلس ادارتها السيد/ سمير الزابري والمدير العام السيد يوسف سكر وسيتم عقد اجتماع الهيئة العامة العادية للشركة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/٨/١٣.

خاطفة الطائرات الفلسطينية «ليلى خالد» تفتح النار على السلطة

ما يحدث «ذبح» للقضية وتجويف لـ«المنظمة» وتكريس لاوسلو

السلطة والمعارضة في مأزق والشعب مقسم وهناك حوارات على مستوى قيادي حول مبادرة «الجبهة»

الحدث - خاص

ما الذي يحدث في مناطق السلطة الوطنية؟!.. واين تتجه الاحداث؟!

وهل يمكن اعادة اصلاح الاوضاع المتضعضعة؟! الاسئلة كثيرة والاجابات غائبة ولذلك لا يملك «المرء» سوى الاستمرار في البحث عنها.

وفي سياق بحثها عن الاجابات التقت الحدث ليلى خالد العضو القيادي في الجبهة الشعبية التي عرفها شعبها خاطفة للطائرات حينما كانت القضية الفلسطينية في امس الحاجة لمن ينير اضواءها في مختلف العواصم.

وكما كانت «ليلى خالد» ملتزمة بالقرار التنظيمي للجبهة الشعبية حين نفذت عمليات الاختطاف، كانت واضحة في التعبير عن مواقف الجبهة..

* كان لك موقف من تعديل الميثاق، وها هو الميثاق قد عدل، لاي حد تعتقدين ان رفضك كان مجدياً؟

– لم اكن لوحدي التي اتخذت الموقف، انا عضو في الجبهة الشعبية والتي لها رؤية سياسية وهذا موقف يعزز قناعتي بالجبهة.

تعديل الميثاق هو استحقاق اسرائيلي وليس فلسطينياً. لقد فرطت قيادة السلطة بالوطن والشعب وفرطت باوراقه ونضاله وتاريخه، لقد كانت تنازلات القيادة شيئاً مؤلماً ومحاولة لاستجداء اي شيء من العدو.

اعتقد انها اجرت مذبحة سياسية في تعديلها للميثاق واحضرت الديكور والذي هو المجلس الوطني الفلسطيني، لان التوقيع على التعديل تم قبل انعقاده وهذا يدل على ان شخصاً واحداً يقرر عن الشعب الفلسطيني وعن الممثل الشرعي الوحيد، كانت هذه الخطوة لانجاح بيريز وها هو بيريز خرج خاسراً.

* ولكنكم شاركتم في اجتماع المجلس.. يعني كنتم ضمن الديكور!!

– نحن شاركنا مشاركة رمزية في المجلس لان المسألة ليست مسألة اياد ترفع: المجلس كانت وظيفته في هذه الجلسة تعديل الميثاق ونحن كانت مهمتنا رفض هذا التعديل والتعبير عن رأينا داخل وخارج مؤسسات منظمة التحرير، لذلك قاطعنا الانتخابات تعبيراً عن موقفنا.

لان التعديل لم يتم بعد مشاورة وحوار كما ظهر للناس. الذي جرى هو تجويف المنظمة من مضمونها وتوظيفها لاهداف سياسية، وذلك بهدف تكريس اتفاقية اوسلو.

* هناك حديث عن تفسخ في الجبهة.. الى اي حد هذا الحديث دقيق؟

– حتى نضع الامور في نصابها فالشيء الطبيعي عند حدوث اي منعطفات سياسية وخاصة في منطقتنا بالذات، لقد كسبت الامبريالية الحرب الباردة، واصبح العالم يدار برأس واحدة وحرب الخليج وما افرزته من انهيار النظام العربي والتهافت على ارضاء اسرائيل والبيت الابيض هذا كله يحدث حالة من الجدل والتصدع.

الحركة الوطنية والجبهة الشعبية «من ضمنها» تصدعت نتيجة اتفاق اوسلو وشيء طبيعي ان يحدث جدل حول قضايا مثارة والا سكنون عبارة عن ورق كربون.

الاراء المختلفة صورها البعض انها تيارات وانقسامات.

نحن عندنا هيئات في الجبهة تأخذ قرارات من كافة الاعضاء، وليكن هذا واضحاً للجميع ان الجبهة موحدة في رؤيتها السياسية ولا يوجد اثنان يختلفان على ان اوسلو ضد مصالح وقضية الشعب، واذا كان هناك اراء مختلفة داخل اطر الجبهة فهذا يعزز من الديمقراطية فيها.

والذي خرج عن هذا تم فصله، مثلاً انتخابات المجلس التشريعي نحن قاطعنا الانتخابات وترشح فوز خليفة ابو جابر وهو عضو قيادي بالجبهة ورياض المالكي وقد فصلا.

* لقد تقدمت الجبهة الشعبية بمبادرة للحوار فما هي امكانية نجاحها؟

– نحن كفصيل له تاريخه النضالي نتطلع بمسؤولية عالية اتجاه شعبنا ووطننا وشيء طبيعي ان نتقدم بمبادرات لانقاذ الساحة الفلسطينية من اي محاولات تستهدفها لقد حددنا موقفنا من المفاوضات في ظل موازين قوى مختلفة وأعلنا موقفنا من اتفاق اوسلو والقاهرة وطابا على اساس انها لا تلبي طموحات شعبنا.

ولكن هناك القدس والاستيطان لا نختلف في هذه القضايا مع فتح كتنظيم مثلاً. نحن نناضل مع جميع من يقف مع هذه القضايا الوطنية ونرى ان هذه السلطة في مأزق والمعارضة ايضاً في مأزق هناك شعب مقسوم، داخل وخارج – داخل وداخل– داخل وداخل ٤٨ – غزة وضفة – مدينة ومدينة – قرية ومدينة واجبنا ان نفكر كيف نوحد شعبنا حول قضيته.

والشيء الطبيعي ان تقدم الشعبية من خلال موقعها مبادرة للجميع ونناقشها مع الاخرين لربما تحدث هذه المبادرة حالة لمة للصفوف ولمواجهة ما هو قادم.

* الا ترين ان هذه المبادرة ورقة طلاق بين الجبهة وقوى تحالف العشرة؟

– هذه المبادرة للجميع بما في ذلك الفصائل العشرة لانهم جزء من قوى الشعب، ونحن نطالب الموقعين على مراجعة كل ما سبق ونضع اسساً للحوار، كانت هناك لقاءات حول المبادرة ومع جزء من هذه الفصائل وجرى الحوار على مستوى قيادي وجماهيري حيث تم عقد ندوات ولقاءات.

* هناك ملاحظات حول اهمالكم للنضال المجتمعي .. ما هي نشاطاتكم فيما يتعلق بالمراة الفلسطينية؟

– اذا اردت ان اتعصب للنساء فان اتفاق اوسلو انقض على التطور الذي لحق بنضال المراة، وعلى جميع المستويات والان هناك محاولات في الداخل تحديداً لبلورة مفاهيم جديدة تتناسب مع هذا الحل، مفهوم الانهزامية بمعنى ان اسرائيل قوية والرجال لا يستطيعون عمل شيء فما بالكم بالنساء.

ولكن رأيت نساء في السجن يرفضن الخروج اذا لم تخرج زميلاتهن ورأيت نساء يواجهن السياسيين من خلال الاطر والفعاليات.

هذه القيادة تحاول ان تقول ان المراة محرومة من حقوقها نظرياً حيث توجد موظفات في الوزارات لكنهن يخدمن بذلك خطاً سياسياً معيناً انا اقدر جهد حنان عشراوي لكنني اختلف معها سياسياً واقدر جهد ام جهاد لكنها لا تخدم خط حقوق المراة.

لقد انتهك حق الشعب الفلسطيني كاملاً فما بالكم بالحقوق الخاصة بالمراة، لن تأخذ المراة حقوقها ما دام الشعب كاملاً قد انتهك حقه.

انا احاول منذ يومين صياغة استراتيجية وطنية للمراة ولا يمكن ان نتقدم خطوة مع المراة باي مستوى ما لم يتحقق المرتكز الرئيسي حق عودتنا واقامة دولتنا، هذه هي مشكلتنا اما المهر والارث والزواج فهي ليست مشكلة ابداً، المشكلة الرئيسية ان نأخذ حقوقنا كشعب.

* وماذا عن نشاطكم حول حقوق الانسان.. لا صوت لكم حيال هذه القضية.. ما السبب يا ترى؟

هناك تعتيم اعلامي على نشاطنا حول حقوق الانسان، واذا كتبت الصحف شيئاً معارضاً للسلطة فسوف تغلق ابوابها ويعتقل مسؤولها، مثلاً ماهر العلمي تم اعتقاله لانه وضع صورة ابو عمار على الصفحة الثانية. هذا دليل على انه لا يوجد حريات.

هناك امن وعسكر وقمع، واول من دخل الى فلسطين كانوا عناصر الامن، القضايا الاجتماعية وحقوق الانسان تحديداً نصدر حولها بيانات تعبر عن وجهة نظرنا داخل وخارج الوطن.

لقد كان هناك اعتصام في اتحاد لجان المراة تضامناً مع اياد السراج ذهبنا الى معتقلين عند السلطة وكنت اقول لهم امام رجال السلطة ان اوامر القاء القبض عليكم من بيريز لانهم اداة لكم وانكم لن تخرجوا الا اذا امر بذلك بيريز وعندما احتج رجال السلطة على كلماتي قلت لهم جهزوا لي مكاناً بينكم.

● ليلى خالد

● عرفات

لا يوجد خلاف بين عضوين في الجبهة حول اوسلو ونتفق مع فتح حول قضايا الاستيطان والقدس

محمد رجب عبد المجيد يتذكر احداث ما بعد حرب الخليج

هكذا تخلص صدام من القوات الخاصة العراقية

الحدث - خاص

رغم مرور ست سنوات على وقوعها، والكتب والمقالات التي كتبت حولها لم تزل هناك اسرار لم تتكشف.

حول طريقة التخلص من تشكيلات القوات الخاصة حاورت الحدث المعارض محمد عبد المجيد الرائد في القوات الخاصة، وكان هذا اللقاء.

* ما هو حجم مشاركة القوات الخاصة في حرب الخليج وما مدى انضباطها وايمانها بالخطوة التي قامت بها؟!

– كانت جميع الالوية التابعة للقوات الخاصة متمركزة في الكويت، حيث كان اللواء ٦٨ في المطار، الالوية ٦٥ و ٦٦ ق خ في الكويت والجهراء، وكانت تتجحفل مع هذه الالوية كافة المستلزمات القتالية من مدفعية وصواريخ وهندسة ليصبح كل لواء قوة قتالية مستقلة ومتكاملة.

من خلال عملي في هذه القوات يمكنني القول ان ٩٥٪ منها لم تكن راضية عن دخول الكويت واحتلالها، باستثناء بعض ضعاف النفوس، الذين انهمكوا في اعمال السرقة، وهم لا يشكلون اكثر من ٥٪ من قواتنا الخاصة.

كان الضابط العراقي الذي قاتل ٨ سنوات في الحرب العراقية الايرانية يعرف جيداً ان فلسطين لا يمكن تحريرها من خلال احتلال الكويت، الا ان احتراف المقاتل العراقي وانضباطه الصارم كانا وراء تمييز الجيش في حرب غير متكافئة.

خلال الحرب البرية قامت هذه الالوية بانسحاب غير منظم، وبدون غطاء جوي وحسب الاوامر التي تلقتها من صدام حسين، والتي قام مرافقوه بابلاغها لأمري الالوية.

تجمعت الالوية الثلاثة في مدرسة القوات الخاصة في معسكر الرشيد، تجمع جنود اللواء ٦٥ في الجناح الظلي، واللواء ٦٨ في جناح الصاعقة، واللواء ٦٦ في جناح التعبئة القتالية.

كان الضباط القادمون من الكويت في حالة نفسية صعبة، بعضهم كان يبكي بحرقة، او كان في حالة ذهول نتيجة قيام صدام بسحبهم بطريقة مذلة، لا سيما وان ابجديات القتال تقضي بعدم الانسحاب خلال العمليات العسكرية، فاي من القطعات العسكرية لا يمكنها الانسحاب المنظم الا بعد وقف اطلاق النار.

* قد يكون الانسحاب بهذه الطريقة محاولة لتجنب وقوع مزيد من الخسائر؟!

– روى لي المقدم ركن ن من اللواء ٦٥ بان قوات الحلفاء كانت ستتكبد خسائر كبيرة في الارواح والمعدات اذا ما قررت دخول الكويت، وان عملية الدخول كانت ستستغرق اسابيع وربما شهوراً.

فقوات التحالف غير قادرة على دخول حرب مدن وشوارع مع الوية تعد من خيرة القوات العراقية الضارية، وكان بامكان صدام سحب هذه القوات قبل اشهر واثناء المفاوضات، وبدون اراقة دماء.

* بماذا تفسر عدم تعرض قوات الحرس الجمهوري لما تعرضت له القوات الخاصة؟!

– لم ينل قوات الحرس الجمهوري اي قصف يذكر من قبل الحلفاء، بقيت بكامل عدتها وعتادها لحماية عرش صدام، في الوقت الذي كان الجيش العراقي في حالة يرثى لها.



● محمد عبد المجيد

وهذا يؤكد صحة وجهة نظري في ان الامريكان كانوا يرغبون في الاجهاز على الجيش العراقي والابقاء على النظام وادواته.

* اين توجهت القوات العراقية الخاصة بعد تجمعها في معسكر الرشيد؟!

– بعد اكمال تجميع الالوية الخاصة قام صدام بارسالها الى شمال العراق لقمع الانتفاضة، وكان الاجدر به ان يقوم بارسالهم لمقاتلة الجيوش الاجنبية التي تحتل نصف بلادهم.

لقد رفضت القوات الخاصة قتال ابناء شعبها في كركوك والعمارة والكوت بعد ما اكتشفت الحقيقة، فدفعت ضريبة موقفها، حيث اعدم قادتها «اللواء عصمت واللواء بارق» امام صدام، وبواسطة الحراب والسكاكين، وارسلت جثثهم الى مستشفى اليرموك، ونجا كامل ساجت باعجوبة لانه كان محاصراً في البصرة من قبل ثوار الانتفاضة، ولم يتمكن صدام من الوصول اليه.

وفي عام ١٩٩١ قام صدام بحل صنف القوات الخاصة واطلق عليهم وصف «الجرذان» بسبب موقفهم البطولي ورفضهم قتل ابناء شعبهم، وحولت مدرسة القوات الخاصة في معسكر الرشيد الى مدرسة قتال تابعة لجهاز الامن الخاص.

* ولكن ما هي التهمة التي وجهت للواء عصمت صابر؟!

– لقد اتهم اللواء عصمت صابر صدام علناً بالخيانة، ورفض توجه القوات الخاصة الى شمال العراق، ولم تقتصر العقوبة على اللوائين عصمت وبارق، فقد قام علي حسن المجيد باعدام عشرين عسكرياً من ضباط ومراتب القوات الخاصة، حين رفضوا توجيه بنادقهم لابناء شعبنا.

وعندما ادرك علي حسن المجيد ان القوات الخاصة ترفض قتال ابناء شعبها قام باسقاط افراد من عوائل كردية من «السمتيات» على ارتفاع ٢٠٠٠ متر فوق مواقع المقاتلين الاكراد ليجبرهم على الاستسلام.

* اذا كان الامر كذلك... هل نستطيع القول ان هالة الجيش العراقي تبددت؟!

– لا... الامر ليس بهذه الصورة، فما زال الجيش العراقي العامود الفقري للامة العربية، وسيبقى حامياً لتراثه الحضاري، فلهذا الجيش تقاليد عسكرية لا يمكن تجاوزها، وامكانية اعادة بنائه ما زالت قائمة.

رفض اللواء عصمت صابر عمر التوجه الى شمال العراق فقتلوه بالسكاكين والحراب

دعوا الائتلاف الحاكم للحوار
الاشتراكيون اليمنيون يشاركون في الانتخابات



● علي صالح ● عبد الله الاحمر

تم حسم الخلاف القائم بين الحزب الاشتراكي اليمني المعارض ولجنة شؤون الاحزاب والتنظيمات السياسية حول اعتماد الحزب الاشتراكي اليمني وتسجيله كحزب رسمي في البلاد.

جاء هذا الحسم بعد اجتماع اللجنة المركزية للحزب في دورتها الـ ٣٢ الاسبوع الماضي، حيث تم تفويض المكتب السياسي لتقديم قائمة الـ ٧٥ عضواً مؤسساً و ٢٥٠٠ عضو منخرط في الحزب الى لجنة شؤون الاحزاب تمشياً مع ما نص عليه قانون الاحزاب اليمني اضافة الى تعليق اي بند في البرنامج السياسي والنظام الداخلي للحزب يتعارض مع قانون الاحزاب والتنظيمات السياسية، وهي نقطة الاختلاف الاخرى القائمة بين الطرفين.

وقال مسؤول في المكتب السياسي للحزب ان الحزب التزم بجميع الشروط المطلوبة ولا نعتقد انه يوجد ما يؤخر اللجنة لمنحنا شهادة ايداع وتسجيل الحزب كحزب عريق صاحب ماض نضالي وشريك في صنع الوحدة.

ومن بين البنود التي جرى تعليقها من برنامج الحزب السياسي ونظامه الداخلي بند يتعلق باعادة تشكيل لجان حزبية في مرافق العمل والدراسة وهو اهم بند جرى تعليقه في النظام الداخلي للحزب.

غير انه وضع ثقة بالعقلاء في هذه الاحزاب لادراكهم لاهمية استقرار وتقدم اليمن وتحسن اوضاعه وتطبيع الحياة السياسية والديمقراطية اضافة الى التفاهم حول قضايا ومصالح الشعب.

ويذكر ان اللجنة المركزية اجتمعت لاول مرة منذ ١٤ شهراً حيث ناقشت ابرز القضايا الوطنية ومواقف الحزب من الاوضاع الداخلية، كما ناقشت عقد المؤتمر العام الرابع والذي سيكون الاول منذ سبع سنوات.

كما حسم الاشتراكي موقفه من قضية المشاركة بالانتخابات البرلمانية العام المقبل، حيث دعا في بيان له انصاره وجماهير الشعب للانخراط في عملية التسجيل والحصول على البطاقة الانتخابية لان صوتهم يعمل على تغيير السياسات الخاطئة.

وتأكيداً على مشاركة الحزب في الانتخابات تم تشكيل لجنة حزبية للانتخابات لاختيار المرشحين باسم الحزب وبرنامجهم الانتخابي اضافة الى توفير الضمانات السياسية والقانونية والتنسيق مع احزاب المعارضة لانزال قائمة مشتركة تستند الى برنامج موحد.

ودعا الحزب الاشتراكي الى الحوار الوطني سواء مع حزبي الائتلاف او احزاب المعارضة حيث كلف المكتب السياسي بمواصلة الجهود لاقناع حزبي الائتلاف لاستئناف الحوار وتخطي العقبات التي اوقفت الحوار بين الاشتراكي والمؤتمر الشعبي في السابق وحوارات اخرى مع التجمع اليمني للاصلاح وذلك من اجل تطبيع الحياة السياسية وتعزيز الوحدة الوطنية.

واكد المسؤول في الحزب ان الحزب سيبذل كل المساعي من اجل استئناف الحوار وانجاحه و«نحتاج» لذلك استجابة من حزبي الائتلاف وليونة نظراً لصعوبة بعض النقاط المتفق عليها بين الطرفين.

يا طالب الدبس

فلسطينيو الكويت... مرة اخرى!!

■ جهاد الرنتيسي

* أمطرني صديقي حسين زعرور بالاسئلة بعد ان تخطينا حاجزاً على مدخل الفروانية واتجهنا الى الشويخ حيث مقر جريدة الفجر الجديد التي اصدرتها الحكومة الكويتية بعد عودتها.

كانت اسئلته لا تخلو من الاستغراب فـ «هل يستحق مقالك هذه المغامرة؟! وهل تعتقد انهم سينشرونه؟» وما الفائدة التي ستجنيها من ورائه وهو موقع باسم مستعار؟!» وبمقدار ما كانت هذه الاسئلة مذعورة، كانت مبررة، فلو قام لحد الحواجز بتفتيشنا لـ اليسبونا تهمة في الوقت الذي كانت التهم توزع على الهوية، وكان الفلسطيني متهماً حتى تثبت براءته وغالباً لا تثبت حتى وان كان بريئاً.

قلت له يومها انا على استعداد لان ادفع عنقي ثمناً لنشر هذا المقال... كي يجد الباحثون مقالاً يدافع عن تجربة فلسطينيي الكويت بين المقالات الموتورة التي تشوه شعبنا. كان ردي عفوياً، ولم اكن اقصد ما اعنيه، فكل ما كنت اريده في تلك اللحظة اثارة حماس الصديق الذي ورطته بايصالي من الفروانية الى الشويخ.

القيت المغلف على مكتب سكرتيرة الصحيفة وخرجت كمن قام بتنفيذ عملية انتحارية خلف الخط الاخضر، وانطلقنا عائدين بسرعة جنونية خشية اكتشاف الامر.

قام الصديق ناجح خليل الذي كان يعمل في تلك الصحيفة حينها بتسهيل نشر المقال دون ان يعرف بانني كاتبه، وحينما قرأه الصديق سمير البرقاوي منشوراً وكان يعمل بائعاً على بسطة خضار في ذلك الحين عرف انني كاتبه وقال لجاره قطعها الرنتيسي.

كنت المس الفضول لدى الفلسطينيين والرغبة في التعرف على مشعل للعلي الشخصية الوهمية التي اوجدتها لاختبىء وراءها نفاعي اليائس عنهم، العديد منهم اعتقد بوجود تيار مساند لهم في الاسرة الكويتية الحاكمة، والبعض رأى ان كاتب المقال احد نشطاء الحركة الوطنية الكويتية.

كان الانقضاض علينا رسالة تبثها صحيفة مثل صوت الكويت وكاتب من طراز مفيد فوزي، وعواصم كانت تنتظر ان ينكسر الجمل لتتعشى الواويات، ووكالات امريكية وضعتنا في حساباتها وهي تعلن حربها على بغداد، وكنت مزهواً بما فعلت.

** حين سألني الصديق جمال ناجي: لماذا لم تنه رواية الهامشيون بعد؟ –الهامشيون عمل ادبي لم يكتمل بعد– قلت له لان تجربة بحجم تجربة فلسطينيي الكويت يجب ان تكتب باعصاب هادئة، انها تاريخ لثلاثة اجيال ساهمت ببناء البلد، وارادوا تحميلها اوزار الهزيمة، ومرفأ تعلم فيه جيلنا كيف يحول فلسطين الى حلم، واتاح لنا حرية الانطلاق لممارسة عشقنا الوطني.

*** في الفيلم الوثائقي «رمال السوالقي» ذكر الصديق توفيق ابو بكر حقيقة جذبت انتباهي، وهي ان اول بعثة تعليمية وصلت الى الكويت جاءت من فلسطين، وكانت تتقاضى رواتبها من الحاج امين الحسيني.

**** قدرنا ان نحمل مشاعل النور والحرية الى كل بقاع الارض التي حللنا فيها، ولجب الكويتيين استضافتنا الا ان زلزال الخليج شوه هذه المعادلة الصق بالفلسطينيين ما لم يفعلوه، وغير نفسيات الكويتيين، وهذه مسألة يمكن استيعابها، ولكن ما لا يمكن استيعابه قدرة احمد السعدون رئيس مجلس الامة الكويتي على الحقد والاحتفاظ بمساحة هائلة من السواد في داخله فيمارس اعمال الزعرنة على الوفد البرلماني الفلسطيني، ويرد بجفاء على النوايا الحسنة للرئيس عرفات بنوايا سيئة، واستعداده للمناورة بهذا الملف لمغازلة المهووسين من ناخبيه، وقبوله المقامرة بمستقبل بلاده، التي احتلت مكانتها على الخارطة السياسية خلال السنوات التي سبقت حرب الخليج الثانية، بفضل انفتاحها على العالم الخارجي، ووجود الفلسطينيين فيها ليس الا!!... واذا كان السعدون وجوقته يشكون في هذه الحقيقة، عليهم ان يقارنوا بين ما كانت عليه بلادهم واين اصبحتا! وكيف صارتا!

الحدث تنشر تفاصيل المهزلة الكاملة

سهيلة اندراوس في قبضة القضاء الالماني!

الحدث - خولة ابراهيم

الدكتور احمد ابو مطر زوج سهيلة اندراوس واقرب الناس منها القى الضوء على قضيتها امام المحاكم الالمانية. تفاصيل كثيرة ومثيرة خص بها د. احمد ابو مطر الحدث بهذا الموضوع الذي شغل الرأي العام النرويجي طوال عامين متواصلين.

وفيما يلي التفاصيل..

الحدث آخر ما وصلت اليه القضية ومن البداية ما هي الظروف التي تم فيها تسليم سهيلة اندراوس لالمانيا؟

– لقد مرت قضية سهيلة بادوار عديدة في المحاكم النرويجية ولكنها في الوقت ذاته عجيبة وغريبة فمن المعروف ان سهيلة تم اعتقالها في ١٤ اكتوبر/٩٤ وفي ٩٤/١٢/٧ اتخذت المحكمة الابتدائية قراراً بعدم شرعية وعدم قانونية تسليمها الى المانيا ثم استأنف المدعي العام الحكومي ضد هذا القرار امام المحكمة الوسطى، وبعد شهرين حكمت المحكمة الوسطى ايضاً بعدم شرعية وعدم قانونية تسليمها فاستأنف المدعي العام الحكومي القرار مرة اخرى امام المحكمة الوسطى نفسها فقبلت المحكمة الاستئناف للمرة الثانية على ان يدرس في المحكمة وهنا حدثت الفضيحة الكبرى في تاريخ القضاء النرويجي اذ تدخلت وزيرة العدل (غريتا فارمو) وامرت بتغيير القضاة وعينت قضاة جدداً اتخذوا بعد اسبوع واحد القرار القاضي بتسليمها وكانت هذه اللعبة واضحة امام الرأي العام النرويجي نفسه وتساءل الكثيرون بمن فيهم البروفيسور (اندرياس براتهول) استاذ القانون الدولي في جامعة اوسلو تساءل قائلاً (استغرب كيف تمكن القضاة الجدد من قراءة الاف الصفحات خلال اسبوع ليتخذوا قراراً بتسليمها في حين ان القضية اخذت عند القضاة القدامى اكثر من ستة شهور! كيف تمكنوا من قراءة الاف الصفحات خلال خمسة ايام على اعتبار ان السبت والاحد عطلة رسمية في النرويج وقد اصدر البروفسور براتهول نفسه كتاباً من ١٥٠ صفحة تحت عنوان فضيحة سهيلة اندراوس في المحاكم النرويجية واعتبرها بانها سوف تدرس مستقبلاً في كليات الحقوق النرويجية على انها المثل الصارخ لتدخل الحكومة في القضاء وعلى الفساد الموجود داخل القضاء النرويجي – استأنفت محامية سهيلة القرار امام الملك وهو الخطوة النهائية ولكن ضمن الملكية الدستورية الغربية فالملك لا يعني سوى الموافقة على ما سبق ان صدر من قرارات لذلك صدر قرار تسليمها للسلطات الالمانية يوم ٩٥/١١/٢٣ وجرى تسفيرها يوم السبت ٩٥/١١/٢٥ رغم انه عطلة رسمية وكل الدوائر الحكومية لا تعمل يوم السبت.

الحدث ما هو تفسيرك لذلك؟

– في البداية كان الاجتهاد انهم اصروا على تسفيرها يوم عطلة رسمية لكي لا يعطوا مجالاً لردود فعل الرأي العام النرويجي خاصه انهم خلال العام السابق لتسفيرها لمسوا حجم التضامن النرويجي معها. ولكن بعد ذلك انكشفت حقيقتان مهمتان الاولى انه جرى استئجار طائرة خاصة دفعت الحكومة النرويجية ٣٥ الف دولار اقلعت بها يوم السبت المذكور الساعة الثالثة والربع رغم انه كان في ذلك اليوم توجد رحلة عادية لشركة لوفتهانزا متوجهة الى هامبورج فلماذا الاصرار على هذا الاجراء خاصة ان العديد من المواطنين النرويجيين كتبوا يسألون كم كلفت قضية سهيلة اندراوس المحاكم النرويجية خلال العام الماضي.

اتضح بعد ذلك ان هذا الاجراء قصد به ترتيب نزول الطائرة التي اقلت سهيلة واطلقوا عليها في الصحافة الالمانية (طائرة سهيلة اندراوس) في نفس اللحظة التي نزلت فيها طائرة الرئيس ياسر عرفات اثناء زيارته الى هامبورغ واذاع التلفزيون الالماني والنرويجي في نشرتيهما المسائية لذلك اليوم صورة بانورامية لمطار هامبورغ تنزل فيها طائرة سهيلة على المدرج الايمن وتنزل طائرة عرفات على المدرج الايسر وكأنهم كانوا بذلك يريدون ان يبرزوا الاستعلاء الالماني ليقولوا للرئيس نفسه (ها نحن نستقبلك وفي الوقت ذاته نجلب مناضلة فلسطينية للعقاب مرة اخرى).

الحدث كيف استقبل الرأي العام الالماني الموضوع؟

فيهم للمان لانه من غير المنطقي هذا الحجم من الكراهية والعداء ازاء مواطنة فلسطينية سبق ان عوقبت على نفس العمل في الصومال عام ٧٤ في حين ان هذا الراي العام نفسه منذ ٥٠ عاماً وهو يدفع مئات الملايين من الدولارات تعويضات عن مجازر النظام النازي والتي بولغ فيها كثيراً.

الحدث كيف ترى سير القضية في القضاء الالماني؟

– انا اعتقد ان طلب تسليم سهيلة من الاساس كان لغرض تصفية ملفات المانية المانية خاصة بعد ان ساومها المدعي العام علناً وعدة مرات سواء اثناء التحقيق او في المحكمة العلنية بان المطلوب منها ان تكون شاهد ملك ضد المواطنة الالمانية مونيكا هاس المعتقلة منذ ثلاث سنوات تقريباً، اذ يعتقد المدعي العام الالماني بان مونيكا هاس هي التي سلمت المجموعة الخاطفة السلاح في جزيرة مايوركا في اسبانيا ولكنه لا يملك الدليل ازاء ذلك، لذلك طلب وساوم سهيلة علناً بان تكون شاهد ملك ضد مونيكا مقابل تخفيف الحكم عليها لكنها رفضت ذلك... وهذا ما يفسر بعد ذلك محاولة المدعي العام الالماني ان يضيف كل ما امكن من التهم لملف القضية فهي تحاكم الآن على التهم

رفضت المساومة على رفيقتها الالمانية فحاكموها للمرة الثانية

التالية:

١– المشاركة في خطف الطائرة

٢– قتل كابتن الطائرة رغم ان الوثائق الالمانية نفسها تثبت وعبر شهود ركاب المان ان الذي قتل الكابتن هو قائد المجموعة زهير عكاشه وانه هدد زملاءه بالقتل اذا اعترضوا طريقه.

٣– محاولة قتل المجموعة الالمانية البريطانية التي اقتحمت الطائرة.

٤– وهذه التهمة الرابعة تثبت حجم العداء الالماني لشعبنا اذ تقدمت مواطنة المانية كان زوجها على الطائرة عام ٧٧ ومات بعد ١٧ عاماً من عملية الخطف، تقدمت بدعوى ضد سهيلة بانها هي سبب الوفاة بعد سبعة عشر عاماً على اساس (الرعب النفسي) والمضحك ان المدعي العام قبل الادعاء وتحاكم سهيلة الآن بهذه التهمة. وبالاضافة لما سبق فان المدعي العام يصر على اهانة الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية من خلال المحاكمة، فمثلاً في جلسة المحكمة يوم ٩٦/٦/١٧ تصادف وجود ممثل السلطة الفلسطينية في اوسلو في ردهة الزوار وعقبت سهيلة على بعض اقوال المدعي العام قائلة (ان الذين يدعمون دولة اسرائيل بالمال والسلاح هم الذين يجب ان يحاكموا في هذه القاعة وليس انا).

وضجت قاعة الزوار بالتصفيق من مواطنين عرب والمان فقام القاضي مستر "Mentz" – منتز باستدعاء ثلاثة اشخاص الى قاعة المحكمة وكان من بينهم مواطنتان المانيتان وممثل السلطة الفلسطينية الى قاعة المحكمة (عمر كتمتو) وبعد ان سأله عن هويته ولجوابه بأنه ممثل السلطة الفلسطينية في اوسلو قال القاضي استطيع الآن ان اعاقبك على التصفيق بالسجن والغرامة المالية. لذلك فان المحكمة تجري في اجواء غير عادلة، اجواء مشبعة بالحقد والكراهية وهذا ما لا يمكن فهمه من دولة كبرى مثل المانيا تحاول ان تلعب دوراً في مرحلة السلام الحالية، لان السلام لا يعني فتح ملفات الماضي هذا الماضي الذي ارتكب فيه الكثيرون لخطاء ومجازر ضد شعبنا وهذا ما حدا بسهيلة ان تقول في نفس الجلسة المذكورة (انكم تفهمون السلام بانه سلام اسرائيل فقط).

* **ماذا عن موقف السلطة الوطنية الفلسطينية من قضية سهيلة؟**

– في الشهور الاربعة الاخيرة اتخذت السلطة الفلسطينية مواقف ايجابية من القضية خاصة التصريحات التي صدرت عن السيد ياسر عبد ربه وزير الثقافة الفلسطيني والسيد محمود عباس «ابو مازن» حيث اعلنا في تصريحاتهما شجبهما لاستمرار المحاكمة ومطالبتهما الحكومة الالمانية والشعب الالماني وقف هذه المهزلة التي لا يمكن لشعبنا الفلسطيني ان يفهمها واعتقد حسب معلوماتي ان السلطة الوطنية



● سهيلة اندراوس

● احمد ابو مطر

رحلوها يوم العطلة وحشدوا ٨٢ شاهدا ضد خاطفة اللوفتهانزا

الفلسطينية سوف تستمر في دعم القضية خاصة انه سبق ان درست القضية رسمياً في المجلس التشريعي الفلسطيني قبل اسابيع. وقدمت الكاتبة الفلسطينية ليانه بدر تقريراً عن الموضوع امام المجلس التشريعي بصفتها عضواً في جمعية التضامن الفلسطينية مع سهيلة اندراوس؟

الحدث هذا يقودنا الى سؤال ماذا عن الموقف الشعبي؟

– الموقف الشعبي رائع جداً فقد تشكلت جمعية فلسطينية للتضامن مع سهيلة منذ حوالي عام وهي برئاسة السيدة انتصار الوزير وزيرة الشؤون الاجتماعية وعضوية الكاتب المعروف اميل حبيبي (الذي توفي مؤخراً) والكاتبة والصحفية ليانه بدر والشاعر زكريا محمد والدكتورة حنان عشراوي وآخرين وقد اصدرت اللجنة عدة بيانات للراي العام الفلسطيني وكان نتيجة ذلك ان كتبت الصحافة الفلسطينية العديد من المقالات والموضوعات عن القضية لكتاب معروفين منهم على سبيل المثال ليانة بدر، رشاد ابو شاور، يحي يخلفه عزت الغزاوي وآخرون. كذلك قدمت الاذاعة الفلسطينية العديد من التحقيقات والمقابلات عن القضية كما نشرت الصحافة الفلسطينية عنوان سهيلة في سجن هامبورغ وبدأت تتلقى عشرات الرسائل من ابناء شعبها في غزة والضفة الغربية واراضي عام ٤٨ وكان آخرها بيان تضامن من بلدية الناصرة.

الحدث ما تأثير هذا التضامن الشعبي على نفسية سهيلة على ضوء ما نشر من بعض رسائل في وسائل الاعلام؟

– حسب رسائل سهيلة فان الرسائل العديدة التي وصلتها من ابناء شعبها الفلسطيني قد اثرت في دعم صمودها رغم تدهور صحتها اذ فقدت حتى الآن ٢٠ كيلو غرام من وزنها. فوزنها لا يزيد عن ٥٥ كغم وعلى القارىء ان يتصور هذا الوزن لسيدة في الاربعين من عمرها، وقد ساعد في تقوية موقفها هذا العدد الهائل من الرسائل واخص بالذكر تلك الرسالة التي وصلت من شبل فلسطيني عمره ١٦ عاماً يعلن لها عن تضامنه معها ويخبرها بانه فقد والده في فعاليات الانتفاضة عام ٨٨ ويسألها ان كانت تقبل ان تكون اماً له. وهناك رسالة اخرى من شاب فلسطيني لا يزيد عمره عن

هددوا ممثل السلطة الوطنية بالسجن وعبد ربه وابو مازن اعلنا التضامن معها

١٨ عاماً يقول لها فيها: انا لا اعرفك سوى انك مناضلة فلسطينية فانا اتضامن معك واتمنى ان تعودي لاولادك قريباً. المضحك المبكي ان للمدعي العام الالماني امسك قضية على سهيلة مطالباً اياها بالكشف عن اولادها الآخرين ولماذا تصر امام المحكمة انه ليس لديها سوى طفلة واحدة اسمها ليلى، وهذه هي الحقيقة – لكن المدعي العام يصر على ان لها اولاداً آخرين ويصر على الكشف عنهم ولماذا تخبئهم وهذا يكشف حجم العداء والكراهية المسبقة في اروقة المحكمة والادعاء العام.

* **كمتابع كيف ترى مستقبل القضية؟**

– بعد انتهاء الاجازة القضائية في المانيا استؤنفت المحكمة قبل اسبوع واعتقد ان القضية ستحتاج لاكثر من خمسة شهور قادمة فلا يتوقع صدور الحكم قبل بداية العام الجديد ولا يستطيع احد ان يتكهن بنوع الحكم فهو يعتمد على عدالة القضاء والقضاة خاصة اذا تذكرنا وتنكروا كقضاة مسألتين:

١– انها سبق ان حوكمت على عملية الخطف في الصومال عام ٧٨ وحكمت عشرين عاماً وافرج عنها بعد ١٨ شهراً بسبب تردي حالتها الصحية وعدم توفر العلاج المناسب لها ولا يجوز في كل الاعراف والقوانين ان يحاكم شخص واحد مرتين على العمل ذاته خاصة ان الوثيقة الالمانية التي ارسلت للامن النرويجي للمطالبة بتسليمها تعترف بانها سبق ان حوكمت في الصومال.

٢– ان يتذكر القضاة والمحكمة ان عملية الخطف تمت قبل عشرين عاماً في ظل صراع شامل في الشرق الاوسط ارتكبت فيه اطراف اخرى امريكية واوروبية واسرائيلية العديد من الاخطاء والمجازر بحق الشعب الفلسطيني، فلماذا الاصرار على ملاحقة ومعاقبة الفلسطيني وحده؟

الحدث وكيف هي حالتها الصحية في مواجهة هذه الاحداث؟

– ان ما يؤثر على موقفها القوي داخل المحكمة والذي اثار اعجاب العرب والالمان هو صحتها المتدهورة اذا فقدت حتى الآن ٢٥ كغم من وزنها آخذين بعين الاعتبار انها تعاني من مشاكل في ركبتيها ورغم ذلك فهي تصر على ان تظل قوية كما عهدها اصدقاؤها وشعبها لذلك وكما لمست فانها تنزعج جداً من حديث الاعلام عن تردي صحتها فهي ترفض ذكر ذلك لانها تريد ان تظل قوية كما كانت.■

مؤشرات

المياه الاردنية والدور الاردني

■ شاكر الجوهري

الاردن لم يستعد كامل مياهه..

هذا ما يقوله بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل، لا حزب من احزاب المعارضة الاردنية.

ولقد تعمد نتنياهو ان يقول ذلك، موضحاً، في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده في عمان، بالاشتراك مع جلالة الملك.

ففي اعقاب اجابة لجلالة الملك على سؤال بشأن حقوق الاردن من المياه، التي سبق لاسرائيل الاستيلاء عليها، قال رئيس الوزراء الاسرائيلي «اننا لا زلنا نبحث عن البدائل»..!

كلام نتنياهو يعني بكل وضوح انه لم يستجب للطلب الاردني المشروع في الحصول على خمسين مليون متر مكعب من المياه نصت عليها معاهدة السلام. وهذا رفض عملي للالتزام بالمعاهدة، في وقت يعلن فيه نتنياهو ليل نهار التزامه بكل المعاهدات والاتفاقات التي ابرمتها الحكومة العمالية السابقة برئاسة اسحاق رابين ثم شيمون بيريز.

والحديث عن البدائل ليس بجديد. لقد طرحه المفاوض الاسرائيلي في عهد الحكومة العمالية قبل التوصل الى معاهدة السلام، كما تضمنته المعاهدة ذاتها، باعتبار ان الاردن واسرائيل يحتاجان الآن، وفي المستقبل الى كميات اضافية من المياه تفوق حصة الاردن المشروعة وحصة اسرائيل المسروقة من كل دول الجوار العربي.

وها هو نتنياهو يعود الى منطق البدائل مكتفياً به، متنصلاً من النص الصريح الواضح الوارد في معاهدة السلام.. رافضاً أعطاءالاردن الخمسين مليون متر مكعب من مياهه التي اتفق على تخزينها في بحيرة طبريا.

لم يكن السؤال موجهاً لرئيس الوزراء الاسرائيلي. وقد كان بامكانه ان يلتزم الصمت، على الاقل، مجاملة لضيفيه. لكن قاعدته الشعبية في اسرائيل لا تحتمل مثل هذا الصمت عن كلام اردني يؤكد استعادة الاردن لكامل حقوقه من المياه.

ذات الامر فعله رئيس الوزراء الاسرائيلي حيال القضية الاهم.. القدس.

ففي اعقاب حديث اردني من منابر متعددة، عن ايجابية التصريحات التي ادلى بها نتنياهو في القاهرة، مقارنة بتصريحاته في واشنطن، ورد ذلك الى التأثير الاردني على نتنياهو.. والذهاب حد القول انه يفوق التأثير الاميركي وتوقع تصريحات اكثر ايجابية تصدر عنه في عمان.. ارتأى رئيس الوزراء الليكودي الجديد ان يكرر في عمان ذات التصريحات التي سبق ان اطلقها في واشنطن: القدس ستبقى عاصمة ابدية

وموحدة لاسرائيل.. ولا تفاوض حول هذا الامر.

وهذا تنصل آخر من اتفاقيتي اوسلو اللتين اجلتا التفاوض على القدس وقضايا اخرى الى المرحلة النهائية.

حتى الآن، لم يتراجع نتنياهو عن اي من الشعارات الايديولوجية التي اطلقها قبل واثناء حملته الانتخابية، بل انه لم يلتق وزير خارجيته ديفيد ليفي منذ التقى الاخير ياسر عرفات في غزة. اكثر من ذلك، اتخذ نتنياهو قراراً بابعاد وزارة الخارجية كلها، لا وزيرها فقط، عن مفاوضات السلام التي يسعى لاستئنافها.

ولكن، لماذا يبدو نتنياهو متمتعاً كثيراً باستئناف مفاوضات السلام على المسارات المختلفة، خاصة المسار السوري تحت شعار «لبنان اولاً»؟

بكل بساطة، يدرك رئيس وزراء اسرائيل الجديد ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون لن يستطيع ان يفعل شيئاً حتى موعد الانتخابات الرئاسية المقبل في تشرين ثاني (نوفمبر) سوى تأييد كل ما يصدر عن تل ابيب، بهذا القدر او ذاك. وبالتالي فانه في مساعيه لاستئناف المفاوضات مع سوريا، انما يعمل على جر كلينتون الى تأييد طروحاته بشأن «لبنان اولاً» التي ستتحول في التنفيذ العملي الى «لبنان اولاً واخيراً»، وتخسر سوريا الجولان للابد.

وسبق لنتنياهو ان قال في برنامجه الانتخابي ان القرار ٢٤٢ لم ينص على الانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، وانما من اراض محتلة.. وان اسرائيل بانسحابها من سيناء التي تمثل ٩٠٪ من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ تكون قد طبقت قرار مجلس الامن ونفذته بالكامل.

اما الانسحاب من «الحزام الامني» في جنوب لبنان، فان نتنياهو لا يعلن التزامه به بموجب القرار ٢٤٢ وانما هو يعلن استعداده للتفاوض بشأنه بموجب القرار ٤٢٥، مع انه قرار بالغ الوضوح ولا يحتمل اي تفاوض.

لبنان اولاً اذن، هي محاولة لفصل القرار ٢٤٢ الذي يرى نتنياهو ان اسرائيل قد طبقته بالفعل، عن القرار ٤٢٥ الذي يبدي استعداده للتفاوض بشأن تطبيقه. ولسنا ندري حتى الآن ما هي الكيفية التي يرى نتنياهو ان يطبق بموجبها هذا القرار.

كما اننا لسنا ندري ان كان الحق الذي اقرته معاهدة السلام للاردن من مياهه، جدير بان يصعد المطالبة به، ام ان الدور الذي يقوم به الاردن بين اسرائيل واطراف عربية اخرى، مهم الى الحد الذي يدعوه –لاسباب قومية– لان يغض النظر في هذه المرحلة عن صلف رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد، سعياً وراء صداقته أيضاً.

وان قرر الاردن تصعيد مطالبته بمياهه، فهل يستطيع مواصلة دور الوساطة غير المعلنة بين سوريا واسرائيل، وكذلك بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، في الوقت الذي يحتاج هو فيه لمن يتوسط او يحكم – وفقاً لنص المعاهدة – في خلافه مع اسرائيل..؟■

سر مقتل ضابطة المخابرات الامريكية جوديث جولدنبرغ

الحدث - خاص

اثار خطاب التهديد الذي تسلمه القنصل الاسرائيلي في الاسكندرية حالة من التوتر والذعر في اوساط السفارة الاسرائيلية في مصر وخاصة ان توقيت هذا الخطاب الموقع باسم حركة حماس المصرية جاء متزامناً مع وصول رئيس الوزراء الاسرائيلي الى القاهرة ومتضمناً تهديداً صريحاً بقتل رئيس الوزراء في حالة وصوله الى مصر.

وقد اعطى الخطاب مهلة سبعة ايام للدبلوماسيين الاسرائيليين في مصر لمغادرة البلاد «والا سنرسل جثثكم الى اسرائيل».

لم يكن امام اجهزة الامن المصرية الا ان تأخذ الامر بجدية تامة ولا سيما ان مقتل ضابطة المخابرات الامريكية اليهودية جوديث جولد نبرغ في القاهرة قبل ايام من وصول التهديد كان بمثابة مؤشر واضح لوجود مجموعة مسلحة قد تكون تابعة لحركة حماس الفلسطينية تستهدف الشخصيات الإسرائيلية خارج الاراضي الفلسطينية.

مما دفع الاجهزة المصرية الى التحرك بسرعة حيث جمعت معلومات وافية عن الشخص الذي سلم التهديد الى القنصل الاسرائيلي وتم القاء القبض عليه خلال ٢٤ ساعة وهو ايوب ابو بكر عمره ٣٩ عاماً.

خلال التحقيق قال ايوب انه كتب الخطاب بنفسه ولا علاقة لاحد به وانه لختار القنصلية الاسرائيلية بالذات لانه مثل اي شخص مصري يكره اسرائيل والاسرائيليين رافضاً الحديث عن التنظيم الذي وقع الخطاب باسمه، ويؤكد جيران واصدقاء ايوب انه انسان مثقف وهادىء الطباع ولا تبدو عليه اي اثار لمرض نفسي خلافاً لتقرير النيابة العامة الذي يقول انه مختل عقلياً ويعاني من اضطرابات نفسية.

ونظراً للصياغة السياسية المحكمة لخطاب التهديد واللهجة الشديدة فيه فقد انتقل دبلوماسي من السفارة الامريكية في القاهرة الى الاسكندرية ليكون امام صورة واضحة من مجريات الامور.

النيابة العامة المصرية لم تتعامل مع ايوب على انه مختل عقلياً ووجهت اليه تهمة التهديد بالقتل واهانة ممثل اجنبي.

وعلى الرغم من ان حماس الفلسطينية لا تتبنى تنفيذ عمليات خارج الاراضي الفلسطينية ولا تجند عرباً في صفوفها الا ان القنصل الاسرائيلي وبناء على خلفية العملية التي قام بها مواطن مصري في الاراضي الفلسطينية وتبنتها حماس تهيأ له ان حماس المصرية جناح تابع لحماس الفلسطينية.

وسواء كان عمل ايوب شخصياً ام انه فعلاً واحد من اعضاء حماس المصرية ان وجدت فانه عمل يعبر عن الشعور بالكره والحقد الذي يحمله الشارع المصري والعربي تجاه اسرائيل وهذا ما قاله ايوب شخصياً اخر قبض عليه في مصر وهو يكتب شعارات معادية لاسرائيل وامريكا على جدران الشوارع وعلى قصر تابع لرئاسة الجمهورية في الاسكندرية.

قيل انه هو الاخر مختل عقلياً.

والسؤال المطروح هل يوجد فعلاً تنظيم باسم حماس المصرية؟ وان وجدت هل هي تابعة لحماس الفلسطينية ام انها تعمل بخط مستقل؟ وما مدنها؟■

حماس المصرية ترعب السفارة الاسرائيلية في القاهرة

تحليل اخباري

نصبته واشنطن لحلفائها اللدودين

«انحشار» اوروبي في الزاوية «الايرانية»

يبدو ان حالة من «الغربلة» السياسية ستدخلها منطقة الشرق الاوسط مع اقتراب الانتخابات الرئاسية الامريكية ودخول عملية التجاذب السياسي بين واشنطن والعواصم الاوروبية منعطفاً حاداً.

فبعد ست سنوات من تشكيل التحالف الدولي ضد العراق، عادت الاطراف المشاركة فيه لتختلف على الملف الايراني، دون ان تبدي ادنى استعداد لتقديم تنازلات عن مصالحها .فلا الولايات المتحدة الامريكية باتت قادرة على التغاضي عما تقوم به طهران، ولا العواصم الاوروبية مستعدة لقبول القيود الامريكية على علاقتها التجارية بايران.

فقد باتت طهران بعد انفجار الخبر برعايتها والتغلغل الاصولي في الخليج تهدد الامن الخارجي للولايات المتحدة الامريكية التي خاضت حرباً ضروساً دفاعاً عن نفط الخليج، في الوقت الذي تحرص العواصم الاوروبية على عدم خسارتها للفائدة التي تعود عليها من علاقتها مع الحكم الايراني.

وقد سلطت ازمة الثقة التي نشبت بين واشنطن وحلفائها اللدودين الاضواء على كيفية تعامل الاطراف الغربية مع ظاهرة الارهاب، ومدى جديتها في مكافحة هذه الظاهرة عندما يتعلق الامر بمصالحها التجارية.

فكل من واشنطن وباريس ولندن وبون تعلن الحرب على الارهاب والارهابيين، الا ان واشنطن لم تكن جادة من قبل في مواجهة هذه الظاهرة، واستمرت في غض بصرها عن كثير من ممارسات طهران والجماعات الاسلامية، حتى بعدما اكتشفت ان الحريق وصل الى نيل واشنطن لم تكن جادة من قبل في مواجهة هذه الظاهرة، واستمرت في غض بصرها عن كثير من ممارسات طهران والجماعات الاسلامية، حتى بعدما اكتشفت ان الحريق وصل الى نيل ثوبها، وفي المقابل تحرص العواصم الاوروبية على ابقاء خيوط علاقة بينها وبين الجماعات الاصولية وايران رغم الاحراج الذي تسببه هذه الخيوط والذي تحول الى شكل من اشكال «الشيزوفرينيا» السياسية.

وقد تركت تباينات الموقف الغربي مجالاً لنفاذ طهران من بين الشقوق، واللعب على اوتار الخلاف «الامريكي– الاوروبي» حيث تقوم باعطاء عقود تجارية للاوروبيين لضمان تحييدهم، تحت يافطة الحوار النقدي، وترفع شعارات العداء لواشنطن.

ولكن الامور بدات تاخذ طابعاً اخر بالنسبة لواشنطن التي اتبعت قرار العقوبات على ايران وليبيا بالموافقة على قرار النفط مقابل الغذاء، المتعلق بالعراق، الامر الذي جعل الربط بين القرارين ضرورة لفهم السياسية الامريكية في المنطقة.

وعلى ما يبدو ان الاتراك التقطوا اطراف الخيط فطالبوا الامريكان بالسماح لهم بالتبادل التجاري مع العراق، ولكن الموقف الامريكي من الطلب التركي لم يكن كما توقعته انقره حيث رفضت الطلب الذي جاء بعد سنوات من قرار فرض الحصار على العراق.

ولعل في ذلك ما يشير الى حرص واشنطن على عدم اتخاذ قرارات حاسمة تجاه العراق كرفع الحصار الاقتصادي عنه مثلاً، الامر الذي سيكون الاوروبيون اول المستفيدين منه، وفي المقابل لم تتخذ قرارا بتوجيه ضربة لطهران حتى لا تخسر حلفاءها اللدودين.

المثلث «الايراني – العراقي– التركي» ساحة لتصفية الحسابات بين واشنطن والاوروبيين خلال الاشهر القادمة وان يكون العراق اكثر الملفات «الامريكية– الاوروبية» سخونة.

ويضع غموض السياسة الامريكية تجاه العراق علامة استفهام حول هذا الملف، فهل ستدفع واشنطن باتجاه التغيير ام ستدفع باتجاه الانفراج ام ستبقى تمسك العصا من منتصفها؟!

وبلا شك ان الموقف الاوروبي القائم سيلعب دوراً في الاجابة على هذا السؤال، فبقدر التنازلات التي سيقدمها الاوروبيون في ايران سيحدث انفراج في العراق، وسيحصلون على مكاسب هناك.

وفي هذه الحالة ستمتلك بغداد خلال المرحلة القادمة هامشاً اوسع للمناورة السياسية.■

امام المسجد الاقصى ومفتي فلسطين عكرمة صبري لـ الحدث

مخططات يهودية استيطانية تحت جدار المسجد الاقصى وعام ٢٠٠٢ سينتهي مشروع القدس الكبرى!!

الحدث - القاهرة - حمدي عبد التواب

اعلن الشيخ عكرمة صبري امام المسجد الاقصى ومفتي فلسطين ان اسرائيل جهزت خططاً جديدة للاستيطان بالقرب من المسجد الاقصى مباشرة وتستهدف تهويد القدس تماماً وجعلها عاصمة ابدية للكيان اليهودي وازالة هويتها ومعالمها الاسلامية القائمة منذ الاف السنين ودعا الشيخ عكرمة صبري من خلال هذا الحوار الذي اجرته الحدث اثناء زيارته الاخيرة للقاهرة الى تدخل كل المنظمات الدولية المعنية لمنع هذه الجريمة وتدخل الدول الكبرى للحيلولة دون نزع ملكية ارض الشعب الفلسطيني بالقوة تحت مزاعم وادعاءات مختلفة.

وتطرق الشيخ عكرمة صبري الى رصد ابرز مخاطر الاستيطان في القدس ومستقبل عملية السلام، ورد على الاقاويل التي رددها نتنياهو مؤخراً حول احترامه للاديان الاخرى ومراعاة حساسية وضع مدينة القدس وكان هذا اللقاء:

* تواجه قضية القدس غموضاً كثيفاً في عملية السلام فما موقفكم من طرحها في المرحلة القادمة؟

– موقفنا ينطلق من ثوابت التسوية السلمية وقرارات الشرعية الدولية التي تلزم اسرائيل بالانسحاب من كل الاراضي العربية التي احتلتها في عدوان ١٩٦٧، وهي القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨، فهذين القرارين الصادرين عن مجلس الامن يدعوان اسرائيل ان تنسحب من الضفة الغربية، وقطاع غزة، والمعروف ان مدينة القدس تاريخياً وجغرافياً هي جزء لا يتجزأ من الضفة الغربية وينطبق عليها ما ينطبق على الضفة من قرارات، هذا فضلاً عن العديد من القرارات الدولية الاخرى الصادرة عن مجلس الامن، والجمعية العامة للامم المتحدة والتي ترفض السماح لاسرائيل بأي محاولة لازالة المعالم او الهوية العربية الاسلامية لمدينة القدس، ومن هنا فنحن ندعم الاتجاه الى تحقيق السلام القائم على العدل والمساواة، والحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

* وما ردكم على المزاعم اليهودية بان القدس هي العاصمة الموحدة للدولة العبرية؟

– العالم كله يعلم ان القدس مدينة فلسطينية عربية اسلامية، يثبت ذلك كل المراجع والثوابت التاريخية، والاسانيد الدينية، بل ان بعض الوثائق اليهودية تقول ان القدس مدينة عربية فالعرب استقروا واقاموا في القدس وجعلوا منها مدينة قبل ان يدخلها اليهود بالاف السنين، ولا يعقل ان يكون لليهود حق فيها اذن وسط كل هذه الحجج القانونية والدينية والتاريخية التي تثبت الحق الفلسطيني فيها.

* وبماذا تردون ايضاً على ما قاله بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي بالقاهرة مؤخراً انه يضمن حرية ممارسة الشعائر لكل الاديان نظراً لحساسية وضع المدينة؟

اسرائيل تقتلع المؤسسات الاسلامية في القدس من جذورها

– اقول هنا ان المسلمين على مر التاريخ القديم والحديث عاملوا اليهود افضل معاملة، ولم يستخدموا معهم العنف او الارهاب او الملاحقة، كما امن كل الحكام المسلمين اليهود على ارواحهم وممتلكاتهم طوال العهود السابقة، كما فعل المسلمون في فلسطين نفس الشيء مع المسيحيين، وكانت عصور المسلمين الاكثر امناً واستقراراً واماناً لكل الديانات التي عاشت في فلسطين، وفي المقابل فان المراحل التي حكم فيها اليهود قاموا بقتل وتشريد المسلمين، والتنكيل بهم، واقتحام المسجد الاقصى بالخيول، وحولوا فلسطين والقدس الى بحور من دماء المسلمين الذين ازهق اليهود ارواحهم واعراضهم دون رحمة.

ومن هنا ارى ان تاريخ القدس يثبت ويؤكد ان المسلمين وليس اليهود هم الذين راعوا حرمة المدينة المقدسة وحكموها بالعدل والاحسان دون ظلم من اليهود او المسيحيين او غيرهم، كذلك فاذا كان اليهود يزعمون حرصهم على مراعاة حقوق الديانات الاخرى فلينسحبوا من القدس، وليتركوها لاهلها، واصحابها الحقيقيين دينياً وتاريخياً، وقانونياً، وليروا كيف سيعامل الفلسطينيون اليهود، على ان تكون السيادة للشعب الفلسطيني، ولسنا في حاجة هنا لن نؤكد حرصنا في الحفاظ على هوية المدينة المقدسة.

وفي الحقيقة نحن لا نرى اي امكانية لتحقيق سلام عادل او شامل بالنسبة للقضية الفلسطينية الا بعودة القدس الى التراب الفلسطيني كعاصمة للدولة الفلسطينية باذن الله.

الاستيطان

* وبالنسبة لخطر الاستيطان في القدس المحتلة وابرز مخططاته ماذا تقولون عنها؟

– كل يوم تتكشف لنا جرائم يهودية جديدة فيما يخص جريمة الاستيطان سواء تعلن عنها اسرائيل او لا تعلن حيث تكشفت في الاشهر القليلة السابقة عمليات مصادرة الاراضي القريبة من المستوطنات لتوسيعها واخرى بحجة انشاء طرق ومواصلات ومصالح عامة عليها، وفي نفس الوقت فان اليهود اعدوا خطة لمضاعفة او زيادة عدد المستوطنين في القدس، فخلال عامي ٩٢: ١٩٩٦ زاد عدد المستوطنين من ١٠٠ الف الى ١٥٢ الف مستوطن بزيادة قدرها ٥٢ الفاً – جميعهم من المتطرفين ولاول مرة اصبح عدد اليهود في القدس الشرقية اكثر من عدد المسلمين او العرب.

الامر لا يقف عند هذا الحد ويصل الى بناء مستوطنات في كل منطقة زراعية او فضاء او حتى طريق عام يدلل على ذلك ان حكومة نتنياهو وعدت باستكمال خطة اسرائيلية قديمة تقضي بزيادة عدد المساكن اليهودية في القدس الشرقية بمقدار ٥٠٠٠ مسكن كل عام، هذا فضلاً عن بناء عشرات الالاف من الوحدات السكنية للمستوطنين اليهود في المناطق الواقعة بين مدينة رام الله شمال القدس، ومدينة اريحا في الشرق والخليل في الجنوب، وهذه المنطقة يسمونها «القدس الكبرى» التي تضم حسب الخطة نفسها ٣٥٪ من عدد المستوطنين في الضفة الغربية.

الحفريات

* وما حقيقة الحفريات التي تقوم بها حكومة نتنياهو الآن بالقرب من المسجد الاقصى نفسه؟

– تحت حجج واهية عديدة بدات هذه الحكومة مصادرة الاراضي القريبة مباشرة من المسجد الاقصى مثل ارض سلوان، كما تمارس الحضر اسفل المسجد الاقصى بحجة البحث عن هيكل سليمان، ويجري هذا كله تحت مزاعم يهودية توراتية قديمة، والاكثر من ذلك ان اليهود استمروا في تصعيد عمليات الحفر تحت اساسات المسجد الاقصى باستخدام المعدات الثقيلة لتسريع الحفر مما يهدد اساسات المسجد، وفوق ذلك فاليهود يستعدون لتوسيع مساحة حائط المبكى وبناء سلم زجاجي يربط الحائط بباب المغاربة وهو احد ابواب المسجد الاقصى.

الاخطر من ذلك ان الحكومة الاسرائيلية رصدت في الموازنة الجديدة لعام ١٩٩٧ اعتمادات مالية بلغت ٥ر٧٥ مليون دولار لدعم انشطة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية، ويشمل ذلك تنفيذ مخطط القدس الكبرى كاملاً بحلول عام ٢٠٠٢ لبناء مساكن وبيوت لليهود والمستوطنين، ومصادرة ٩٨٠ دونماً من الاراضي لبناء ٣٦٠٠ منزل لليهود، وهذه النسبة تشكل ستة اضعاف مساحة المستعمرة الحالية والتي تبلغ ١٧٠ دونماً.

* رفض الحوار الحضاري الاسلامي الذي استضافته القاهرة مؤخراً مشاركة اليهود فهل ايدتم ذلك؟

– بالطبع كان رفض مشاركة ممثلين عن اليهود في هذا الحوار موقفاً جماعياً لم يجد احتجاجاً او اعتراضاً من

مخطط اسرائيلي لزيادة ٥ آلاف مسكن في القدس كل عام

احد، فطالما ان اليهود لا يزالون ينتهكون حرمة المسجد الاقصى، وينتهكون الحقوق العربية الاسلامية في فلسطين، فهم في الحقيقة مغتصبون لهذه الحقوق باستخدام العنف والارهاب والقوة، اعتماداً على اسانيد يهودية تحرضهم على ذلك.

وبالتالي فنحن نرى انه من الطبيعي الا يقوم حوار مع اليهود «حوار اسلامي يهودي – او حوار اسلامي يهودي – مسيحي» بينما حضارتهم تقوم من الاصل على اغتصاب حقوق الغير، والايمان بمبادىء فاشية تستحل القتل والتخريب والتشريد اذا كان كل ذلك يخدم مخططات اليهود، ومصالحهم.

الجمعيات الاسلامية بالقدس

* ماذا عن احوال الجمعيات او المؤسسات الاسلامية الفلسطينية في القدس الآن؟

– للاسف الشديد ان اوضاعها تسير من سيىء الى اسوأ تحت تأثير سياسات التطرف والتعنت التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية الجديدة التي تستهدف في المقام الاول ازالة كل المعالم والآثار التي تعكس الهوية الفلسطينية والاسلامية لمدينة القدس، وفي مقدمتها ما تبقى من مؤسسات او اوقاف اسلامية تقلص دورها، وفاعليتها بدرجة كبيرة في وقت ما زالت فيه اسرائيل تنتهك حرماتها وتتدخل في شؤونها، بل وترتفع اصوات تنادي باغلاق ما تبقى من هذه المؤسسات الاسلامية.

على الجانب الآخر تعاني هذه المؤسسات ليس فقط من حصار وعنف الاجراءات والقرارات الاسرائيلية الجائرة وانما ايضاً من ضعف كبير في امكانياتها، واحتياجاتها الضرورية التي تمكنها من ممارسة الحد الادنى من الانشطة التي يفترض ان تقوم به في القدس المحتلة.

ومن هنا يمكنني ان اقول ان حكومة نتنياهو تتحرك بوسائل مشبوهة وملتوية عديدة لكي تقتلع كل المؤسسات الفلسطينية في القدس من جذورها سواء كانت هذه المؤسسات دينية او مدنية ويستهدف ذلك تعزيز السيطرة الكاملة لليهود على المدينة فهم يستعدون لاغلاق بيت الشرق مقر السلطة الفلسطينية بالقدس، وذلك بعد ان تم منع زيارات الوفود الاجنبية عنه■

الحدث تنشر تفاصيل قمة «التشاؤم» بين الرئيسين المصري والسوري

الاسد: لا اثق بنتنياهو ومتخوف من واشنطن

الحدث - القاهرة

لمدة ساعتين ونصف الساعة اجتمع الرئيسان المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد بالاسكندرية في اجتماع مغلق لقتصر عليهما فقط بينما لم يستمر اجتماع الوفدين اكثر من ٥٥ دقيقة بعدها غادر الاسد، ووزراؤه ومستشاروه الاسكندرية عائدين الى دمشق. التفاصيل الكاملة لهذا اللقاء حسبما اكدت مصادرنا تضمنت انتقادات حادة، وحملة هجوم عنيفة شنها الرئيس الاسد ضد حكومة بنيامين نتنياهو الاسرائيلية، وقال الاسد لمبارك: لا اثق في كلمات وافعال رئيس الحكومة الاسرائيلية، ولا اتوقع تطوراً ايجابياً قريباً يمكن ان يسفر عن بدء التفاوض مع سوريا واضاف الاسد ان الموقف الامريكي الذي نراهن عليه يبدو انه تراجع سواء نتيجة لاقتراب موعد الانتخابات، او لغيره من الاسباب. لكنه اكد ايضاً: ان هذا المناخ السلبي الذي يشوب مسيرة التسوية في هذه المرحلة لن يضطر سوريا الى تقديم تنازلات، او يجعلها تتنازل عن ثوابت التسوية السلمية التي جرى الاتفاق عليها في صيغة مؤتمر مدريد ١٩٩١.

وقال الاسد للرئيس المصري ان عامل الوقت لن يؤدي مهما طال او قصر الى ارغام سوريا على الاستجابة للشروط والضغوط التي تمارسها اسرائيل في حين كان الرئيس المصري اثناء الجلسة المغلقة اقل تشاؤماً فاعترف بان الانتخابات الرئاسية الامريكية ربما تشغل الولايات المتحدة عن لعب دور كبير في عملية التسوية، وقال وهو عائد منذ من ايام فقط من واشنطن ان امريكا رغم ذلك تبقى ملتزمة بالاسس التي قامت عليها عملية السلام.

ناقش لقاء مبارك الاسد ايضاً موضوع لبنان اولاً الذي طرحته اسرائيل عبر دوائرها الدبلوماسية مؤخراً، فشدد الرئيسان على رفضهما للاقتراح، وتاكيدهما ان المسارين لا ينفصلان عن بعضهما البعض، وينطلقان من اسس واحدة تضمن تحقيق السلام العادل والشامل، وحينما طرح الرئيس الاسد هجومه وانتقاداته الحادة لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو كان رد الرئيس المصري هو اعطاء فرصة اخيرة للدور الامريكي للضغط على اسرائيل حيث وعدت الادارة الامريكية مبارك بالتدخل في المرحلة المقبلة، ومعاودة نشاط الدبلوماسية في منطقة الشرق الاوسط ورغم ذلك فان الرئيس المصري الذي كان قد اثنى على تصريحات نتنياهو الايجابية عند زيارته للقاهرة، ابدى ايضاً توجسه من نوايا نتنياهو وطالب – يشاركه الرئيس السوري – ان تعبر اسرائيل بالقول وبالفعل عن التزام جاد بعملية السلام في اطار الاسس. وحسب المصادر الدبلوماسية القريبة من مباحثات الرئيسين فان مبارك والاسد اتفقا على عدة اولويات بالنسبة للموقف المصري والسوري في المرحلة القادمة:–

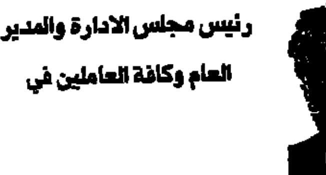


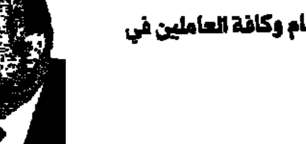
● حافظ الاسد

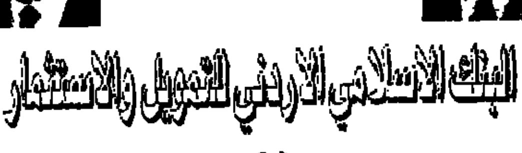
اولها: استمرار التنسيق المشترك بين مصر وسوريا وكل الدول العربية المعنية بالصراع وقضية التسوية والافادة باجواء المصالحة السورية الاردنية والسورية الفلسطينية في تاكيد مساحات التضامن العربي مع دمشق نحو تسوية عادلة ومستقرة.

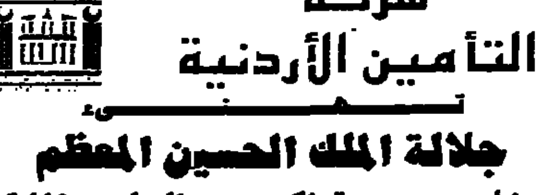
ثانياً: اغلق الطرفان – مصر وسوريا – الباب امام محاولات اسرائيل لشق الصف السوري اللبناني بشأن ما طرحته من خيار لبنان اولاً واعتبر الزعيمان ان اسس التسوية واضحة، واسرائيل تقدم مناورات فقط وليس اجراءات عملية لخدمة قضية السلام.

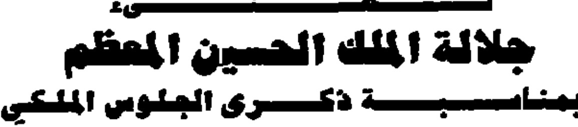
ثالثاً: اعتبر الطرفان ان اسرائيل هي المسؤولة عن تأخر تحقيق السلام، وحملا نتنياهو هذه المسؤولية وحذرا من خطورة سياسة الاستيطان الاسرائيلية الجارية الان على حساب الاراضي الفلسطينية. في هذا السياق ناقش الرئيسان نتائج الاتصالات التي اجراها مبارك في العاصمة الامريكية ولقاءه بالمسؤولين الامريكيين وكذلك الاتصالات واللقاءات التي عقدها الرئيس السوري حافظ الاسد مع الملك الحسين، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في العاصمة السورية دمشق منذ اقل من اسبوع، ورغم ذلك قال قريبون من المحادثات انها وبينما جرت في اجواء ودية تعكس قوة العلاقات الثنائية بين البلدين الا ان مناخاً من التشاؤم ظل مسيطراً على كلمات الرئيسين وصفه المراقبون بانه مشابه تماماً للمناخ الذي ساد الساحة قبل انعقاد القمة العربية الاخيرة■

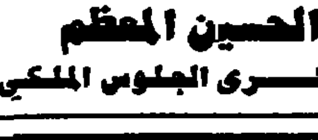














Newsweek
The Economist
Herald Tribune INTERNATIONAL
PUBLISHED WITH THE NEW YORK TIMES AND THE WASHINGTON POST
THE SUNDAY TIMES
The Guardian INTERNATIONAL

بدون تسوية شاملة بين العرب واسرائيل... الارهاب سيستمر

امريكا: لا يوجد طريقة للتخلص من الارهابيين لانهم جزء منا!

ان الفرق الاساسي بين الارهابي والمجرم هو ان الارهابي «مثالي» والمجرم رجل «عملي». الارهابي يخوض المخاطر التي يرفضها المجرم لانه يعتقد ان مبررات الارهابي تحط من قدر الفرد. وهذه المبررات توفر معنى لحياة الارهابي، وقد تعطي معنى للموت. وعندما تكون دوافع الارهابي دينية كما هي سياسية، مثل حالة الاصوليين الاسلاميين، لا يكون سبب الارهاب اكثر اهمية من الحياة فقط بل تكون الحياة ايضاً غير مهمة. فمقاتل حماس الذي قام بالتفجير الانتحاري في اسرائيل مقتنع ان هذا العمل يمنحه السعادة الابدية. ان المثالية السياسية قد تكون قوية تقريباً، مثل الماركسية في الثلاثينات، حيث السبب السياسي شبيه بالرؤيا في نوعيته، ويعد بجلب الخلاص، ويكون بديلاً للدين المحرم.

لقد مارس الكاميكاز اليابانيون خلال الحرب العالمية الثانية شكلاً من اشكال الارهاب، حيث كانت تضحيتهم بانفسهم ترعب اولئك المعادين لهم. كما ان العاطفة التي اظهروها قبل مهمتهم الحتمية، كما كتب احدهم، كانت «شرفاً لا يوجد اعظم منه».

ان الاعلام واتهام الارهابيين بانهم شر، ومجرمون وجبناء، وترعاهم الدول «الحمراء».. الخ، والاعتقاد بان الولايات المتحدة تستطيع وقف الارهابيين باثارة الرعب فيهم، هي امور لا صلة لها بمثل تلك الدوافع.

حتى المليشيات الارهابية الامريكية، التي تحمل رؤى سياسية غير معقدة، عبارة عن مجموعة من الملاحظات غير الناضجة حول التاريخ الامريكي والقانون الدستوري، تعتقد انها تحمي الناس من الخيانة والدمار، لذا فإن اعمالها العنيفة مبررة وتستحق المخاطرة. ان الارهاب سلاح الضعيف ضد القوي. ان الارهابيين المعادين لامريكا يفضلون اثارة الحرب ضد الامة لكنهم لا يستطيعون. لذا فانهم يعملون ما في استطاعتهم وبالوسائل المتوفرة. بالاضافة الى انه ليس هناك الكثير يمكن عمله ضد الارهاب. حتى ان ايجاد انظمة امن اكثر فاعلية وشمولية لحماية المطارات والطائرات تكلف مبالغ مالية كبيرة لا ترغب الشركات ودافعو الضرائب في دفعها حتى الآن.

لكن بمجرد وقوع حادث رهيب، يقول الناس انهم سيدعمون اي اجراء ضد الارهاب، لكن حين تاتي الفواتير: رفع الضرائب وزيادة الاجراءات امام المسافرين، يصبح الامر مختلفاً. وما لم تكن هناك هجمات اخرى تتبع مأساة طائرة TWA فان امن الخطوط الجوية الامريكية سيتهاوى مرة اخرى، مثلما حصل في حالة لوكيربي.

فالامن السلبي ليس الجواب الحقيقي في اي حال. فليس هو المفضل في واشنطن: معاقبة «الدول الحمراء». والرد الحقيقي يجب ان يكون سياسياً، غير ان الحلول السياسية الايجابية لا تكون متوفرة عادة.

وطالما ليس هناك تسوية سياسية شاملة بين اسرائيل والعرب، على سبيل المثال، فان الارهاب في الشرق الاوسط سيستمر. فتجربة اسرائيل توضح هذه الحالة، اذ لا توجد دولة اكثر قسوة في التعامل مع الارهابيين مثل اسرائيل، فتشددها مع الارهاب الفلسطيني قاد الى غزو لبنان عام ١٩٨٢، وتشددها مع حزب الله قاد الى غزو اخر الربيع الماضي.

لقد ظل «موطن الارهابيين» جنوب لبنان تحت احتلال وسيطرة اسرائيلية مستمرة منذ عام ١٩٨٢. وظلت اسرائيل الى وقت قريب تحتل غزة والضفة الغربية. لكن بنيامين نتنياهو تم انتخابه كرئيس للوزراء، في ايار، لان الناخبين الاسرائيليين اعتقدوا ان الارهاب خرج عن السيطرة.

ولن يكون السيد نتنياهو قادراً على انهاء الارهاب من خلال الشرطة او الاجراءات العسكرية، اكثر من اسحق رابين الذي مارس «كسر العظم» خلال الانتفاضة في غزة والضفة الغربية، او ارئيل شارون الذي غزا لبنان لاخراج منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٨٢.

وفي النهاية تمت اعادة غزة الى الفلسطينيين، ولبنان (في معظمه) الى اللبنانيين (او الى السوريين بشكل اكثر دقة). لكن الارهاب يستمر.

لقد قامت الولايات المتحدة بقصف ليبيا عام ١٩٨٦ بسبب هجوم ارهابي ادى الى مقتل امريكي وتركي في المانيا. وبالنسبة لواشنطن فان ليبيا قامت بعد ذلك بتفجير طائرة «البان امريكان» وقتل ٢٥٩ شخصاً. كما كانت الولايات المتحدة متشددة مع ايران، لكنها قالت، في قمة الارهاب في باريس الاسبوع الماضي، ان ايران لا تزال راعية للارهاب، وطالبت بالمزيد من الاجراءات ضد طهران.

ان عمل الشرطة الجيد اوقف التفجيرات الارهابية في فرنسا السنة الماضية. ونجح هذا ايضاً ضد الجيش الجمهوري الايرلندي. وقد بدا انه سيؤدي الى حل بالنسبة لتفجير اتلانتا. لكن من الضروري ادراك ان الارهاب شيء سيضطر الامريكيون لمعايشته، مثلما اضطر آخرون لمعايشته، لقد ظل الامريكيون يرددون في الايام القليلة الماضية: لقد اعتدنا ان نكون بأمان هنا، لكننا صنعنا الكثير من الاعداء.

وتستطيع الولايات المتحدة الابتعاد عن الارهاب في الشرق الاوسط اذا انسحبت من الشرق الاوسط، لكن هذا لن يحدث، وبالنسبة للارهابيين في بلدنا، والذين انتجهم مناخ سياسي معين داخل الولايات المتحدة اليوم، لا توجد طريقة للتخلص منهم. انهم جزء منا، او مما اصبحنا عليه.

* ويليام بفاف/عن الهيرالد تريبيون

ادار ظهره للعراق وتحولت سياسيته تجاه بغداد ١٨٠ درجة

الاردن اختار السلام والتحالف مع امريكا



الم يكن ذلك قبل اقل من ست سنوات عندما كان العالم يهاجم الاردن لموقفه في ازمة الخليج بعد ان غزا العراق الكويت؟ وعندما كان الاردن واليمن الصوتين الوحيدين في العالم العربي اللذين يدعوان الى ضبط النفس والحل الدبلوماسي لعنف صدام حسين؟ وعندما كانت العبارات الدافئة تستخدم لوصف العلاقات العراقية الاردنية؟.

نعم، لكن الزمن تغير، والاردن الآن يقود العالم العربي في موجة من تغيير التحالفات، حيث اصبح حلفاء الامس اعداء، واعداء الامس شركاء في السلام.

خلال الاشهر الثمانية الماضية، رحب الاردن بالجنرال المنشق حسين كامل وشقيقه وابنتي صدام، ودعا علناً الى تغيير القيادة في العراق، وسمح لمجموعة عراقية معارضة – الوفاق الوطني العراقي – بتأسيس مكتب لها في عمان، ورحب باثنين من الشخصيات المعارضة البارزة: وفيق سامرائي الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية في العراق، واللواء السابق الخزرجي، واعلن الاردن تخفيض صادراته الى العراق بنسبة ٥٠٪، وشهد الاردن علاقاته مع اكبر شركائه التجاريين واقرب حليف عربي له تهبط الى ادنى مستوى منذ السبعينات.

وفي نفس الوقت، فقد اكمل الاردن جميع الاتفاقيات الثنائية مع اسرائيل ضمن معاهدة السلام التي وقعت عام ١٩٩٤. والسياح والبضائع والتجارة تتدفق عبر ثلاثة معابر حدودية.

وفي نيسان الماضي بدأت السيارات الخاصة بعبور نهر الاردن، محضرة معها اوائل الزوار الاسرئيليين الفضوليين الى شوارع عمان.

كما ان الملك الحسين ذهب الى القدس للمشاركة في جنازة رئيس وزراء اسرائيل السابق اسحق رابين، ومن النادر ان يمر يوم دون ان تظهر مجموعة اسرائيلية او يهودية في نشرات الاخبار ليلاً، في زيارة الى المملكة الهاشمية.

على المستوى الرسمي، قام الاردن بتغيير مفاجيء في الشرق الاوسط معانقاً الاعداء السابقين، ومبعداً الحلفاء القدامى.

وبشكل شخصي، من الصعب الحصول على كلمة ايجابية من المسؤولين الاردنيين تجاه العراق، بينما شعبياً يظل شعب العراق مصدر اهتمام القصر والبرلمان وهم يتحملون وطأة الاختناق جراء العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على نظام صدام حسين. ومنذ ان تقدمت المحادثات مع الامم المتحدة حول مبيعات النفط العراقي قليلاً، فمن غير المحتمل ان يتغير السيناريو في العراق في المستقبل القريب.

لقد قام الاردن بخطوة مدروسة بابعاد نفسه عن العراق، ومحاولة خلق سلام دافيء مع جارته من الغرب: اسرائيل. وهو يدرك ان مثل هذه التحركات تتركه مرة اخرى محروماً من التفاهم في المنطقة.

«بصراحة، لا احد مسرور من الدور الذي يلعبه الاردن» كما يقول احد المسؤولين رفيعي المستوى.

وبالتاكيد، ضمن هؤلاء، المجتمع الاقتصادي الاردني الذي يعتمد على العراق بنسبة ٣٠٪ من صادراته سنوياً. وتقدر غرفة الصناعة الاردنية ان هناك ٢٠٠ شركة تم انشاؤها فقط للتجارة مع العراق، وهم غاضبون لان زيادة البعد بين عمان وبغداد سيقود حتماً الى خسارة اسواقهم. ويقول التجار ان اسواق الخليج واسرائيل ليست بديلاً حيوياً للسوق العراقية، فهي تتطلب منتجات ذات جودة اعلى بكثير مما تتطلبه اسواق العراق.

لكن آخرين يظلون مندهشين من الموقف الاردني الجديد، ومن ضمنهم رئيس الوزراء ووزير الداخلية ورئيس المخابرات الاسبق احمد عبيدات، الذي انتقد عملية السلام على اساس انها لم تحقق اهدافها في سلام عادل للمنطقة، وقد طلب منه الملك الحسين ان يستقيل من مجلس الاعيان الاردني، الذي عين فيه من قبل الملك. يقول عبيدات: «لدي قلق عميق على مستقبلنا، لقد فقدنا توازننا».

ويضيف ان هذا التحول في السياسات ١٨٠ درجة تجاه العراق واسرائيل في نفس الوقت، لا ينسجم مع الاغلبية الواسعة من الاردنيين. «لا يستطيع احد ان يفهم ما يجري». ويشعر عبيدات ان مصداقية الاردن قد تأثرت، وانه «سيكون من الصعب على الدول العربية ان تثق بنا وهي ترانا نتحول بكل سهولة».

ويتساءل الدبلوماسيون الغربيون حول التغير في الدور الاردني. يقول احدهم: «يظهر ان الحكومة تسلك اتجاهاً جديداً بأي ثمن، حتى وان كانت هناك معارضة مؤثرة».

إذن، فالاردن في خضم امتحان للذات وهو يلعب دوره الجديد في الوقت الذي يضغط فيه المسؤولون باتجاه بناء السلام مع اسرائيل. ولكن، مرة ثانية، يبدو رجال الاعمال بطيئين في الاستجابة للسلام وضعف التجارة بين البلدين.

فمن ناحية سيكولوجية، ما يزال الاقتصاد الاردني مرتبطاً الى درجة كبيرة بما يحدث في العراق والمناطق الفلسطينية. وبينما تظل الامور غير مؤكدة، فان الاردنيين سيكونون بطيئين في معانقة اسرائيل التي ما يزال ينظر اليها على انها السبب في كثير من مآزق الاردن، مثل ازمات اللاجئين عامي ١٩٤٨ و ١٩٦٧ والتي اثقلت على المملكة الفتية.

لكن يبقى للاردن شريك جديد – او متجدد – في الشرق الاوسط: الولايات المتحدة. لقد ضعفت العلاقات الاردنية الامريكية بعد حرب الخليج، لكنها الآن اكثر دفئاً من اي وقت مضى، بعد ان اتخذ الاردن موقفاً امريكياً اصيلاً حول التطورات في الشرط الاوسط. لقد اظهر البيت الابيض والكونغرس سعادتهما للانتقادات العلنية التي وجهها الملك الحسين للنظام في بغداد، وبالنسبة للاردن فانه قد اوفى بالدين.

سيتسلم الاردن في نهاية عام ١٩٩٧ مجموعة من طائرات اف ١٦ وعدداً من الدبابات والمعدات العسكرية المرغوبة. لقد تحول الاردن من دولة مواجهة في الحرب العربية الباردة ضد اسرائيل الى دولة حاجزة بين اسرائيل والعراق.

ولان الاردن له علاقات دبلوماسية قوية مع الدولة اليهودية، فان اسرائيل لن تكون قلقة بشأن هجمات مباشرة ضدها تقوم بها طائرات عراقية.

لكن دور الاردن الجديد سيفتح المجال امام فرص لم تكن متاحة من قبل. فخلال الحملة العسكرية الاسرائيلية ضد مقاتلي حزب الله جنوب لبنان، في نيسان الماضي، تمكن الاردن – وليس مصر او سوريا او لبنان – من استخدام القنوات الدبلوماسية للدعوة الى وقف اطلاق النار والمفاوضات. كما استطاع رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي زيارة اسرائيل ومناقشة الوضع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، حاملاً معه رسالة من الملك الحسين. وتقول مصادر ان الاراء الاردنية تمثل مصدر اهتمام لاسرائيل. لذا بينما حصلت الولايات المتحدة على نصيب الاسد في ضمان وقف اطلاق النار، الى جانب فرنسا، كان للاردن تأثير ذو اهمية. لكن يظل ان الاسلاميين والقوميين العرب وآخرين كثيرين عبر الطيف السياسي ينظرون الى التغير في الدور الاردني بتشكك، ويرفضون التحركات الاردنية. وعلى الرغم من المعارضة، الا ان القصر والحكومة يوجهون عربتهم الى قطار السلام، وهذا يعني اللحاق بالزعامة الامريكية وحليفتها المقربة اسرائيل، وانتظار الفرص التي قد يحضرها هذا التحالف.

● عن الميدل ايست

تكاليف حرب الخليج لا تزال تستنزف الخزينة السعودية

مهمة القوات الامريكية احباط اي هجوم ايراني او عراقي ضد الرياض!

يستطيع الامريكيون الحصول على بعض الاطمئنان من الاتفاقية بشأن تغيير مواقع ٤٠٠٠ – ٥٠٠٠ من الجنود الامريكيين من مناطق حضرية معرضة للخطر الى قاعدة جوية صحراوية بعيدة، لكن مسؤولي المخابرات يحذرون بأن خطر هجمات ارهابية اخرى على التجمعات الامريكية في السعودية يظل كبيراً. فالحصول على امن افضل لا يتطلب فقط تغيير المواقع، ولكن ايضاً تنسيقاً افضل بين المسؤولين الامريكيين والسعوديين المختصين بتعقب الارهابيين المحتملين.

ان المهمة المحددة لمعظم القوات الامريكية في المملكة العربية السعودية هي الاستمرار في تطبيق الحظر الجوي على جنوب العراق. ولكنها موجودة هناك ايضاً لاحباط اي عنف محتمل من قبل العراق او ايران ضد المملكة، التي تعتبر اكبر دولة منتجة للنفط. ان وجود الامريكيين قضية حساسة بالنسبة للنظام السعودي، الذي يعترف، رسمياً، بوجودهم كمستشارين للقوات العسكرية السعودية.

لكن بعد قتل خمسة امريكيين واثنين من الهنود، في تشرين ثاني الماضي، في انفجار مركز تدريب امريكي في الرياض، ومقتل تسعة عشر امريكياً في الانفجار الاكبر قبل اسابيع في الظهران، لا يمكن انكار وجود الخطر. فلو ابدت السلطات السعودية المزيد من الواقعية والتعاون بعد الانفجار الاول، لربما كان من الممكن منع وقوع الثاني. ولو ابدى الامريكيون مراعاة اقل لحساسيات الحكومة السعودية لتم بناء محيط حماية دفاعي اكثر فعالية في الظهران.

والتحرك الى المناطق المعزولة في الخرج (٨٠ كم جنوب الرياض) يجب ان يجعل الامر اسهل في التحقق من الارهابيين المحتملين عن بعد. ووكالة المخابرات المركزية تستخدم الآن الاقمار الصناعية للبحث عن الشاحنات المشبوهة.

لقد وافقت الحكومة السعودية على دفع نصف التكاليف لتحضير التسهيلات الجديدة في الخرج، وهو عرض اقل كرماً مما يبدو حيث ان السعوديين سيدفعون لقاء انشاءات تحتاجها قواتهم الجوية. لكن الخزانة السعودية ما تزال تستنزفها تكاليف حرب الخليج.

وطالما ظلت الولايات المتحدة وحلفاؤها يعتمدون على نفط الخليج، فان الجنود الامريكيين سيتحملون مخاطر الخدمة في المملكة العربية السعودية. فمن واجب واشنطن والرياض ابقاء هذه المخاطر اقل قدر الامكان عن طريق التعاون في قضايا الامن، و تخفيف التوترات السياسية في المملكة من خلال اصلاحات مناسبة.■

● عن الهيرالد تريبيون



● الملك فهد

● بيل كلنتون

السحر والاسطورة في جرش

كركلا تبعث الحياة في ملكة قرطاج

الحدث - خاص

عبر ستة عشر مشهداً مثيراً قدمت فرقة كركلا عرضها المتميز «اليسا ملكة قرطاج» على مسرح قصر الثقافة، ضمن فعاليات مهرجان جرش الخامس عشر للثقافة والفنون. العرض الذي قدم من خلال مجموعة من الرقصات التعبيرية تميز باداء متقن ورشاقة في الحركات دلت على جهد وتدريب مستمر لاعضاء الفرقة الذين استطاعوا خلق جو اسطوري ساحر على الخشبة امتزجت فيه الحركات والموسيقى والتعبير الحكائي دون قطع او بطء في التنفيذ

العرض افتتحه الراوي الذي راح يخاطب الناس بالغناء ويحكي لهم اسرار كتاب الزمان واحداثه، ومنها حكاية اليسا، ولما كان ملوك الجان وحدهم يستطيعون فتح الكتاب، يقوم الراوي بمناداة الساحر ليقوم بضرب المندل وتحضير ملوك الجان، فيبدأ الساحر تحضير المندل بمخاطبة ملوك الجان، حيث يحضرون ويملاون المكان برقصات طقوسية لفتح كتاب الزمان الذي ينبض وينفتح، ومنه يخرج رحالة الزمان حاملاً البساط السحري فيطلب منه ان يحمله الى زمن الفينيقيين.

هنا تبدأ قصة اليسا، يحط بساط الريح على شاطىء صور. حيث نرى ملك صور يسلم مقاليد الحكم الى ابنته اليسا وابنه بيغماليون، و يبدأ احتفال التسليم. اليسا ومعها زوجها زيكار وبيغماليون وخلفه رئيس الكهنة، وتبدو خيوط المؤامرة واضحة بين بيغماليون ورئيس الكهنة ضد اليسا وزوجها، بعدها نرى رئيس الكهنة يكرس اليسا وبيغماليون معاً ملكين على صور، وتتضح ملامح لمشاعر كره رئيس الكهنة ضد اليسا، ومطالع المؤامرة ان رئيس الكهنة يعطي عصا السلطة الكبرى لبيغماليون، بينما يعطي اليسا العصا الصغرى.

اول صدام بين اليسا وبيغماليون يكون في اختيار قادة الجيش والحرس، ويحاول بيغماليون التسلط برأيه حيث يرفض ما اختارته اليسا التي تغضب وتغادر المعبد فيلحق بها زوجها زيكار. يفرح رئيس الكهنة ويجلس الى جانب بيغماليون الذي صار الحاكم بتوجيهات و دسائس رئيس الكهنة.

وفي احتفال كاهنات المعبد لتولي بيغماليون مقاليد الحكم، يواصل رئيس الكهنة بث الحقد في قلب بيغماليون ضد اخته اليسا. ويطلب منه ان يصدر امراً بجلب زوجها لاغتياله في كمين.

ثم في حوار رقصة ثنائية تبدو اليسا في دارها غاضبة وزوجها زيكار يحاول تخفيف غضبها، ثم يدخل رسول بيغماليون ومعه امر من بيغماليون بحضور زيكار الى القصر.

في المشهد الذي يليه نشاهد خيوط مؤامرة مع رئيس الحرس الجديد بانتظار رئيس الكهنة ليختار ابرع خمسة جنود لينفذوا قتل زيكار بالكمين. يقترب زيكار من المكان، ينقض عليه الجنود ويعنبونه، يحاولون قتله لكنهم يترددون في صحوة ضميرهم. من بعيد صديق اليسا الطروادي يراقب ما يجري. وحين يتحقق من وجود كمين يهرع ليخبر اليسا. يقترب رئيس الكهنة من زيكار بحجة انقاذه من الجنود، ينتحي به زاوية من المكان فيما بيغماليون يراقب العملية فيتقدم من زيكار ويطعنه. يبدو الجميع في نشوة اجرام، يخرج بيغماليون والجنود يترنحون كالمجانين.

يتجمع الشعب حول الضحية في جو من المفاجأة والذهول، تصل اليسا وهي تنتحب، يحضنها صديقها الحميم ويبعدها عن مسرح المأساة. ثم يبدو بيغماليون ورئيس الكهنة والجنود وهم يشربون الخمر لاسكات صوت الضمير بعد قتل زيكار.

ثم يأتي مشهد اليسا في دارها وحيدة، ترفض القرار وتقرير المصير. يتكاثر الناس حولها تعاطفاً ومحبة، ويزداد حجم مناصريها. يصل حرس بيغماليون لاحضار اليسا الى قصره، يتجمهر حولها شعبها ويلبسون اقنعة متشابهة حتى لا يعرف الحرس ايا منهم هي اليسا. هنا كل الشعب اصبح اليسا.

اليسا رمز للحب والحضارة

في المشهد التاسع من العرض تقرر اليسا الهرب فيساعدها مناصروها على ذلك، ويبدأ جنود بيغماليون حملة تفتيش عنها. حتى بيغماليون يشترك في حملة التفتيش الى ساعة متأخرة من الليل ومعه رئيس الكهنة. مناصرو اليسا يخبئونها في احد سلال الارجوان، ويوصلونها الى السفينة المنتظرة على شاطىء صور، وصديقها دوماً معها ويساعدها على الهروب.

تصعد اليسا الى السفينة وتبدأ رحلة الهروب من صور، لكنها لا تدري الى اين؟ حورية البحر تخرج من بين الامواج لترافق اليسا في سفرها.

في المشهد الحادي عشر، على شاطىء تونس، يؤدي ملك البربر وشعبه احتفالا طقوسياً، فيما الصيادون البربر يرمون شباكهم في البحر، تخرج في شبكتهم الحورية التي سبقت وصول سفينة اليسا. ثم تصل السفينة وعليها اليسا ومرافقوها.

يقف ملك البربر يابون امامها مذهولاً. تنزل اليسا من السفينة بكل ابهة الملكة، فيما ملك البربر محمول على اكتاف رجاله. ودفعاً لمشاعر الخوف لدى البربر، تروح اليسا توزع عليهم هدايا الاغراء، من اجل التقارب. يبدي يابون اعجابه باليسا التي تطلب منه قطعة ارض فيشترط الزواج منها مقابل الارض، فترضى بالزواج بعد الضغط من جماعتها وتشترط ان تتم مراسمه بعد بناء مدينتها قرطاج.

تبدأ جماعة اليسا بتعمير المدينة الجديدة: قرطاج. يصل الملك ويذكرها بالزواج ثم ينتزع صديقها منها فتبقى وحيدة، ولم يعد امامها اي خيار سوى ان تذعن لارادة الملك و ترضى بتنفيذ الوعد، شرط ان تبنى لها محرقة لتقديم القربان الى الهة صور.

ويبدأ مشهد العرس الذي يشترك فيه الجميع حيث يحضر الرجال يابون وتحضر النساء اليسا. ويبدأ الاحتفال: طقوس بربرية، وتكريس المكان والزمان وعظمة المناسبة والهتاف والاناشيد لاليسا وهويتها الحضارية. لكن وسط صخب الابتهاج، وفي لحظة الحقيقة، تهرب اليسا الى ذاتها، فلا تعود تسمع شيئاً مما حولها، يحضر طيف زوجها ولا يدري احد ممن حولها ما يدور داخل ذاتها العميقة. وتكون المفاجأة ان اليسا وفاء لحبها وحفاظاً على عهدها لزوجها زيكار تقدم نفسها قرباناً لالهتها الصورية، ويرقص طيفها رقصة حب ووفاء مع طيف زوجها. وبهذا المشهد تنتهي قصة اليسا، لتعود الفرقة الى الوقت الحاضر وتقدم مشاهد تكرس التراث والتقاليد اللبنانية، في رقصات فولكلورية حملت الينا جمالية طقوس الاحتفال الشعبي في لبنان.



لقد حملت الينا «كركلا» الماضي والحاضر عبر فن رفيع متقن البناء والاداء مضيفة بذلك الى سجل مهرجان جرش انجازاً جديداً في تفعيل الثقافة والفن على الساحة الاردنية■

اعتمد العرض اساساً على اداء صوتي متفوق

«جوليا دومنا» تنتحر ثانية في معبد عشتار

الحدث - مروان حمدان

ضمن فعاليات مهرجان جرش الخامس عشر للثقافة والفنون، شهد مسرح ارتيمس الجرشي الاسبوع الماضي واحدة من اهم الفعاليات الثقافية التي تضاف الى انجازات المهرجان حيث تم تقديم عرض مسرحي للمخرج شريف خازندار، وهو «جوليا دومنا»، وهو عرض شعري لنص من تأليف المخرج واداء الفنانة ميريه معلوف التي قدمت شخصية الامبراطورة جوليا دومنا، ونينار اسير التي قامت بدور وصيفة الامبراطورة.

شعرية العرض العالية تطلبت تقنيات مسرحية مكثفة ومختصرة في نفس الوقت لتعطي المجال للتركيز على جانب الاداء الصوتي والانفعالي للفنانة «ميريه معلوف» التي احيت شخصية الامبراطورة «جوليا دومنا» التي قدمت الى معبد عشتار للمرة الاخيرة في حياتها لتقص سيرة من اكثر السير مأساة في تاريخ روما، ثم تنهي حياتها بتناول السم والتوحد في تمثال عشتار.

من هذا التقنيات اولاً اعتماد العرض اساساً على التعبير الصوتي للامبراطورة في نقلها للحكاية الشعرية، حيث تمكنت الفنانة ميريه من اظهار قدرات متفوقة منسجمة ومندمجة تماماً مع النص الاسطوري الذي تطلب مثل هذا الاداء ليظهر بصورته الصحيحة. كما ان حركات الامبراطورة اقتصرت على بعض التنقلات القصيرة على المسرح لتركيز الالتفات الى لغة العرض وادائه صوتيا وعدم تشتيته بحركات مسرحية قد تفقده بعض بريقه.

وامتد هذا الاسلوب ليشمل الديكور الذي اقتصر على تمثال عشتار، الذي كان عبارة عن صخرة طولية لا تحمل اية ملامح، ووجود طبل على جانب الخشبة، ثم وباستمرار العرض بدأت تظهر بعض التماثيل الصغيرة التي وضعتها الوصيفة الخرساء حول تمثال عشتار، وهدايا الامبراطورة لعشتار. ومن اهم الدلالات في العرض هي الملابس المتعددة للامبراطورة والتي ظلت، بمرور الحكاية، تخلع منها وتلبسها لتمثال عشتار، لتتبىء بنهايتها حيث تلتصق في نهاية العرض بالتمثال الذي اكتسب ملامحه من خلال هذه الملابس.



● ميريه معلوف

● نينار اسير

ومما يرسخ في الذهن من تقنيات العرض، هو تلك الجدلية الخفية بين عنصري العرض: الامبراطورة «جوليا دومنا» والوصيفة الخرساء. وقد ارتكزت هذه الجدلية على جانبين متناقضين لكنهما في الوقت نفسه يشكلان معاً حالة واحدة تعبر عن جو مأساوي. وتم التعبير عن هذه الجدلية من خلال عدة عناصر:

الامبراطورة تحدثت طيلة الوقت تقريباً وعبرت في حديثها عن لغة شعرية متينة، في الوقت الذي كان الى جانبها وصيفة خرساء لا تقدر على الكلام، لكنها كانت تعبر عن الصوت بقرع الطبل او ضرب الاناء المعدني.

التكثيف المسرحي خدم النص الشعري

من جانب آخر كانت حركات الامبراطورة على الخشبة قليلة جداً، وهذا ما تطلبه اداء النص، فيما كانت الوصيفة تتحرك لوضع التماثيل حول عشتار وتقديم هدايا الامبراطورة، ومساعدة «جوليا دومنا» في التخفف من ملابسها.

حتى ملامح الوجه شكلت عنصراً من عناصر هذه الجدلية، فتعابير وجه الامبراطورة تنوعت وتعددت تبعاً للحالات التي بثها النص، بينما احتفظت الوصيفة طيلة العرض بتعبير واحد حزين وصامت.

كما كان للملابس دورها، فالامبراطورة تلبس ثياباً عديدة وثقيلة، وتضع على راسها تاجاً مزخرفاً، بينما اكتفت الوصيفة بثوب واحد خفيف يظهر انحناءات جسدها وتعابيره.

وفي نهاية العرض، قبل ان تتناول «جوليا دومنا» السم، تصل الحالتان: الامبراطورة والوصيفة الى نفس المستوى الشكلي تقريباً، فالامبراطورة اقتربت من الوصيفة بحيث صارت لا تلبس سوى ثوب واحد بعد ان خلعت باقي ملابسها وتاجها، وتهيأت لصمت يحاكي صمت الوصيفة، ولبست على وجهها تعبيراً حزيناً كوصيفتها تماماً، لتصل اللحظة الشعرية في النهاية الى ذروتها، حيث الثلاث «إناث»: عشتار (كالهة) وجوليا دومنا (كامبراطورة) و الوصيفة (كخادمة) يصبحن على نفس المستوى من التشابه في الحالة، حالة الصمت والانوثة المعذبة. حتى موت الامبراطورة انتحاراً بالسم يقوي هذا التساوي، اذ يتحد جسدها بالالهة عشتار، تاركة صمتاً مثلثاً: عشتار، وصيفة خرساء، وجثة امبراطورة.

حقاً، لقد تنفس ارتيمس في جرش مجدداً، روائح رومانية قديمة، تذكره بماض لن يعود الا عبر مثل هذا الفن المتقن والمحبوك بشكل متين■

مجلة «العرفان» في عدد آذار ونيسان

مجلة العرفان - ثقافية سياسية شهرية، تأسست عام ١٩٠٩ مؤسسها احمد عارف الزين، صاحبها ومديرها المسؤول فؤاد زيد الزين، تصدر في بيروت ووكيل توزيعها العام «الفلاح للنشر والتوزيع».

في عدديها الاول والثاني من المجلد الثمانين - آذار ونيسان ٩٦ طرحت الموضوعات التالية:

النظام العالمي الجديد من قمة شرم الشيخ الى ضحايا لبنان للدكتور حسن الزين ويقع تحت عنوان «حديث الشهر».

وفي رؤية قدم الدكتور محمد كامل سليمان «الدم والكلمات» وفي مجال الدراسات الاستراتيجية قدم الدكتور حسن زعرور ابعاد واهداف ومكاسب السوق الشرق اوسطية.

اضافة الى موضوعات ودراسات في التاريخ والادب والشعر والاوراق المهجرية والكتب، وكان محور العدد في موضوع ووظيفة «التبليغ الديني» وفي الختام نشرت توصيات المؤتمر الاول للتبليغ.

صورة الغلاف

المحامية هلا العريس تقدم دكتوراه دولة في «شخصية العقوبة في الشريعة الاسلامية»

اطروحة الدكتوراه التي ناقشتها المحامية السيدة هلا العريس الزعبي في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية تحت عنوان «شخصية العقوبة في الشريعة الاسلامية - دراسة مقارنة» تشكل مرجعاً اساسياً يوثق للمصادر الفقهية على مختلف المذاهب الاسلامية، سواء بالاعتماد على امهات كتب الفقه والشريعة او على الدراسات الفقهية الحديثة في لبنان والعالم الاسلامي بالمقارنة مع القوانين والتشريعات الوضعية، الانغلوسكسونية واللاتينية من خلال مراجع العالم الجنائي في الدول الغربية.

والاطروحة تستدعي عدم تقنين التعزيز وتأكيد سلطة القاضي الواسعة كما انها تستحضر الماضي فتطرح السؤال: متى تكون الدراسات المقارنة «من الآخر» علينا؟

جرت المناقشة في مقر الجامعة في بيروت في اواخر ايار ٩٦ واستمرت خمس ساعات وتكونت لجنة المحكمين من الاستاذ المشرف الدكتور القاضي سمير عالية، وكل من الاساتذة الدكاترة (رضوان السيد، سامية الشعار، والقاضي فوزي ادهم وكمال الدين امام من جامعة بيروت العربية).

وختاماً فإن الاطروحة تناولت العقوبة ومفهومها واغراضها في النظام الجزائي الاسلامي، بشقها المتعلق بالتعزيز مقارنة بما توصل اليه العلم الجنائي الحديث في القوانين الوضعية. وتوزعت الدراسة على ثلاثة اقسام، نالت الباحثة عنها رتبة دكتوراه بدرجة جيد■

ليس بالاجراءات الامنية وحدها نحاصر الارهاب

لا حديث للمسؤولين الاميركيين ولاجهزة الاعلام الاميركية هذه الايام سوى الحديث عن الارهاب والامن. حتى ان هذا طغى على الحديث عن الانتخابات التي تشكل عادة في مثل هذه الايام المادة الرئيسية لاحاديث المسؤولين الاميركيين ولاجهزة الاعلام في الولايات المتحدة.

وقد وصل الامر الى الحد الذي دفع الرئيس بيل كلينتون لتخصيص جزء كبير من خطابه في جامعة جورج تاون في السادس من آب لموضوع الارهاب وسبل مواجهته. اضف الى ذلك ان الرئيس الامريكي وقع مرسوماً بتشديد العقوبات ضد ليبيا وايران متحدياً رأي حلفاء الولايات المتحدة الاوروبيين ومتجاهلاً الحاحهم لناحية عدم اتخاذ مثل هذا القرار. واصبح ملحوظاً ان النشاط الرسمي الاميركي كثف في الفترة الاخيرة محلياً ودولياً، حول سبل ووسائل مواجهة الارهاب مما يدل دلالة قاطعة على تخوف امريكي حقيقي من احتمالات هجمات ارهابية متتابعة ضد المصالح الاميركية داخل الولايات المتحدة وخارجها.

والملفت للنظر هنا ان هذه الجهود الاميركية سواء كانت محلية ام دولية تنصب بشكل اساسي على الوسائل الامنية والبوليسية لتطويق الارهاب ومنع احتمالات نموه بما في ذلك تشكيل لجان دولية وعقد المؤتمرات الاقليمية ودعوة الخبراء من كل مكان للتداول في الامر وتطوير اجهزة الكشف الالكترونية وغيرها.

لا نقول ان كل هذا لا يأتي بنتائج تقلل من فرص نجاح النشاطات الارهابية ولكن نقول انه لا يعالج ولن يعالج المسألة جذرياً بحيث يسود الامن والاستقرار ويبتعد شبح الارهاب المرعب، اذ مهما كثفت الاجراءات الامنية وتقدم مستوى التكنولوجيا وارتفع مستوى التنسيق وتبادل المعلومات وازداد عدد المؤتمرات والقمم المخصصة لهذا الشأن، فان الاعمال المتطرفة والدامية ستستمر ما لم يعالج المجتمع الدولي الاسباب الحقيقية الكامنة وراء هذه الاعمال وليس فقط العوارض.

ومعالجة الاسباب تتطلب في بداية الامر الاقرار بان الاعمال المتطرفة التي تنفذ في اماكن عديدة ومختلفة من العالم لا يمكن الحكم عليها بمقياس واحد ولا يمكن تحليلها وتقييمها على اساس قاعدة عامة واحدة. اذ لا يمكن ان ينظر لعمليات حزب الله في جنوب لبنان الموجهة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائه استناداً للقاعدة ذاتها التي ينظر من خلالها لعملية نسف المركز التجاري الدولي في نيويورك او تفجير طائرة البان ام فوق لوكربي في اسكتلندا كما لا يمكن محاكمة عملية خطف الطائرات التي مارستها بعض فصائل الثورة الفلسطينية في نهاية الستينات وبداية السبعينات بنفس المقاييس التي تحاكم فيها عمليات فرق القتل بالغاز اليابانية في طوكيو وغيرها من مدن اليابان، ومن الطبيعي الخلوص الى القول انه لا يمكن معالجة هذه الانماط من الاعمال بنفس العقار لان اسبابها مختلفة.

قد يقول بعض المسؤولين الاميركيين تعددت الاسباب والارهاب واحد. لكن هذا لن يؤدي اطلاقاً الى معالجة الوضع والوصول الى بر الامن والاستقرار.

فاذا اخذنا منطقة الشرق الاوسط مثلاً وجدنا انها المنطقة الاكثر حساسية والتهاباً وانها تشكل سواء اقليمياً او على الصعيد الدولي بؤرة كبيرة من التوتر والتفجير وارضاً خصبة لنمو التطرف والاعمال المتطرفة. والاسباب واضحة ولا مجال لوقف احتمالات نمو التطرف الا بمعالجة هذه الاسباب وليس عوارضها.

والسبب الاول الرئيسي للتوتر في الشرق الاوسط هو الاحتلال الاسرائيلي.

ففي جنوب لبنان تستمر اسرائيل في احتلال الاراضي اللبنانية ومن الطبيعي ان تستمر، باستمرار هذا الاحتلال، المقاومة الشعبية بكافة اشكالها مهما كانت عنيفة، ذلك ان هذا حق مشروع للشعب اللبناني وقواه المقاتلة وهو حق ثبته ميثاق الامم المتحدة والاساس الوحيد الذي يمكن الاستناد له لوقف اعمال العنف هو الانسحاب الكامل من الارض اللبنانية المحتلة وليس اتخاذ مزيد من الاجراءات الامنية للحد من هجمات حزب الله والفصائل اللبنانية المقاتلة، او تطوير اجهزة الانذار المبكر الالكترونية.

وفي فلسطين يبرز بشكل واضح ان السبب الوحيد لوجود تطرف واعمال متطرفة

● بقلم: بسام ابو شريف

هو الاحتلال الاسرائيلي واستمرار المستوطنين في مصادرة الاراضي العربية وتوسيع مستوطناتهم الاحتلالية واستمرار سلطات الاحتلال بالرغم من كل الاتفاقيات في استخدام القبضة الحديدية ضد الشعب الفلسطيني.

والعلاج هنا واضح ايضاً اذ ان انسحاب اسرائيل الكامل تطبيقاً للقرار ٢٤٢ بما في ذلك انسحاب المستوطنين داخل الشريط الاخضر سوف يلغي اسباب التوتر والتطرف وسوف يخلق جواً جديداً يساعد السلطة الوطنية على تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية الضرورية لتثبيت الامن والاستقرار. والكلام ذاته ينطبق على احتلال الجولان.

اضافة الى ما يولده الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية من توتر وتطرف مباشرين فانه يعطي المبرر ويشكل ارضية صالحة لقوى اقليمية لها صلات دينية مع قوى دينية في دول الطوق، تحت حجج مختلفة اهمها دعم الجهاد، لاستخدام هذا الدعم واستغلال المتنفعين منه للقيام باعمال ارهابية في اماكن اخرى من العالم.

ونسوق على سبيل المثال العملية الارهابية التي استهدفت مقر القوات الاميركية في الخبر. اذ لا شك ان هذه الجهات الاقليمية والتي تستغل الصلات الدينية وتحت راية الجهاد استخدمت الظلم والقهر الذي يسببه الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وفلسطين وللاراضي العربية وموقف الولايات المتحدة الذي لا يحرك ساكناً في مواجهة هذا الظلم لتعبئة منفذي العملية وبطبيعة الحال هنالك عوامل اخرى تحريضية كاعتبار المتدينين الوجود العسكري الامريكي وجوداً احتلالياً.

وهذا يعني، مرة اخرى، ان انهاء الاحتلال الاسرائيلي لن ينهي فقط التوتر والتطرف في المنطقة بل سيساهم مساهمة كبيرة في منع قوى اقليمية من استغلال الاوضاع المتوترة الناشئة عن الاحتلال الاسرائيلي لمآربها السياسية الخاصة.

اما السبب الرئيسي الثاني والمترابط كل الترابط مع العامل الاول ويخلق توتراً ويجعل الارض الشرق اوسطية خصبة لنمو التطرف والارهاب فهو الوضع الاقتصادي الاليم والسيء في المنطقة. اذ ان الفجوة بين الفقراء والاغنياء في الشرق الاوسط كبيرة للحد الذي يشعر معه الفقراء بالكبت والقهر. فهذه المنطقة غنية جداً بمصادرها الطبيعية وثروتها وتنهال عليها سنوياً مئات المليارات من الدولارات ثمناً لثرواتها التي تباع في الاسواق العالمية، لكن الفقراء لا يذوقون اطلاقاً طعم ثروات منطقتهم لا بل ان نسبة عالية منهم تعيش تحت خط الفقر، ولا شك ان تشابك هذين العاملين وترابطهما يحتم التفكير بان انهاء الاحتلال والتوصل لاتفاقيات سياسية وامنية، على الرغم من اهميته الكبرى لا يمكن ان يضمن الاستقرار والامن ونهاية التطرف. ولا يكفي وحده لضمان ذلك. بل ان الحاجة الى خطة تنمية اقتصادية تخلق فرص العمل وتقي الفقراء شر الجوع تشكل سنداً ضرورياً وشرطياً لنجاح الاتفاقات السياسية.

وفي هذا الاطار من المفيد ان نشير الى ان كافة الوعود التي اطلقت مع بداية عملية السلام حول «السمن والعسل» القادمين اصبحت موضع شك حقيقي من الجماهير التي انتظرت الخير مع انهاء الصراع. وهذا يسبب مزيداً من التوتر والكبت والتشكيك بالمستقبل مما يساعد على خلق تربة صالحة للتطرف.

ويجوز القول هنا ان تفكير المسؤولين بالمشاريع الاقتصادية الكبرى بعيدة المدى وذات المنافع المشتركة لشعوب المنطقة هو تفكير سليم اذا ترابط مع مشاريع تنمية فورية متصلة بتطوير الاعمال الصغيرة والمتوسطة، لان مثل هذه المشاريع هي التي تشعر المجتمع بالتحرك الايجابي الذي تجلبه عملية السلام في المنطقة وهي التي توصل لقمة الخبز الى فم الفقراء بسرعة وهي كنتيجة العامل المخفف للتوتر والكبت.

واذا عدنا للحديث عن الارهاب على نطاق اوسع فان تفكير وتخطيط المسؤولين الاميركيين يستثني بشكل خاطىء وربما قاتل، التركيز على دراسة الظواهر الجديدة في المجتمعات الرأسمالية المترفة: كالولايات المتحدة واليابان واوروبا، وهذه الظواهر تحتاج الى دراسة اجتماعية نفسية معمقة وليس الاجراءات الامنية البوليسية فقط.

فنمو نمط من التفكير الفلسفي لدى مجموعات متطرفة، معاد للمجتمع وقيمه ومقاييسه وقوانينه ادى ويؤدي الى ارتكاب اعمال ارهابية خطيرة ادت الى قتل العشرات لا بل المئات وقد تؤدي الى كوارث واسعة النطاق في ظل امتلاك هذه المجموعات للمعلومات التكنولوجية سواء الكيماوية او النووية.

ويبدو لي ان احتمالات نمو هذه الظاهرة في المجتمعات الرأسمالية المتطورة هي احتمالات ليست هامشية بل جدية جداً وتحتاج الى اهتمام وعناية كبرى خاصة بعد ما جرى في اليابان على يد فرق القتل الجماعي بالغاز. وما جرى في اوكلاهوما في الولايات المتحدة عندما فجر اميركي مبنى الـ FBI وما جرى من معارك بين الشرطة والحرس الوطني الاميركي والمتطرفين المسيحيين على حدود المكسيك. وكذلك نمو الفاشية الارهابية في المانيا وعمليات الارهاب التي مارستها مجموعاتها ضد العمال الاجانب..

مرة اخرى نقول ان الرئيس كلنتون والمسؤولين الاميركيين قادرون على كبح جماح الارهاب عندما يتحركون لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ويعملون لردم الهوة بين الفقراء والاغنياء في المنطقة عبر برمجة استخدام عائدات ثروات المنطقة نفسها لتنميتها وتطويرها، وعندما يدافعون عن حقوق الانسان في كل مكان وبنفس المقياس وليس عبر مقاييس مختلفة وحسب مصالحهم.

فثورة الجياع هي الثورة التي لا تبقي ولا تذر■

* ينشر في جريدة لوس انجلوس تايمز مع الحدث

ضيف الحدث

● بقلم: علام خريط

لا للبنة المنجز الفلسطيني

مما يبعث على شديد الخوف والاسف في أن معاً ان تنشط صور الاعتقالات والمصادمات والاغتيالات احياناً في غزوها للذاكرة الفلسطينية من جديد ولكن على نحو وطني هذه المرة الامر الذي يعني اعادة نتاج المعاناة الفلسطينية بكل خصائص المعاناة نتاجاً محلياً ليس غريب الملامح على الاطلاق ليحل كبديل للمعاناة التقليدية المألوفة الناجمة عن حالات الاحتلال بنفس ادواته التعسفية تقريباً ولكن بلغة وملامح اصحاب المعاناة انفسهم، وبذلك فالمشكلة هنا واذا لم توأد في مهدها فانها اخطر من معاناة الفرد من احتلال من يخالفه لوناً وديانة وقيماً وتطلعات وذلك كونها تتجاوز حدود الصورة التصادمية النمطية المضمخة بالدم والعذاب بين طرفي معادلة الاحتلال الضحية والجلاد ذلك اذا ما علمنا ان احداث نابلس وطولكرم الاخيرة فلسطينية الطرفين في الاشكالية التصادمية التي من العار ان تبرز انياً بها في بنية العلاقة بين طرفين تجمعهما قواسم مشتركة كثيرة وعلامة فارقة واحدة هي السلطة والشعب هذه العلامة الفارقة التي تطغى عليها كما اسلفنا قواسم عديدة مشتركة على راسها وحدة الحلم في بناء دولة حرة ديمقراطية مستقلة لا يجوز باي شكل من الاشكال ان يكون القمع المحلي عنواناً لها بداعي الحفاظ على الامن والنظام، ذلك في الوقت الذي يعتبر به المنجز الفلسطيني بامس الحاجة الى انخراط مختلف القوى والفصائل الوطنية الفلسطينية بالعمل الجاد لتطوير وتحديث تجربة الحكم الذاتي. ونحن نتمنى بشغف ذلك لاجل الوطن وتضحيات ابنائه الضاربة في اعماق تاريخ النضال الوطني جذورها يصدمنا اتساع الفجوة نوعاً ما بين من يفترض بهم انهم يشكلون نسيجاً واحداً لنواة وطن يتحرر من امنياتنا وقصائدنا الشعرية الى حقيقة واضحة يشترك الجميع في تجسيدها قيادة وشعباً، اتساع الفجوة بينهما وذلك لحساب المغالاة في تقليم الاظافر على نحو يذكرنا بآلية القمع الاسرائيلي التي تعتقد انها تقلصت ولا نقول اندثرت الى غير رجعة سيما في اعقاب جملة احداث تتجلى ماساويتها بميونها الى طابع اللبنة التي لم تزل مائلة بقوة للعيان كجريمة واد الشعب لنفسه، وذلك ابتداء من وفاة المعتقل محمود الجميل في سجون اهله وعشيرته «سجون السلطة الوطنية» وذلك جراء التعذيب اضافة لحادثة اشتباك قوات الشرطة الفلسطينية مع متظاهرين ليسوا سوى ابناء لهم واخوة امام سجن طولكرم والتي فرض عليها في اعقاب ذلك حظر التجول بعدما اسفرت الصدامات عن استشهاد ابراهيم الحداينة من مخيم نور شمس. اذن لو دققنا النظر ملياً في خارطة الحدث الفلسطيني نجد اننا نضطر لنفض الغبار ثانية عن اصطلاحات الحقبة الاحتلالية والتي هي بمثابة حلقة وصل مشؤومة بين الضحية والجلاد مصطلحات مثل حظر تجول واستشهاد ونخشى ان تتسع الدائرة للتجاوز ذلك الى شكل انتفاضي يمكن ان نضطر لتسميته انتفاضة مضادة. ينحصر الاحتلال وتمتد ادواته فيما بيننا نتداولها تجاه بعضنا للاسف فذلك لا شك انه امر من الريبة ما يجعل الخوف يداهمنا والقلق يسيطر علينا بشأن مستقبل النموذج الفلسطيني خشية ان يدخل بعد خروجه المتواضع من شرنقة الاحتلال وجوره الى سراديب الفتنة والاقتتال اللذين يمثلان ما لا يدع مجالاً للشك بداية النهاية لحلم كبير لم يتحقق بعد او لم يبلغ مرحلة النضوج على الاقل لذا فان احداث المدن الفلسطينية من شأنها ان تقذف في قلوبنا الخوف من فشل التجربة الفلسطينية الراهنة بالتعاطي مع ادوات مرحلة جديدة تلزمنا بالتخلي عن ادوات المقاومة بكل ما يعنيه هذا الاصطلاح من امور تعتبر بطولية ومشرفة فيما لو استخدمت في غير حالتنا الراهنة. المطلوب اذن هو بدون تحيز لطرف دون اخر هو ان يتم التعامل مع الامور بصورة حضارية اكثر. صورة تحكمها العقلانية الرافضة لاساليب المراهقة الثورية وذلك حرصاً على عدم زعزعة التعاضد الوطني الذي يحتاج الى توطيد اكثر بهدف اشاعة الثقة بين مختلف فئات المجتمع وذلك لتفويت فرصة اظهار الفلسطينيين بمظهر العجز عن تدبير امورهم وتصريف شؤونهم وفق القواعد والانظمة الدولية تفويتها على كل الذين راهنوا على فشل تجربة حكم اهل شجرة الزيتون لانفسهم بمعزل عن مؤثرات وضوابط خارجية وكذلك على اسرائيل والتي لا استبعد شخصياً ان تتخذ من شاكلة الاحداث المؤسفة ذريعة قوية لنقضها اتفاقياتها مع الفلسطينيين وسحقها تحت جنازير دباباتها في اقتحام جديد يعود بنا الى ما قبل اوسلو ١٩٩٣.

غير ان الاهم من كل ذلك هي كل تلك المشكلات التي ما تزال تعصف بالمجتمع الفلسطيني وتهدد امنه واستقراره والتي اظنها بحاجة ملحة الى شحذ الطاقات والجهود وتوجيهها نحو ما يضمن ترسيخ اركان الدولة قادرة على استيعاب طاقات وخبرات ابنائها بشكل اكثر من اي دولة اخرى قد لا يربط الفلسطيني بها سوى عقد عمل او فيزة زيارة واستجمام ليس كذلك؟!■

اسئلة مشروعة موجهة الى السيد النجداوي!

اطلعت على مقال حقائق المعارضة العراقية الذي نشر في العدد الماضي من (الحدث) بقلم السيد زياد النجداوي، المؤسف ان المقال حاول تأطير حالة محددة احتوت على الكثير من المغالطات وابتعدت كثيراً عن الموضوعية المطلوبة في مناقشة حركة الشعب العراقي في العراق.

ومن الامثلة على ذلك ما ذكره عن حركة الوفاق الوطني العراقي وامينها العام د. اياد علاوي الذي زعم انه ترك العراق لاسباب شخصية هل له ان يذكر ما هي الاسباب الشخصية ان وجدت؟

وكان الاولى بالكاتب ان يذكر شيئاً موضوعياً صحيحاً وعلمياً عن الحركة غير توجيه الشتم الرخيص ومحاولاته المكشوفة في اللف والدوران!

والسؤال الموجه الى السيد النجداوي، الذي يعتبر نفسه وطنياً وقومياً – كما يزعم، كيف يصدق ما تنشره الصحافة الامريكية، وخاصة – الواشنطن بوست – ويعتمد معلوماتها غير الموثقة اساساً لمقالته.

ولا اريد هنا الدفاع عن المعارضة العراقية، ولكني اجد نفسي ملزماً باستعراض القضية العراقية وتطوراتها، وكما اعرف فان السيد النجداوي بعثي ومحام، وبالتأكيد فانه مطلع على الاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة ١٩٤٨، ومصادقة

● بقلم د. تحسين معلة

العراق عليه عام ١٩٧١.

السؤال هو هل ان هذا الاعلان مطبق او له بعض التنفيذ في العراق الآن؟ هل ان النظام العراقي يحترم انسانية الانسان العراقي؟ وهل النظام العراقي احترم قواعد واسس حقوق الانسان عندما اعدم عضو القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث عبد الخالق السامرائي بعد ان امضى سبع سنوات في سجن انفرادي محكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة، ليسحبه من السجن الى ساحة الاعدام.

وهل ان عدنان الحمداني ومحمد محجوب وهم اعضاء في مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث ورفاقهم الآخرين اعدموا بعد محاكمة اصولية او حتى شبه محاكمة؟ هل حجز الدكتور منيف الرزاز الامين العام المساعد للحزب ومن ثم اغتياله احترام للرفاقية الحزبية؟

هل ان اعدام الالاف من ابناء الشعب العراقي من دون محاكمة له علاقة باحترام حقوق الانسان او بالديمقراطية التي كان حزب البعث يرفعها كشعار في ايامه الاولى؟

كنت اتوقع من السيد النجداوي ان يناقش القضية العراقية كقضية شعب يعاني من الظلم والجور والاضطهاد وعلى يد حاكم ظالم جلاد بدلاً من ان يشتم المعارضة العراقية التي وان كان بعض اطرافها لا يرضي السيد النجداوي فهذا امر يخصه وهو رأيه.

اما القضية العراقية فهي قضية شعب عربي يواجه كل انواع الظلم والاضطهاد.

لماذا لم يناقش السيد النجداوي من الذي تسبب في الحالة التي وصل اليها العراق؟ واستحلفه بالله وهو الذي على علاقة جيدة باجهزة الحزب الحاكم في العراق. هل تستطيع منظمة حزبية او خلية حزبية في داخل العراق ان تناقش الآن اي شأن من شؤون العراق او ان تتحاور في الكارثة التي تخيم على عراق اليوم واسبابها وكيفية انقاذ الشعب منها؟

هل في سلوكية النظام الحاكم في العراق اية علاقة بالمبادىء والمفاهيم التي كان حزب البعث يبشر بها قبل تسلم صدام حسين للسلطة في العراق؟

هل نسي السيد النجداوي ان شعب العراق قدم الكثير من الدعم للقضايا العربية ومنها قضية فلسطين وقضية الجزائر وكل القضايا العربية ويعاني هذا الشعب المظلوم اليوم من اقسى الكوارث التي عرفها التاريخ، الا يستحق هذا الشعب بعض المساعدة من اخوته العرب وهو الذي يعاني اكثر بكثير من معاناة الشعب الجزائري على يد الاستعمار الفرنسي واكثر بكثير من معاناة الشعب الفلسطيني من الاحتلال الصهيوني. هل يتمكن السيد المحامي النجداوي ان يدافع عن مظلومية انسان عراقي واحد ناهيك عن الشعب بكامله؟

هل ان السيد النجداوي وهو المؤمن بالوحدة العربية يعتقد ان اجتياح صدام للكويت ونهبها وتشريد شعبها هي خطوة تخدم التوجه الوحدوي. ام انها كارثة كرست حالة التشرذم وتمزيق الامة العربية.

انني لا اريد الدفاع عن بعض فصائل المعارضة العراقية او كلها ولكن هنالك قضية اساسية هي قضية الشعب العراقي وضرورة تخليصه من الدكتاتورية والانتقال به الى نظام ديموقراطي كما يعيش تحت ظله السيد النجداوي في الاردن. ام ان الشعب العراقي هو من صنف آخر لا يستحق الحياة.

كنت اتمنى ان يكون المنطق الانساني والمنطق القومي اقوى لدى السيد النجداوي، من علاقاته الخاصة بنظام بغداد، ويتحدث بلغة الحق والحرص على مستقبل شعب العراق، لا الدفاع عن نظام معزول ومنبوذ عراقياً وعربياً.

(*) د. تحسين معلة، عضو قيادة قطرية سابق في حزب البعث، السفير العراقي الاسبق في الجزائر، عميد كلية الطب/جامعة بغداد السابق، عضو المكتب السياسي لحركة الوفاق الوطني العراقي حالياً.■

ارهابيون

تتهم اسرائيل وحلفاؤها وعلى راسهم امريكا معظم الدول العربية بالارهاب لكونهم يدافعون عن وطن عربي ومقدسات عربية اسلامية، واجزاء اخرى من اوطان عربية احتلتها اسرائيل ظلماً وعدواناً، ومع ان العرب يدافعون بالكلمة لا بالسلاح عن حقهم المغتصب فهم ارهابيون يفرض عليهم الحصار الاقتصادي وتشن عليهم حملات التحريض والابادة الامر الذي ينطبق عليه المثل:

رمتني بدائها وانسلت

فالارهاب هو النتيجة الحتمية لمعتقدات الصهاينة كرسته كتبهم الدينية ونسوق على ذلك مثلا من التوراة فقد جاء في سفر التثنية الاصحاح ٢٠ – ١ – ١٨ ما يلي: «حين تقترب من مدينة لكي تحاربها (انظر تحاربها انت ايها الاسرائيلي) استدعها الى الصلح فإن اجابتك الى الصلح وعلمت لك فكل الشعب الموجود فيها يكون لك، ويستعبد لك. وان لم تسالمك وعلمت معك حرباً فحاصرها، واذا دفعها الرب الهك الى يدك فاضرب جميع ذكورها بحد السيف، واما النساء والاطفال والبهائم وكل ما في المدينة، كل غنيمتها فتغنمها لنفسك وتأكل غنيمة اعدائك التي اعطاك الرب

● بقلم: الشيخ محمد سويد

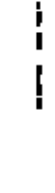
الهك، هكذا تفعل بجميع المدن البعيدة منك جدا التي ليست من مدن هؤلاء الامم هنا، واما مدن هؤلاء الشعوب التي يعطيكم الرب ايضاً فلا تستبق منها فسحة بل تحرفها تحريماً» (اي تبيدها ابادة كاملة) هذا هو الحكم الالهي الذي تتمسك به اسرائيل وتتعلمه اجيالها فهل يعقل ان يكون الاله سفاحاً ظالماً الى هذا الحد؟ يقتلع الشعوب من ديارها ويحكمها بالابادة الكاملة ان هي وقفت تدافع عن ارضها في وجه الغاصب المحتل؟ ان الله عادل رحيم يأمر بالمحبة والعدل والذود عن الوطن وحاشا ان يصدر عن الله مثل هذا الكلام الذي كتبته ايديهم وزوره حكماؤهم.

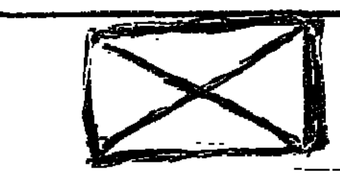
ان الارهاب والابادة الجماعية رخصة توراتية في يد اسرائيل تحل بها منذ ان زرعها الاستعمار الانجليزي في ارض فلسطين وتاريخها حافل بذلك.

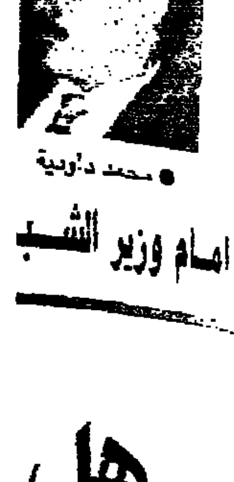
فمجازر دير ياسين، وقبية، وكفر قاسم في فلسطين، ومدرسة بحر البقر في مصر التي ذهب ضحيتها عدد كبير من الاطفال، ومجازر قانا والنبطية وصبرا وشاتيلا في لبنان ان هي الا نتائج لوصية التوراة التي تطبقها اسرائيل عمداً معتبرة في قرارة نفسها انها ترضي الله.

ثم ان اسرائيل لا عهد لها ولا ذمة فلماذا يفاوضها العرب؟ نقول ذلك استناداً الى ما جاء في التوراة سفر الخروج ١٤٤ – ٢٤ (احفظ ما انا موصيك اليوم، ها انا طارد من قدامك الاموريين والكنعانيين والحثيين والحويين واليبوسيين (وهذا اعترف غير مقصود بسكان البلاد الاصليين) اياك ان تقطع عهداً مع سكان الارض التي انت آت اليها كي لا يصيروا فخاً في وسطك)، فكيف يركن العرب الى مفاوضات ومصالحات لا يمكن لها ان تدوم ما دام نقضها في نظر اسرائيل امراً دينياً واجب التنفيذ؟ وعبثاً يحاول العرب اظهار نياتهم السلمية ولعق جراحهم النازفة فاسرائيل لن تتخلى عن اطماعها في التوسع وصولاً الى الدولة الصهيونية العالمية، تلك هي وصايا التوراة والتلمود وبروتوكولات حكماء صهيون كما ان حلفاءها لن يتخلوا عنها لانهم يريدونها سرطاناً قاتلاً في جسد الامة العربية ولهذا ينعتوننا بالارهاب وهم يعلمون انهم هم الارهابيون المجرمون اعداء الله والانسانية■

* مفتي حاصبيا ومرجعيون







سمو الاميرة بسمة ترعى مؤتمر اعلان النتائج الانتخابية للجان المرأة

اعلنت سمو الاميرة بسمة بنت طلال رئيسة تجمع لجان المرأة الوطني الاردني مساء يوم الاربعاء ٨/٧ النتائج النهائية لانتخابات التجمع في مجمع الملكة زين الشرف التنموي.

وقالت سموها في الكلمة التي القتها بالمناسبة ان الانتخابات انجاز جديد وخطوة كان لا بد منها لاستكمال مرحلة التأسيس والانتقال الى مرحلة العمل على تحقيق اهداف التجمع.

ويذكر ان تجمع لجان المرأة الوطني الاردني يضم ٢٤ سيدة منهن ١٢ سيدة بالانتخاب و١٢ سيدة بالتعيين وفق النظام الاساسي للتجمع كما ان عدد المنتسبات للتجمع بلغ مئة وعشرين الفاً. واكدت على حرص التجمع على توسيع قاعدة التنـ... مشيرة الى ان هناك منسقة لكل مئة الى مئة وخمسين عضوة وهذه يعطي فرصاً واسعة للمرأة الاردنية لتولي مهام قياد... تزودها بخبرات ضرورية لتفعيل دورها في الحياة العامة.

وفي الختام اعلنت سمو الاميرة بسمة ان المجلس الاعلى للتجمع سيبدأ اجتماعاته في اليوم التالي لانتخاب امينة السـ... وامينة الصندوق واللجان لمباشرة العمل.



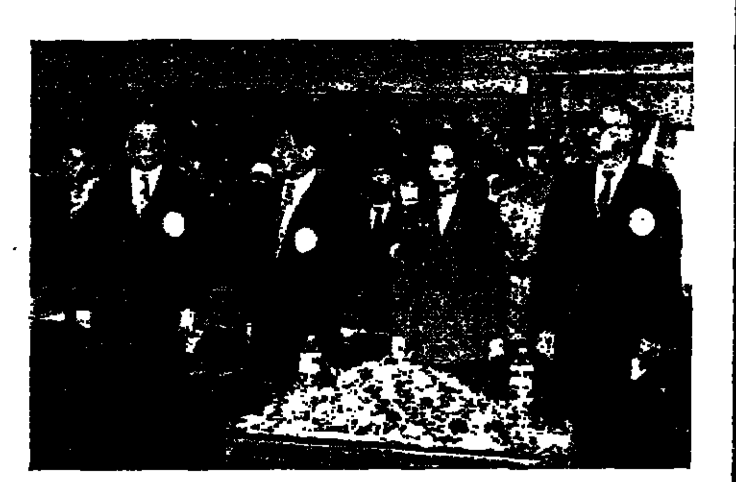




برعاية سمو الاميرة بسمة

جامعة العلوم التطبيقية تحتفل بتخريج الفوج الثاني من طلبتها

رعت صاحبة السمو الاميرة بسمة حفل تخريج الفوج الثاني من طلبة جامعة العلوم التطبيقية الذي تم في صالة الحسين الرياضية داخل الحرم الجامعي، وذلك في الساعة الخامسة من بعد ظهر الاربعاء ٧/٢٤. وكان في استقبال الاميرة بسمة السيد عبد الله ابو خديجة رئيس ادارة الشركة العربية الدولية للتعليم والاستثمار الشركة الام لجامعة العلوم التطبيقية، والسيد مدحت عبد اللطيف رئيس مجلس الامناء، والاستاذ الدكتور بشير الخضرا رئيس مجلس الجامعة. وفي كلمته اشاد الدكتور كايد قرعوش عميد شؤون الطلبة بالجامعة التطبيقية التي هي احدى المؤسسات الفتية التي تضطلع بدور ريادي في رفع الحركة العلمية. كما قال الدكتور بشير الخضرا ان الاردن مهيأ لان يكون مركزاً قومياً للدراسات العليا.

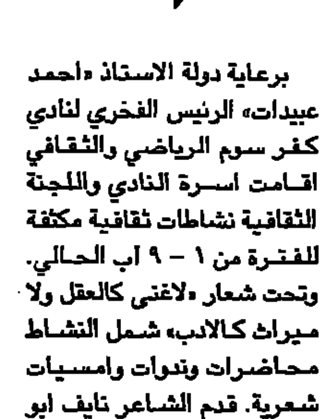






تصوير: اشرف محمد

نشاطات ملتقى كفر سوم الثقافي العاشر



دولة السيد احمد عبيدات

برعاية دولة الاستاذ «احمد عبيدات» الرئيس الفخري لنادي كفر سوم الرياضي والثقافي اقامت اسرة النادي واللجنة الثقافية نشاطات ثقافية مكثفة للفترة من ١ - ٩ آب الحالي. وتحت شعار «لاغنى كالعقل ولا ميراث كالادب» شمل النشاط محاضرات وندوات وامسيات شعرية. قدم الشاعر نايف ابو عبيد قراءة شعرية وكذلك رسام الكاريكاتير خلدون غرايبة معرضاً لرسومه. كما كان للاطفال نصيب في هذه النشاطات حيث قدمت لهم مسابقات للاناشيد والقراءات الشعرية ومعارض للفنون.

حفل استقبال جريدة الحياة بمناسبة صدورها





اقامت جريدة الحياة حفل استقبال مساء الثلاثاء ٧/٣٠ في فندق الفورتي جراند.

وذلك بمناسبة صدورها، دعت إليه عدداً كبيراً من الشخصيات السياسية والاقتصادية والفعاليات الاعلامية.

وكان في استقبال المدعوين السيد نائل قعوار رئيس مجلس ادارة الزميلة الحياة ومديرها العام السيد ضيغم خريسات

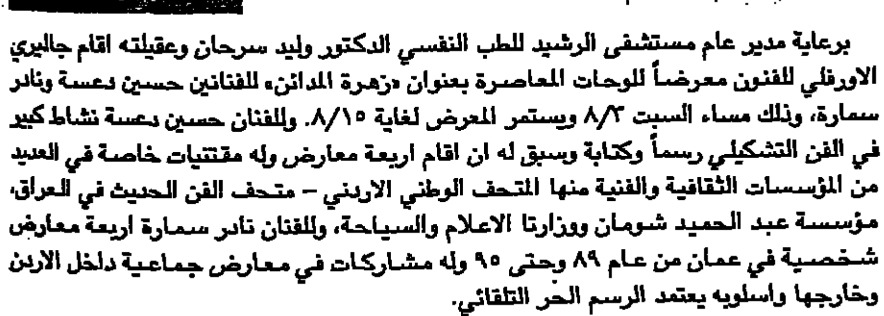
معرض فني مشترك لحسين دعسة ونادر سمارة



برعاية مدير عام مستشفى الرشيد للطب النفسي الدكتور وليد سرحان وعقيلته اقام جاليري الاورفلي للفنون معرضاً للوحات المعاصرة بعنوان «زهرة المدائن» للفنانين حسين دعسة ونادر سمارة، وذلك مساء السبت ٨/٣ ويستمر المعرض لغاية ٨/١٥. وللفنان حسين دعسة نشاط كبير في الفن التشكيلي رسماً وكتابة وسبق له ان اقام اربعة معارض وله مقتنيات خاصة في العديد من المؤسسات الثقافية والفنية منها المتحف الوطني الاردني - متحف الفن الحديث في العراق، مؤسسة عبد الحميد شومان ووزارتا الاعلام والسياحة، وللفنان نادر سمارة اربعة معارض شخصية في عمان من عام ٨٩ وحتى ٩٥ وله مشاركات في معارض جماعية داخل الاردن وخارجها واسلوبه يعتمد الرسم الحر التلقائي.

كلية القدس تحتفل بتخريج طلابها

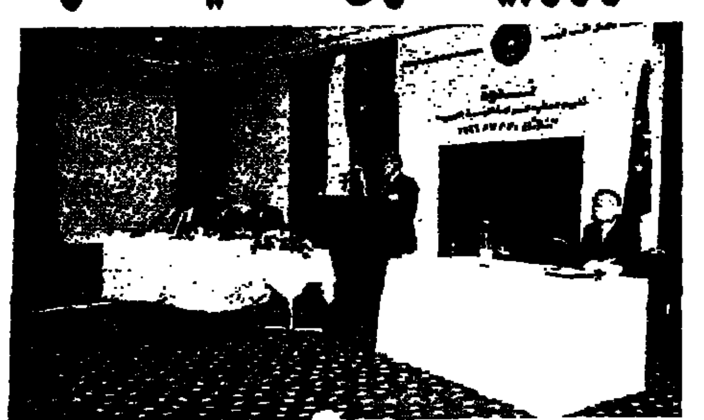






اقامت كلية القدس حفلاً لتخريج طلبتها للعام ٩٦/٩٥ حضره عميد الكلية والكادر التدريسي والاداري الى جانب الطلبة واهاليهم الذين كانوا يعيشون جو فرحة التخرج الدراسي والخروج الى معترك الحياة والعمل.

ندوة جمعية الاعمال الاردنية الاوروبية حول اتفاقية الشراكة

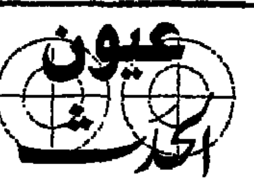


بحضور سمو الامير فراس بن رعد الرئيس الفخري لجمعية الاعمال الاردنية الاوروبية نظمت الجمعية ندوة اقتصادية حول اتفاقية الشراكة الاردنية الاوروبية في فندق فيلادلفيا وذلك في السابعة من مساء الثلاثاء ٧/٣٠. ادار الندوة معالي الدكتور بسام الساكت وتحدث فيها كل من معالي الاستاذ انيس المعشر وعطوفة الدكتور نبيل عماري، وقد حضرها جمع من رجال الصناعة والاعمال وابدى الحضور رغبة في تكرار هذه الندوات ومشاركة الوفد المفاوض لوضع الافكار التي تخدم الاقتصاد والصناعة الاردنيين، حيث تجاوب السيد محمد فايز عبد الرحمن الخطيب رئيس الجمعية مع هذه الرغبة ووعد بتكرار اللقاءات وبمشاركة ممثلي المجموعة الاوروبية المشتركة.

اختتام دورة محو الامية القانونية للمرأة



اختتمت فعاليات دورة محو الامية القانونية للمرأة التي اقامها اتحاد المرأة الاردنية - فرع مخيم حطين. وكانت المحاضرة الاخيرة للاستاذة منى زغيابة بعنوان «الحماية القانونية للمرأة» اشارت من خلالها الى مجموعة القوانين التي تصون حقوق المرأة وهي قوانين الانتخابات البرلمانية والبلدية وقانون الاحزاب والضمان الاجتماعي وغيرها مع الاشارة الى الثغرات التي تتخلل البعض منها وكيفية المعالجة للوصول بالمرأة الى وضع قانوني صحيح.



* مديرية النشاط الرياضي.. وخاصة قسم الاتحادات الرياضية... يزداد الاقبال عليه هذه الايام.. سواء عن طريق الهواتف.. او الزيارة الشخصية... الاسباب معروفة.. هي الاتحادات الجديدة.

**

احد اعضاء اتحاد الطائرة السابقين قال له مصدر في وزارة الشباب ان اللواء سلطان المعايطة من الاسماء المرشحة للعودة الى رئاسة اتحاد الطائرة.

**

* يقال ان صرعة الاشقاء الموجودة في الاتحادات القديمة... سيتم التخلي عنها في الاتحادات القادمة.

**

* رئيس اتحاد رياضي وعد احدى سيدات المجتمع بانه اذا عاد الى الاتحاد الجديد.. فانه سيسعى ان تكون ضمن كادر اتحاده..

* دورة المريميين التي كانت تقام سنوياً بكرة الطائرة في جبيل في لبنان تاجلت هذا العام بسبب الانتخابات اللبنانية

**

* امانة عمان الكبرى ستتابع اوضاع الاراضي التي منحت للاندية من اجل اقامة ملاعب ومرافق لها.. لحث هذه الاندية لمباشرة العمل... واذا لم تحسن هذه الاندية استغلال هذه الاراضي فربما سيكون للامانة موقف اخر

**

* اتصالات متعددة بين اندية الدرجة الاولى في كرة القدم لاختيار عناصر جيدة تمثل انديتهم بالتزكية لعضوية اتحاد كرة القدم..

**

* مصادرنا في وزارة الشباب اشارت الى ان ما يقرب من عشرين رئيس اتحاد رياضي لن يعودوا الى رئاسة اتحاداتهم! لاعطاء الفرصة للوجوه الجديدة.

**

* كنا نتوقع ان يكون وضعنا على سلم الميداليات افضل.. لكن انتهى كل شيء.. وعلى المسؤولين عن الرياضة العربية ان يفعلوا شيئاً اكثر من الان الى اولمبياد سدني.. والايام تمر مسرعة.. والتخطيط واجب.. واملنا ان تكون في سدني افضل.. فهل تكون؟؟

امام وزير الشباب.....


● محمد داودية

* صباح الخير.. يا معالي الوزير..

سعدنا نحن هنا باللقاء المثمر الذي جرى بينك وبين رئيس اللجنة الاولمبية الدولية انطونيو سمارانش.. والذي اسفر عن بروتوكول سيتم توقيعه لاحقاً بين اللجنة الاولمبية الاردنية والدولية، يتضمن فيما يتضمن اختيار نحو ١٠ – ١٥ لاعباً ولاعبة من الاردن ومن الرياضيين الواعدين لاخضاعهم الى برامج تدريبية علمية وعملية مكثفة طويلة المدى في معسكرات داخل وخارج الاردن لاعدادهم لدورة سدني...

ان هذا اللقاء.. وهذه النتائج.. تبشر بالخير، بعد الهزائم التي تعودنا عليها، وبعد المهزلة التي تعرض لها وفدنا الاولمبي باتلانتا، وحكاية اللاعب وليد العوازم، التي تنتظر تحقيقاتكم حولها..

ولعل هذا الاتفاق مع اللجنة الاولمبية الدولية يمنح الاردن فرصة ليكون لنا شأن في اولمبياد سدني!

ولا بد يا معالي الوزير ان نبدأ بسرعة وبعد ان يتم توقيع الاتفاق وحتى يكون اختيار اللاعبين اختياراً موفقاً.. وعلينا ان نستغل الوقت ونستثمره... ولذلك فمهمة الاتحادات الرياضية القادمة اختيار الافضل.... من خلال لجنة مؤتمنة تقدم لنا افضل اللاعبين واللاعبات.. ويجب ان يتم وقت محدد لاختيار هؤلاء، لاعدادهم الاعداد اللازم لسدني..

نتمنى لكم التوفيق في هذه المهمة.. وكان الله في عونكم.

ولك تحياتي.

التصفيات الاسيوية لكرة القدم...

هل ينجح منتخبنا الوطني في الاختبار؟

الحدث - خاص

* لا شك ان التصفيات الاسيوية التي نستضيفها هذه الايام بمشاركة منتخبات الباكستان والعراق ومنتخبنا الوطني لكرة القدم تعتبر اختباراً جيداً لمنتخبنا الوطني الذي يدخل هذه التصفيات باستعداد متواضع. فبعد ان تاجلت التصفيات قليلاً.. بسبب ظروف المنتخب الباكستاني.. فمن المقرر ان يلعب منتخبنا الوطني امام المنتخب العراقي يوم الثلاثاء ٨/١٣ وهي اقوى مباريات التصفيات ونأمل ان يكون لمنتخبنا دور حاسم في تحقيق نتيجة مشرفة في هذه التصفيات.. واليوم الاحد يلعب منتخب باكستان امام منتخب العراق.. ويتوقع ان تكون هذه المباراة سهلة بالنسبة للفريق العراقي...

ان المتابع لاستعداد منتخبنا لهذه التصفيات يدرك تواضع مستواه، امام استعداد مكثف للمنتخب العراقي الذي عسكر في بلغاريا واقام مجموعة جيدة من المباريات.

ونحن هنا الذين نستضيف التصفيات ربما ستكون الفرصة كبيرة امامنا لو ان المنتخب اجرى مجموعة من اللقاءات الودية والاحتكاك الخارجي، ولو كان هناك معسكر تدريبي مكثف ولقاءات جيدة، فان الوضع سيكون بالتأكيد افضل مما هو عليه الآن.

● عزت حمزة

● منتخبنا الوطني.. اعانك الله

عموماً.. دائماً نتطلع الى ان يكون عطاء الشباب اكثر مما عندهم، وان يقدموا شيئاً مميزاً.. بقيادة مديرهم عزت حمزة الذي لا شك انه يشكو الى الله امره نظراً لعدم توفر الاحتكاك اللازم والذي يبحث عنه كمدرب دون ان يصل الى الطموح الذي يسعى اليه.

في الشباك

■ عدنان الطويلسي

عن الاتحادات القادمة!

* بانتظار الاعلان عن تشكيل الاتحادات الرياضية سواء كان بالتعيين او الانتخاب او الاثنين معاً، فاننا نرى ان وزير الشباب وخلال وجوده في اتلانتا طاف بعيداً... وحلق في اجواء الاتحادات القادمة، والتي لا بد ان تخرج من بين يديه.. والتي نطمح كما هو يطمح ان تكون هذه الاتحادات متوافقة مع وضع الرجل المناسب في المكان المناسب..

ولا شك ان وزير الشباب، وبعد مشاركتنا في اتلانتا... وبعد ما حصل لنا عبر حكاية اللاعب العوازم... فان اسماء رؤساء الاتحادات واعضاء الاتحادات لا بد ان يتم اختيارها بعناية وبدقة حتى يخدموا الرياضة من اجل الرياضة وليس من اجل مصالح خاصة.

ولعل ما تعرض له وفدنا الاولمبي من خلال حكاية اللاعب العوازم، يجعلنا ندرك ان المسؤول يجب ان يكون اميناً وصادقاً وجريئاً، واضحاً لا يخفي الامور عن الناس وليس له محسوبيات، ويجعل مصلحة الوطن اولاً واخيراً..

ننتظر من وزير الشباب تشكيلة مختلفة... لا تتكرر فيها اسماء لم تقدم للرياضة الاردنية شيئاً... ففي الوطن كفاءات تنتشر هنا وهناك، والذين اخذوا فرصتهم عليهم ان يستريحوا ويفسحوا المجال لغيرهم وخاصة الشباب ليأخذوا مواقعهم في البناء... لان الوطن بحاجة الى الذي يعطي ويعطي اكثر... وبحاجة دائماً الى التجديد... ودعونا نرى وجوهاً جديدة.. وحضوراً مختلفاً من اجل رياضة متميزة.. في كافة المحافل محلياً وعربياً ودولياً.

**

للحياة

قال الشاعر:

ولقد حرصت بان ادافع عنهم — فإذا المنية اقبلت لا تدفع

رئيس لجنة الزرقاء لكرة الطائرة لـ الحدث

الملاح: طموحنا تأسيس مدرسة للطائرة في المحافظة

قال السيد مازن الملاح رئيس لجنة كرة الطائرة في الزرقاء، ان اللجنة تسعى الى مواصلة العمل على تنشيط رياضة الكرة الطائرة في الزرقاء... وطموحنا تأسيس مدرسة كروية في المحافظة... وهذا بحاجة الى تعاون الجميع حتى نصل الى ما نريد.

واشار الملاح الى ان اللجنة تبحث عن الخامات في كل المناطق وترحب بها، كذلك نسعى الى مزيد من المشاركة والاحتكاك لمنتخب المحافظة.



● مازن الملاح

وقال الملاح ان السيد تامر المجالي متصرف لواء الرصيفة اقام بالتعاون مع لجنة كرة الطائرة في الزرقاء حفل عشاء على شرف منتخب عمان للشباب... وشكر الملاح السيد المتصرف على دعمه وتشجيعه للرياضة ومتابعته لها!!■

اولمبياد اتلانتا...

الفرح الذي انتهى بضوء عربي خافت..

وهكذا اسدلت الستارة على اولمبياد اتلانتا... بعد ان عشنا اياماً رائعة.. بدءاً من الافتتاح المثير... وايقاد الملاكم العالمي الفذ محمد علي كلاي للشعلة..مروراً بكل الانجازات التي حققها ابطال العالم في السباحة.. والرماية.. والعاب القوى.. وغيرها من الالعاب...

كم من الفرح انسكب هناك على ارض اتلانتا.. وكم من لاعب لن ينسى تلك الايام كما لن ننساها نحن.. ونحن نرى الدموع تنهمر من عيون الابطال واعلام بلادهم ترفرف في سماء الاولمبياد..

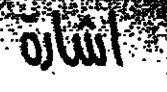
والميداليات تلمع على صدورهم.. والورد بالوانه واشكاله يمنح المكان والزمان بهجة وحبوراً..

وكان العرب اقل الناس فرحاً.. وكنا نطمح ان يكون حضورهم افضل وابرز وان يحققوا اكثر مما حققه مرسلي وغادة شعاع والملاكم الجزائري..

كنا نريد ان يكون الحلم العربي اكبر واعظم لكن العرب على كثرتهم كانوا الاقل حضوراً في هذا الاولمبياد حتى حسيبة بولمرقة التي كنا نتوقع لها ميدالية ذهبية لم يحالفها الحظ... وكانت عثرة السباحة تبعدها ويخسر العرب احدى الميداليات المضمونة..!!■

باختصار

* اعتقد بعد ان شاهد وزير الشباب وامين عام اللجنة الاولمبية الاردنية ما شهدوا من انجازات العالم الاولمبية.. ووصول لاعبين مغمورين الى قمة الاولمبياد ومن دول اقل امكانيات من امكانياتنا.. بعد ذلك... فان المشاركة من اجل المشاركة يجب ان يغض عنها النظر.. وان تطوى هذه الصفحة من حياتنا.. لاننا بحاجة ان نشارك من اجل المنافسة... ومن اجل الذهب والفضة او البرونز!■



نستضيف بطولة العرب للسباحة للناشئين.. ونرى ما نرى من اوضاع اتحاد السباحة.. وضع لا يسر ابداً.. حتى الجهاز التدريبي للاتحاد منتسب للاندية. وليس للاتحاد وهذا امر لا نفهمه ابداً.. ثم ندخل بطولة عربية للناشئين.. ونحن غير جاهزين لها فنياً ولا ادارياً.. فلست ادري كيف يشكل اتحاد السباحة لجنته المنظمة لهذا البطولة قبل ايام قليلة من انطلاقتها.. وان التخطيط عند هذا الاتحاد.. الم يكن هناك متسع من الوقت لكي ينظم نفسه ويخطط لبطولة مهمه مثل هذه البطولة؟!■

نيجيريا من الوثب الطويل... الى كرة القدم... الحلم الذي تحقق!

* كشف لنا اولمبياد اتلانتا عن العطاء والتحدي، وان التصميم يؤدي دائماً الى النجاح والفوز...

نذكر ذلك ونحن نرى كيف استطاعت اللاعبة النيجيرية تشيوما ان تحقق حلماً كانت تتوق الى تحقيقه وتفوز بذهبية الوثب الطويل امام المخضرمة الامريكية جاكي كيرسي...

وسجلت تشيوما رقماً جديداً لها ولافريقيا وهو ٧١٢م، وكان هذا الرقم يسجل منذ المحاولة الاولى... وتسيدت المسابقة وفازت بها...

وفي كرة القدم.. كان فريق نيجيريا يحقق احلى احلامه.. ويجتاز البرازيل في مباراة ملتهبة.. ثم يقتحم الارجنتين وهم متقدمون وينهي طموحهم في اللحظات الاخيرة من المباراة.. ويفوز فريق نيجيريا بذهبية كرة القدم...



● تشيوما

انه انجاز عظيم لم يكن احد يتوقعه... لا اللاعبون النيجيريون ولا غيرهم.... كذلك لم تكن تحلم تشيوما بهذا الانجاز...

ولكن مع الاصرار والتحدي.. يصبح الحلم حقيقة... وهكذا كان بالنسبة لنيجيريا.■

التلفزيون واتلانتا..

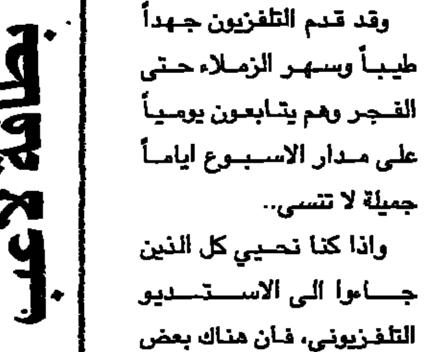
البث الحي المباشر... والسهر حتى الفجر..

* استطاع التلفزيون الاردني ان يكسب جمهوره الرياضي عندما نجح في نقل الالعاب الاولمبية مباشرة على مدار ستة عشر ساعة يومياً، كانت كافية لكي نقدم الشكر الى اسرة التلفزيون، والى الزميلين محمد المصري ولطفي الزعبي وكافة المخرجين والذين عملوا لانجاح هذا النقل..

وقد قدم التلفزيون جهداً طيباً وسهر الزملاء حتى الفجر وهم يتابعون يومياً على مدار الاسبوع اياماً جميلة لا تنسى..

واذا كنا نحيي كل الذين جاءوا الى الاستديو التلفزيوني، فان هناك بعض الثغرات التي لا بد وان تحدث مع هذا الحكم الهائل من البث... خاصة وان الكلام احياناً ينتقل من اجواء الى اجواء اخرى... مما جعل بعض المشاهدين يعتب على تواصل الكلام دون داع...

اجمالا هذه تحية لكل الزملاء في التلفزيون الذين اتحفونا بالنقل المباشر من اتلانتا... ونأمل لهم مزيداً من التقدم والنجاح.■


● لطفي الزعبي

دوري الاولى لكرة القدم
التنافس بدأ يشتد في القمة والقاع..

* يواصل دوري كرة القدم لاندية الدرجة الاولى مسيرته هذا الاسبوع، حيث تجرى ضمن الاسبوع السابع المباريات التالية:

* الخميس ٨/١٥

الطالبية وسحاب على ملعب البتراء

الزرقاء والرصيفة على ملعب الزرقاء

الجليل والصريح على ملعب اربد

* يوم الجمعة ٨/١٦

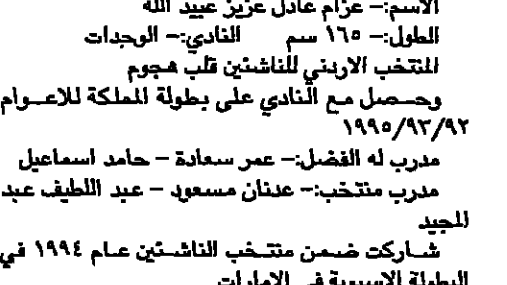
ذات راس والعربي على ملعب البتراء

- العودة والمنشية على ملعب الزرقاء

الكرمل واليرموك على ملعب السلط

الطرة والبقعة على ملعب اربد.

بطاقة لاعب



الاسم:– عزام عادل عزيز عبيد الله

الطول:– ١٦٥ سم النادي:– الوحدات

المنتخب الاردني للناشئين قلب هجوم

وحصل مع النادي على بطولة المملكة للاعوام ١٩٩٥/٩٣/٩٢

مدرب له الفضل:– عمر سعادة – حامد اسماعيل

مدرب منتخب:– عدنان مسعود – عبد اللطيف عبد المجيد

شاركت ضمن منتخب الناشئين عام ١٩٩٤ في البطولة الاسيوية في الامارات

شاركت ضمن منتخب الناشئين في بطولة الكوكا كولا في قطر عام ١٩٩٥.

اجمل مباراة كانت مع المنتخب العراقي عام ١٩٩٤ حيث تفوقنا بهدف وكان من نصيبي.

وشاركت مع مدارس الاتحاد في بطولة التعليم الخاص وقد حصلنا على بطولة التعليم الخاص وشاركت في بطولة جامعة عمان الاهلية وحصلت على لقب افضل لاعب

اللاعب المفضل محلياً:– جهاد وهشام عبد المنعم

اللاعب المفضل عالمياً:– روماريو

علماً ان هذا الشبل ينحدر من عائلة رياضية وقد طبق مثل «ثلثين الولد لخاله» كون جهاد وهشام عبد المنعم هم لخوال هذا اللاعب.


● عزام عادل عزيز عبيد الله يتسلم كأس بطولة سن ١٥ من الامير عبد الله

على الوتر الحساس

بهدوء وبدون ضجة يدخل منتخبنا الوطني التصفيات الاسيوية.. بهدوء يدخل واستعداد ضئيل لا يؤهله للدخول في تصفيات نستضيفها، وجمهورنا المسكين الذي سيأتي لمشاهدة هذا المنتخب ربما سيدهش من الاستعداد.. وربما يفرح.. لان اداء اللاعبين وعطاءهم سيكون محكوماً بقدر ما استعدوا وبمقدار ما وفر لهم من امكانيات ومن احتكاك...

ندخل التصفيات غير مسلحين بما يجب.. وقد نخرج منها بهدوء.. وقد يحالفنا الحظ.. والحظ فقط... لكن دائماً الكرة تعطي من يعطيها!!!■

مسابقة الحدث الرياضي

مقدمة من

الجائزة الاولى: ٢٥ دينارا

الجائزة الثانية: ١٥ دينارا

الجائزة الثالثة: ١٠ دنانير

السؤال: بطولة الامم الاوروبية، اقيمت مؤخراً في انجلترا.. من هو الفريق الذي فاز بهذه البطولة.

اخر موعد لاستلام الاجابات ٨/١٥ يرجى كتابة الاجابة على الكوبون المرفق

الاسم: ______

الجواب: ______

العنوان: ______

الهاتف: ______





كل اسبوع

بالمقلوب

■ بقلم: قيس الجلاد

على قدميه.

موقفي... ويكفيني فخراً.. انني الوحيد.. نعم الوحيد... الذي يسير

الاذعان لهذا التحول الفاجيء في مسيرة الشعب... وبقيت مصراً على

وفنانون ورياضيون.. والجميع. لكنني.. وعلى الرغم من كل ذلك.. رفضت

وانهم شاهدوا وزراء على التلفزيون يسيرون على ايديهم وفنانات

قالوا ان ابائهم يسيرون ايضاً على ايديهم وامهاتهم وجيرانهم

حاول الطلاب اقناعي بانني على خطأ باصراري على السير على الاقدام...

والاذن والمدير والطلاب.. والجميع.. والمعلمات في المدرسة

كان السائرون في الطريق ايضاً يمشون على ايديهم.. والاساتذة

على لمجرد انني كنت اجلس، لا مؤاخذة على اليتي.

... زملائي ومعظمهم في الروضة والتمهيدي مثلي، انفجروا بالضحك

رؤوسهم... استغربت ذلك... ولكن الامر الذي زاد استغرابي هو ان الطلاب

جاء الباص... صعدت اليه... كان الجميع.. بمن فيهم السائق يجلسون على

من الان... على الاقل.

ليس من المتوقع ان تقام اية العاب اولمبية في الاردن.. على مدى قرون

على الايادي... لكنني تذكرت... انني اقيم في عمان... لا في اتلانتا، وانه

او حلماً.! خطر لي ان الناس ربما يشاركون في سباق اولمبي للسير

لتكري، الفخذ، وتحققت من ذلك... ولكم لثار استغرابي ان الامر لم يكن خيالاً

ظننت في البدء انني اتخيل.. ففركت عيني وقرصت فخذي، عذراً

لاحظت ان الناس كانوا يسيرون على ايديهم.

بخطى مترددة الى موقف باص المدرسة... الذي تأخر عن موعده كالعادة

لا ادري كيف حدث هذا.. لكنني، بعيد استيقاظي المبكر وسيري

ملاحظة: الرجاء قراءتها من الاسفل لفوق.

قلوب في مهب الكرابيج

عـزيزي قـيس الجـلاد.. الاكـرم، رئيس تحـرير جـريدة الكرباج الغراء:

تحية وبعد

انا شاب ابلغ من العمر (٤٥) عـامـاً، طويل القـامـة عـريض المنكبين.. قـوي... مـتين، اسـمـر البشرة، واكثر حركة من حشرة، رجل اعمال.. غني.. املك خمس عـمـارات و ١٠ سـيـارات مرسيدس شبح مع قصر منيف. وسيم.. كليم... مثقف.. مهذب.. يعني.. وبكلمـة واحـدة.. لا ينقصني شيء.

مشكلتي يا سيدي.. انني لم اعثر حتى الآن على المرأة التي تليق بي وتكون مـوضع حـبي وثقـتي.. والامـر الذي يزيد المشكلة تعقيداً انني تزوجت ٢٠ مرة واحببت الاف المرات.. دون ان اوفق بالعثور على المرأة التي في خـيـالي والتي تحـبني ولا تحب مـالي. وبعد ان يئست من العثور عليها.. قررت ان اكتب لك.. لعلك تحل مـشكلتي..

واملي.. ان لا تهـمـل رسـالتي وان توليها حسن اهتمامك

المعذب ن – ق ماو ماو

***

عزيزي ن – ق – ماو ماو

: لا شك بانك معذب... ولكن انت.. ولا احـد سـواك.. سـبب عذابك.. لان المرأة التي تقبع في الخـيـال.. تظل امـرأة في الخيال.. اما الحقيقة فتتطلب الكثير من التنازلات.. وعليك ان تتنازل وان تقـبـل بالواقع.. وتتـزوج مـجـدداً على هذا الاساس.. وانت.. حسب قولك.. لا ينقـصك شيء، امنيـاتي لك بالتوفيق.

كما رواها النسائي

يوميات ابو القز الرصيفي

قـال النسـائي: الراوية المعروف مؤلف كتاب الزواج حسب المزاج: سكنت في حي مـرمـوق.. يربي اهله الاغنام والنوق. يتـشـاجـرون في الاسـحـار ويركـضـون وراء البـاصـات طوال النهـار، لا يحـترمـون حرمـة او امـة ولا يفرقـون بين الشيخ والولد... فـشكوت امـرهم الى نسـائي الاربع.. وعـزمت على ان اترك لهم كل مـريع.. وفـيـمـا انا مشغول بالتفكير.. جاءني ابو القز الرصـيـفي مـحـمـولاً على سـرير... فـاسـتـغـربت الامـر، فـقـال : الام اسـتـغـرابك يا نسـائي.. والله انني فـضلت اسـتـئـجـار اربعـة رجـال يحـملونني على سـرير افـضل من انتظار الباص والاشتباكات مع ارذل الناس.

فـقلت: لقـد نويت على الرحـيل من ها هنا في اقـرب فـرصة وقبل ان اكتب القصة فقال: حسبك يا نسائي...

انت امرؤ فـقـير.. فـمن اين لك بالمال لاكـتـراء بيت اخـر حـقـيـر.. فـقلت ومـا العمل.. ونسـائي الاربع يقلن ان هذا الحي لا ينفع..

فقهقه وقال: طلقهن

قلت: هذا كلام يا ابا القز...

قـال جـاداً: طلقـهـن وسـازوجك بنت السلطان، فيرفـعك في البنيان ويجـعلك امير البيان.

قلت: وكيف لي بذلك؟

قال: اعددت الخطة.. وبيت النيـة.. فـاتكل على الله والا بقيت في هذا الحي.. ميتاً حياً.

قلت: وكـيف لي ان اضـمن احكام خطتك.. مع اني اضمن حسن نيتك

قـال: ذاك حـديث طويل.. فـافـرد البسـاط والمنديل وائتني بالطعـام الجليل.. لاحدثك في الامر...

والحديث تتمة

هلوسات رجل عجوز

يولد الانسان حراً.. ثم يصبح مواطناً

ابو زنط... حاقداً: بسيطة انا بورجيكم!



شكوك حول علاقة المصور بـ سيرلانكا

عين الكرباج تصطاد رئيس تحرير الحدث









لا شك بان لدينا في الكرباج مـصـوراً حربوقاً ولهلوبا، يلقطها على الطائر.. في بعض الاحيان اما في اغلب الاحيان، فهو عـاجـز عن تصـوير اي شيء. مـصـورنا العبقري تمكن بمحض الصدفة من التقاط

هاتين اللقطتين، اللتين ننشـرهمـا للشـماتة فقط لرئيس تحـرير الحدث الزميل رجا طلب الذي يبدو في اللقطة الاولى وهو يقـرأ خـبـراً طازة ورد عن طريق الفاكس وفي الثانية يقول: والله الزبالة احسن من هذا الخبر! ■

١٠٠٫٠٠٠ دولار لمن يعثر على طائر السؤسؤ!

رصـدت الجـمـعية الامـريكية للطيـور النادرة مـبلغ ١٠٠٫٠٠٠ دولار لكل مـواطن يعثر على طائر السـؤسـؤ واكـد السـيـد «ايجل فـلاي»، الناطق الرسـمي باسم الجـمـعـيـة ان هذا الطائر، ذو الجناحين السـوداوين، والانف الذهبي، يقطن بلاد الشام... بما فيـها الاردن، حسب تقسيمـات وهي بالمناسبة ليست على القانون، «سـايكس» و «بيكو» وان مـوت اخر طائر حي من هذا الفصيلة النادرة في متحف الطائر الطبيعي في نيويورك، بعدما رفض التزاوج مـع انثى الوقـواق، وهي اقـرب الطيـور الى جنسـه قـد ادى الى سيادة الاعتقاد بان السؤسؤ قد فني تمامـاً من الوجـود. الا ان سـائحة اسـرائيلية، زارت الاردن مؤخراً.. قالت انها شاهدت هذا الطائر الكئـيب في جـبل مكاور قرب مأدبا.

واشـار السيد «فلاي» الى ان العـثـور على الطائر الشـهـيـر سيؤدي الى بعث الآمـال مـجـدداً في امكانيـة الحـيلولة دون انقراضه. خـاصـة بعد ان اكـدت الابحـاث التي اجـراها مـركـز دراسـات طائر السـؤسـؤ ان من الممكن تزاوج هذا الطائر مع طائر الوقواق الذي يشبهه في الصفات الوراثية.. وان كـان يخـالفـه في الصفات الاخلاقية، اذ ان من ابرز صـفـات طائر الوقـواق، هي انه لا يضع بيضـه في عشـه لكنه يضـع بيـضـه في اعـشـاش الطيـور الاخرى، بواقع بيضة في كل عش، بعـد ان يلقي بالمقابل بيضـة من البـيض الموجـود في العش الى الارض او يأكلهـا، وعندمـا يفـرخ بيض الوقـواق.. تقـوم الوقـاويق الصـغـيـرة، فـور خـروجـهـا من البيض، بدفع كافة بيضات الطائر المسكين الى الارض حيث تتكسر وتموت فراخه لكي يستأثر وحده بالعش وبالطعام الذي يحـضـره زوجـا الطائر المسكين لقـاتل فـراخـهـمـا وهمـا يعـتـقـدان انه فرخهما.

امـا طائر السـؤسـؤ فليس وصوليا كالوقواق ولكن الخوف.. كل الخـوف من ان تؤدي عـمليـة التـزاوج المنوي القـيـام بهـا الى انتاج نوع جديد.. اشد خطراً من الوقواق.

يمكن للمـهـتـمين الاتصـال برئيس تحـرير الكرباج على هاتف الجـريدة.. للاسـتـفـسـار عن تفاصيل الاشتراك في العثور على الطائر والفوز بالجائزة الكبرى.

هايد بارك الحدث

نادي الهايد بارك

شروط العضوية صورة شخصية وصورة عن شهادة الميلاد او وجواز السفر

العضو الفائز

تم اجراء القرعة على ارقام الاعضاء ففاز بجائزة النادي لهذا العدد وقيمتها خمسة دنانير.

العضو رقم ٤٣

الاسم: اياد محمد سعيد
تاريخ الميلاد: ١٩٧١/٤/٢٧ (برج الحمل)
مكان الميلاد: عمان
مبروك لاياد والى اللقاء مع فائز جديد في العدد المقبل.

كيف اصفها؟

هي فوق الوصف أن اراد المرء
وصفها شعرها كالليل خصلاته
ينساب على الكتفين عيناها
كالعصفورين بريقها نافذ الى
الصميم واجفانها يخفق
لهما الفؤاد وانفها كأنه رسم بريشة
فنان عبقري يداها كيدي
طفل ملائكي لا تعرف الانية
فمها كالريم يخطو بثقة ودلال
جلستها كأن الملاك في ضيافة البشر

احمد السلوادي

رسالة الى الامة

ظلمة الروح التي نحيا بها
أن أن تهوي الى النزع الاخير
وانبلاج النور في ارجائها
مؤذن للعرب بالبعث الكبير
بعث ماضينا الذي نزهو به
لامتلاك الذات والحلم الاثير!
بعث امجاد لاجداد لنا
نذكرهم ما زال فواح العبير
(خالد) منهم و (سعد) و (المثنى)
اين بؤس اليوم من امس منير!
فاخرجوا من قمقم الديجور شمساً
واخلعوا الليل وجدوا في المسير
ربما نكبو قليلاً ربما
رب ضعف يعتري الليث الجسور
غير انا في الطريق الصعب نمضي
من رماد النار نأتي ونثور
امتي يا امتي يا قادتي
هل تراكم تسمعوا صوت النذير؟!
حسبنا والله هدماً وانشقاقاً
آن أن نبني لوحدتنا الجسور
وحدة تعلو بها راياتنا
وحدة الآمال فينا والمصير

رياض العزة

فراق

يلاقيني صديقي فيحاديني
وينظر الي نظرة شزرا
تركني صديقي وابقى
معي اسمه للذكرى
تركني وهجرني ولكن
ستبقى نفسي اتجاهه خضرا
انا الذي لا انام الليل
كي انشد بجماله شعرا
لا انام الليل فعلاً
كي ازيد بمدحه سطرا
اتساءل هل يحبني ام
يكرهني فالحقيقة ليست غرا
فما قيمة الحب بيننا
ان كان قلبه جلمدا صخرا
انا شاعر مات قدا
معرفة الحقيقة قهرا
فاحت اشعاري بمدح
الصديق في الدنيا عطرا

فهد حرز الله

افضل علاج ما كان من الطبيعة

■ بقلم: الصيدلي اكرم صلاح

ونحن الآن على ابواب القـرن العشـرين، وبعد هذا التقدم الهائل في الطب والتكنولوجـيـا والبـحث العلمي، وبعـدمـا توصل الطب الى مـراحل متـقـدمـة – برزت اصـوات كثيرة تطالب بالعودة الى الطبيعة في تناول العـلاجـات وذلك للهـروب من التأثيرات الجانبية التي ترافق بعض الادوية خـاصـة وان بعض الادوية وبعد سنوات عديدة من استعمالها تبين ان لها تأثيرات جانبية خطيرة فتقرر سحبها من التداول – وظهرت في العديد من دول العالم صيدليات طبيعية لا تقدم الا الاعشاب والازهار لعلاج العديد من الامراض.

وسنتحدث وفي حلقات متتابعة عن اهم الاعشاب والنباتات الطبيعية والتي نعرفها ونستخدمها يومياً دون معرفة جيدة بفوائدها.

اولاً:– اليانسون

وهو عشـبة يبلغ طولها ٤٥ سم والجزء الفعال فيها هو البذور، وفيها زيت اليانسون ومادة الانتيول.

وتتـمثل فـوائد اليانسـون فيـمـا يلي:–

١– يسكن المغص المعـوي عند الرضع والاطفال والكبار وذلك بأخذ مغلي بذوره، ويطرد الريح.

٢– يعالج نوبات الربو.

٣– يقوي المبيض عند النساء في سن اليأس.

٤– يسـهل الولادة ويقوي الطلق ويزيد ادرار الحليب عند المرضع.

٥– فاتح للشهية.

٦– مهدئ خـفيف للاعصـاب، يعطى للاطفال لتخفيف حدة بكائهم.

ثانياً:– البابونج

وهي عشبة تزهر في شهري ٦ و ٨ ويتراوح طولها ٢ – ٦ سم والجزء المستـفـاد منهـا هو الزيوت الطيـارة الموجـودة في الزهرة ويوجـد فيـهـا مـواد مـضـادة للعـفـونة ومـسكن للمغص.

من فوائد البابونج:

١– يسـتـعـمل شـرابه المحلى لمعالجة التشنجات في الجسم وطرد الريح.

٢– يسـتعمل مسـحـوق الازهار لمعـالجـة الالتـهـابات الجلدية الرطبـة وفوق القروح والجروح في الفم.

٣– يسـتـعـمل مـغلي البـابونج للغـرغـرة في التـهـابات اللوزتين وتقـرحـات الفم وكذلك كـغـسـول مهبلي.

ثالثاً:– الزعتر

يعـتـبـر الزعـتـر واحـداً من اهم الاغذية الصباحية المحببة للناس برائحتـه ونكهته وهو نوعان عادي وبري.

من فوائد الزعتر:

١– مغلي الزعتر المحلى له نتائج ممتازة في حـالة التـهـابات الشعب التنفـسـيـة بما في ذلك السـعـال الديكي والربو وكذلك يستعمل في عـلاج الصـداع والشـقـيـقـة واضطرابات المعدة.

٢– يريح الزعـتـر الاعـصـاب المرهقة ويعمل كمطهر داخلي.

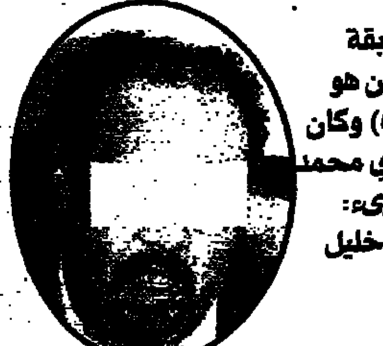
رابعاً:– الحلبة

الحلبـة زهيـدة الثـمن كـبـيـرة الفـائدة، الجـزء المسـتـخـدم البـذور توصـف للمـرضـعـات بعد للوضع مباشرة لزيادة افراز الحليب وللذين يشكون قلة الشـهـيـة وفـقـد اللم والنحلاء ولامراض الصدر والحلق والسعال والربو.■

مسابقة «من هو» ؟

هذه الصورة لكاتب ومخرج مسرحي اردني معروف، اعرف من هو واربح خمسة دنانير







الفائز بالمسابقة
فاز بمسابقة من هو عن العدد (٥٦) وكان الفنان السعودي محمد عبده القارئ:
عبد الله احمد خليل

كوبون مسابقة «من هو»

الاسم:– ______

الاجابة ______

■ ملاحظة : يرجى من القراء الاعزاء الاجابة على الكوبون المرفق

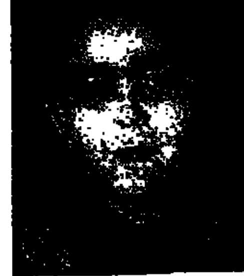
كسنبلة قمح .. انا

يقتلعني اعصارك..
وعباراتك المشحونة بالعتاب
تبلل الندى..
كاني جرح..
وكانك نصل
كاني بقايا الساعات..
وجرحك يمزق روحي..
يعبث باوتار حزني
كان الكون قد توقف
عن الدوران..
واعلنت الشمس
استقالتها من نهاراتي..

احس الآن ان كلماتي
لم تعد مشحونة باي وهج..
وان الحروف قد اطفأت
قناديلها واستعدت للسفر..
تعبث بالجرح النازف..
تطيل الليل.. السهر..
توقد ارتحالي..
واودع القمر
لم يعد لدي سوى حزمة من قصائد
وبعض المطر..

وفاء ابو السعود

براعم الهايدبارك



ياسمين محمد الحديدي — نسيم محمد الحديدي — وسيم محمد الحديدي



سيف محمد الحديدي



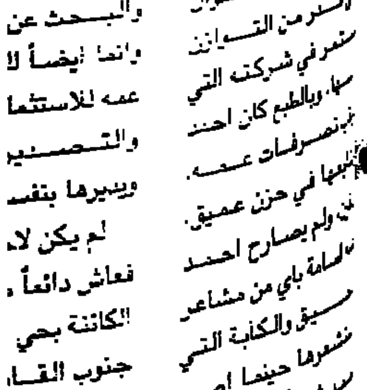
طارق وعهد سعيد ابراهيم



اسلام احمد الجبور



مصطفى ماجد بدير



كلمة التحرير

الوصول الى الثروة والشهرة والنساء عن طريق الشعوذة والجان واللعب بالعقول الصغيرة المسكونة بالخزعبلات والخرافات.. هذا ما فعله بطل قصة «الجان والجميلات» الذي كان سجيناً بسبب عملية نصب، فدخل في مؤامرة خطيرة مع رجال الامن وزوجة ضبيب، كان اول ضحاياه الصحفي الذي قدمه للناس على انه طارد العفاريت فكانت نتيجة عمليات النصب التي قام بها ١٤ مليون جنيه من ضحاياه في مصر والدول العربية، ودخل منزل زعيم عربي، وعاشر امبراطورة الرقص الشرقي، واستولى على قلوب الحسناوات..

الحدث تنشر هذا الكتاب على حلقات.. لتكشف اسرار امبراطورية السحرة التي تكونت على يدي ذلك النصاب الخطير.. وكيف تحول مجتمعنا العربي الى مجتمع يعيش بالسحر، ويسلم نفسه للنصابين، وكيف سقط الكبار واهل الفن خاصة النجمات تحت اقدام قاهر العفاريت!

الكتاب فجّر ازمة كبيرة في مصر.. ورفعت على صاحبه قضايا كثيرة ووصف بعضهم الكتاب بـ «الكتاب الاسود»!

قصص مثيرة .. وجرائم بشعة.. اقلها اغتصاب الزوجات في جلسات علاج روحي.

لتتابع الفصول المثيرة لهذا الكتاب..

الحدث

الحلقة الحادية عشرة

استضافتها في بيتها فسحرت الفنان الكبير وتزوجته

صديقة المطربة الكبيرة: اذا كان علاجي بالجنس فانا ارحب بذلك!

الحدث - القاهرة

قالت في حسرة وأسى...

كل ذلك بسبب مأساة السحر الاسود الملعون الذي دمر صحتي..

وفرق بيني وبين زوجي ورفيق عمري الفنان «ح . س»...

قالت... منذ اربع سنوات... كان زوجي الحبيب في اوج مجده الفني.. وكانت السيدة التونسية «د» تتردد على منزلنا بالزمالك.... كنا نعرفها كسكرتيرة خاصة... او خادمة لشخصية مصرية تعيش في ليبيا... وكنا نستضيفها في منزلنا انا وزوجي بالاسابيع لتعيش بيننا كأخت... ورغم علاقتها الغامضة بالمطربة التونسية «ل» التي كانت تزورها من وقت لاخر في كل مرة تأتي فيها من تونس للقاهرة... إلا انني وزوجي بطبيعتنا الطيبة لم نحاول ان نتدخل او نستفسر عن سر هذه العلاقة... حتى لا تتخيل اننا نطلب منها ان تقيم في منزل المطربة بدلاً من منزلنا... كنت أعاملها كأخت حقيقية.. في كل مرة تزورنا تقيم معنا اقامة كاملة... نأكل في طبق واحد... ترتدي من ملابسي... كنت اشفق عليها من مجرد ان تشعر بالغربة بيننا.....

ولطيبتنا المفرطة انا وزوجي... كانت في كل مرة تأتي من تونس تحضر معها بعض «الحلوى» والاعشاب كهدايا... نتناولها بالطبع انا وزوجي ونحن شاكرون لها... ولم يلفت انتباهنا انها كانت دائما تحمل هدية من نفس الاعشاب والمكولات خاصة بصديقتها المطربة التونسية «ل»...!

وبعد فترة....

فوجئت بزوجي تتغير احواله... ويتقوقع على نفسه.. ويشعر كأن شبحاً غامضاً يتابعه في كل خطوة.. واثناء نومه بجواري.. كان يقفز مفزوعاً يهرول في جنبات الشقة مطلقاً صرخات الفزع من شبح مجهول يقلق مضجعه... وانشغل زوجي الحبيب عن فنه. بتلك الحالة الغامضة التي انتابته... وفي نفس الوقت بدأت انا ايضاً اشعر بتلك الاشباح الغامضة تطاردني... والاخطر .... انني بدأت اشاهد بنفسي تلك المخلوقات الغامضة تضاجعني.. في مشاهد جنسية قاسية بشعة... وتطورت حالتي... فما بين النوم واليقظة اشعر بتلك الاشياء الغامضة تسري في عروقي.. وتتحرك داخل جسدي.. تثيرني بقسوة في مواضع حساسة بجسدي بصورة جعلتني ابدو كالمجنونة بين الناس...!

وتطورت هذه الحالة الغامضة خلال شهور... الى ان جعلتني اشاهد زوجي الحبيب كما لو كان قرداً... وكذلك هو اصبحت ابدو له قبيحة.. اصبحنا لا نطيق بعضنا البعض.. وتدب الخلافات بيننا على اتفه الاسباب..

وفي اثناء كل هذه التطورات.. كانت المرأة التونسية الغامضة ترقبنا في ابتسامة صفراء باهتة..

الى ان فوجئت بزوجي الحبيب.. يتبع هذه المرأة ويسير وراءها كالطفل... ولا يطيق فراقها... وكان يعترف لي بتلك التطورات الغامضة التي يعانيها فهو لا يدري تفسيراً واضحاً لتعلقه المفاجيء بتلك المرأة الغامضة فهي قبيحة الملامح.. لا يوجد بها اي مظهر انثوي يثير اي رجل في العالم وكنت اشفق على زوجي الحبيب مما انتابه... الى ان فوجئت به.. انه تزوجها... وقام بتطليقي وبعدها اكتشف زوجي الحبيب.. ان هذه المرأة التونسية وراءها اكثر من لغز... فالشخصية للصرية التي تعيش بليبيا والتي كنا نعرف انها تعمل خادمة او سكرتيرة له... تبين ان هذه المرأة كانت زوجته... وانجبت منه طفلاً... وانه متهم في قضية تخابر ضد مصر لذلك هو يعيش لاجئاً في ليبيا..... وتم طلاقه منها قبل أن تتزوج من زوجي بشهور... ولم يعرف زوجي هذا السر.... الا عندما سافر معها الى تونس بعد زواجه بها.... وعند عودتها بمطار القاهرة. احتجز رجال الامن زوجته التونسية منه.... ووقتها عرف حكاية زواجها السري من سيدها «الشخصية المصرية» الذي يعيش لاجئاً بليبيا....!

جاء زوجي مسرعاً لي.. يبكي بين يدي... وهو يصرخ كالطفل مردداً بانه لا يدري كيف طلقني...وكيف تعلق بهذه المرأة الغامضة بهذه الصورة الخطيرة.... لدرجة ان يتزوجها... انه يريد التخلص منها وعودته لي ولكنه لا يستطيع... انه تقريباً فقد السيطرة على كل تصرفاته...!

وتكمل زوجة الفنان الشهير مأساتها المثيرة وهي تقول كنت في حيرة مما يجري لي ولزوجي الحبيب... ولكن ما حدث بعد ذلك... لا يصدقه عقل... بعد هذه الواقعة بايام.. قمت من نومي... وانا مفزوعة من المخلوقات الغامضة المرعبة التي كانت تضاجعني بقسوة.. ولكنني كنت مذهولة.... من شيء «ثقيل» فوق رأسي يكاد يسقطني.. هرولت مفزوعة الى المرآة... لاكتشف ان هذا الشيء هو شعري... لقد كان شعري هو اجمل ما يميزني كأنثى... وكان من فرط جماله... اسدله خلف ظهري ليكاد يلامس وسطي ولكنه فجأة تحول الى «كومة» من السلك الشائك الجعد... لم تفلح معه الشامبوهات او الحمامات... واستدعيت الكوافير الذي كان مذهولاً مما شاهده... لقد تحول شعري فجأة الى «مسامير» او اسلاك رفيعة... ولا يوجد تفسير لذلك... او علاج له سوى «قصه»... وسط دموعي... قام الكوافير بقص شعري كله... حتى اصبحت مثل الرجل...

في نفس الوقت فوجئت بالبقع الغامضة تنتشر لتغطي وجهي وجسدي وتحولني لشبح قبيح.. واشياء غامضة تمسك بجسدي في شبه شلل... وهكذا في اسابيع تحولت الى عجوز شمطاء... وفشل جميع الاطباء في تفسير ما يجري لي او ايجاد علاج لحالتي الغامضة... وفي كل هذا كان زوجي المسكين يهرب من زوجته «التونسية» الغامضة ليبقى الى جواري يتابع حالتي الغريبة وهو منهول حزين على ما يجري لنا....

اضطرت اسرتي... ان تلجأ للمشايخ والمعالجين بالقران لعرض حالتي الغريبة عليهم... ولم نكن نصدق انا وزوجي. ما كشفوه لنا من اسرار كانت صدمة حقيقية لنا...

لقد اكتشفنا ان المرأة التونسية الغامضة... كانت اثناء استضافتها في بيتنا... تجري لنا «السحر الاسود» القذر... كانت تجريه مع السحرة في تونس وتأتي به الى منزلنا لتدسه لنا في الطعام دون ان ندري... وكانت تأتي معها في كل زيارة بالاعمال السحرية... التي كانت «المطربة التونسية «ل» تطلبها منها في كل مرة لتدسها لكبار المسؤولين والشخصيات وكانت خلاصة هذه «الاسحار السوداء» انها تحول الرجال الذين يتعاطونها الى اسرى والعوبة في ايدي المرأة التي تجريه لهم..! وكم من شخصيات كبيرة سقطت في ايدي النساء بهذه الوسيلة.. نجحت في تلك المطربة التونسية «ل» مع العديد من الشخصيات الكبيرة.. لتساعدها في شق طريق النجومية بالوسط الفني كما نجحت تلك المرأة التونسية الغامضة في اختطاف زوجي الحبيب. وتحويله الى عبد اسير لها... وامعاناً في اذلالنا عندما علمت بانني وزوجي الحبيب لن نستطيع اسحارها الشيطانية ان تفرق بيننا... واننا في طريقنا للعودة.. قامت باسحارها البشعة التي سببت لي الامراض الخطيرة... المهم.. اسلمت نفسي لمجموعة من المشايخ الذين تأثروا بحالتنا وزوجي وقاموا باصطحابي الى «الكعبة» وهناك تم غسيلي بمياه زمزم وتلاوة القران علي في تلك البقعة المقدسة عدة ايام حتى بدأت استرد صحتي... وبدأت اثار السحر تزول بعض الشيء... واسترد شيئاً من جمالي الذي ضاع بسبب الاعمال الشيطانية...

ولكن المأساة... لا زالت واخذت فصولها خطوات اخرى..

لقد بدأ زوجي ورفيق عمري يشعر بأنه بالفعل يعيش اسيراً «بالسحر» في خدمة هذه المرأة الغامضة... وبدأ يبحث عن العلاج... في نفس الوقت فان تلك المرأة الوهبية فرضت حالة من الرقابة الصارمة على كل تحركاته... وتحركاتي... واتصالاتنا... وفعلت شيئاً اخطر من السحر لتسيطر على زوجي تماماً... ان جميع العاملين بالوسط الفني يعلمون ان زوجي لا ينجب لسبب طبي وهذا حكم الله... وعشت طوال حياتي معه في مشوار الكفاح على مدى ١٨ عاماً... وانا سعيدة بحبنا واعتبرته ابني وزوجي... ومعي جميع اوراق التحاليل والفحوصات الطبية التي اجراها زوجي عند كبار الاخصائيين في مصر واوروبا... تؤكد استحالة ان ينجب زوجي على الاطلاق... وزوجي يعلم حالته جيداً..

ومع ذلك:..

فوجئنا بتلك المرأة التونسية الغامضة... تعلن له فجأة... انها حملت منه... ورغم ان زوجي يحمل معه اوراقاً وادلة «عقمه» الا انه طار من الفرح وقال... انها معجزة السماء..! وانجبت له طفلة صغيرة اعتبرها كل حياته...

والمأساة التي نعرفها جميعنا نحن واشقاؤه... ان هذه الطفلة ليست ابنته... ولكننا نخشى عليه من المواجهة ان يحدث له مكروه فهذه السيدة الغامضة جعلت حياتنا كلها الغاز... مع الاسحار وغيرها انها... تسافر وحدها بصفة منتظمة... مرة كل شهرين بحجة زيارة ابنائها هناك... وفي الطريق البري... تمر على زوجها السابق «اللاجيء» في ليبيا»! وفي احدى هذه السفريات جاءت بحملها الغامض...

والذي عرفناه بعد ذلك... ان سفرياتها المنتظمة.. ترجع الى انها تتردد باستمرار على كبار السحرة هناك الذين يجددون لها «السحر الاسود» الذي تدسه لزوجي المسكين في الطعام حتى يستمر اسيراً وعبداً لها الى الابد.. ووضعت يدها في ثروته... وحتى في اثناء سفرياتها تترك بعض اعوانها الغامضين لمراقبته رقابة صارمة... حتى تليفونه تضعه تحت المراقبة والتسجيل اثناء سفرها المريب... هذه المرأة الغامضة عضو في مملكة السحر الاسود... التي تديرها مع بعض بنات بلدتها المقيمات في مصر... خاصة المطربة «ل» للسيطرة على كبار الشخصيات بالسحر الاسود...

انني وزوجي الحبيب... نعيش مأساة بشعة على يدي هذه المرأة التونسية الغامضة... لقد حولت زوجي الفنان الشهير.. والرجل الصعيدي الشهم... الى «مسخ» مشوه.. اسير بين اصابعها لا يعترض على شيء من جرائمها... ووصل بها الامر... ان تستضيف احد الرجال من عشاقها لعدة اشهر في شقة زوجي المسكين بدعوى انه قريبها كل فترة تأتي برجل اخر وتعلن انه قريبها ونحن جميعاً نعلم انهم عشاقها إلا زوجي المسكين الذي اصبح مسلوب الارادة... ازاء ما يجري امامه وهذا ضد طبيعته لانه كان يحرم حتى على شقيقه أن يزورني في المنزل اثناء غيابه عنه عندما كنت اعيش معه طوال حياتنا... ولكن هذه المرأة الغامضة سلبته حتى مجرد الاعتراض على تواجد رجل غريب في غرفة نومه...!

ارجوكم ساعدونا.. اني وزوجي الحبيب نعيش مأساة بكل معنى الكلمة... وانا اقول زوجي وليس طليقي.. لانني وهو نعرف ان ما جرى لنا بالسحر الاسود ليس لنا ارادة فيه... ان زوجي الفنان الشهير... قد انزوى من الساحة الفنية تماماً بسبب ما تعرض له من اسحار بشعة على يدي هذه المرأة الملعونة... وانا ضاعت صحتي وجمالي بسبب اسحارها... وليس امامنا من حل للخلاص منها الا بنفس السلاح... «السحر الاسود» وفي سبيل استعادة زوجي الحبيب لنفسه ولوعيه ولفنه ولكي نعود الى طبيعتنا... مستعدة ان افعل اي شيء... مستعدة ان اضحي بنفسي... من اجل زوجي الحبيب... مستعدة ان اعرض جسدي....!

قلت لها...

ولماذا تطلبين هذا من الشيخ طه عرقة... بالذات...؟ قالت.... اخبرني عنه احد اصدقائي بالسعودية... ومنه اخذت عنوانه... وذهبت لبيته دون معرفة..... وقرأ علي امام زوجته وشعرت بتحسن كبير...

ولكن.... جميع المشايخ اخبروني... ان السحر الاسود.. لا يحله ويعالجه... الا سحر اسود مثله... لذلك ادعو الشيخ ان يفعله من اجلي... ومن اجل انهاء مأساتي انا وزوجي...

قلت لها... ولكن هذا ضد الدين... وقد اخبرني الشيخ طه بالاغراءات الكثيرة... التي عرضتها عليه... ليستجيب لدعوتك... ومنها انك ستجعلينه ساحر الفنانين... ويجري معهن السحر الاسود... مثل سندريلا الشاشة المسكينة.. وسلطانة الطرب العربي... والراقصة الكبيرة...

قالت نعم...

هم اصدقائي وينتظرون الشيخ على نار وقد حدثتهم في ذلك الامر.. لاننا نعلم ان مثله سيحقق المعجزات... وسوف تغدق عليه الثروات بالملايين....

وفوجئت بزوجة الفنان.. توجه حديثها لي في توسل لكي اقنع الشيخ طه بقبول هذه الدعوة الشيطانية... كانت توسلاتها ملحة وجادة...

اخبرتها ان الشيخ لا يستطيع ان يبيع اخرته بالدنيا وما عليها... وهذا الفعل البشع سيجعله يخسر دينه... فوجئت بها تتودد لي قائلة...

إذن ساعدني انت.. ارسلني الى احد كبار مشايخ «السحر الاسود» الذين يحققون نتائج سريعة لينقذوني وزوجي من ايدي هذه المرأة الغامضة...

قلت لها...

كيف تتخيلين ان اساعدك في ارتكاب جريمة زنا بشعة مثل هذه؟ ان من تريدين الذهاب اليهم لانقاذك... سوف يضاجعونك باسم العلاج من الجان...

قالت...

هناك حل اخر... سوف احضر لهم امرأة «بالايجار» يضاجعونها ويجرون لي السحر المطلوب عن طريقها واغلب الفنانات يفعلن ذلك احياناً...

قلت لها...

من تجربتي مع هؤلاء السحرة الاوغاد... انهم دائماً يضاجعون صاحبة السحر المطلوب بنفسها... ويصرون على ذلك خاصة اذا كانت امرأة جميلة... وفي النهاية لا يحققون لها اي شيء ربما تلمس نتيجة لعدة ايام ويعاودها بعد ذلك نفس الاعراض وبصورة ابشع. ولا تخرج المرأة بنتيجة سوى انها خسرت نفسها ودينها... وتحولت الى داعرة وزانية... باسم الدين... بالاضافة الى دفعها فاتورة بالاف الجنيهات للساحر مقابل مضاجعته لها....!

قالت في لهفة...

لذلك انا اوجه دعوتي للشيخ طه لانني المس فيه الطيبة والتقوى... وانه لن يخدعني مثل بقية السحرة والدجالين واذا كان الامر لا يقتضي سوى مضاجعتي مرة واحدة فانا ارحب بذلك من اجل انقاذ زوجي الحبيب الذي اشاهده يموت امامي كل يوم ولن يستطيع احد انقاذه سواي انا رفيقة مشوار حياته ونجاحه الفني منذ البداية....

يا سيدتي... ما تقولينه هو ضرب من الجنون يستحيل ان نؤيدك او نساعدك فيه انا او صديقي الشيخ طه...

قالت في ضحكة ساخرة...

إذن... فليتزوجني الشيخ الطيب لعدة ايام وخلالها يستطيع ان يضاجعني في الحلال.. ويجري لي السحر المطلوب لاستعيد زوجي المسكين من ايدي المرأة الملعونة... وتقضي على اسحارها الشيطانية للابد... نظرت لها في دهشة من رغبتها الملحة في الاستعانة باي وسيلة بقوة «السحر الاسود» لحل مشكلاتها ومأساتها هي وزوجها مع السحر والجان...

قلت لها ياسيدتي... ليس رفضنا مساعدتك في هذا الامر سوى ان اللجوء «للسحر الاسود» في حد ذاته هو شرك بالله نهانا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم.. ولا يجب ان نيأس من رحمة الله.. ونقع في الخطايا برغبتنا وطواعية بدعوى ان هذا هو السبيل الوحيد للانقاذ من الاسحار وعذاب الجان... إن هذه الدعوى في فتنة الشيطان التي يجرنا لها ونحن في نهاية القرن العشرين...

نظرت الينا زوجة الفنان الشهير.. وتلفتت يميناً ويساراً وهي تلوح بيدها في الهواء كمن يغرق ويبحث عن قشة النجاة... واطلقت صرخة هستيرية وهي تردد.. تلك مأساتي وزوجي عرضتها عليكم.. فهل المطلوب منا ان نستسلم ونعيش في عذابنا حتى نموت؟ ان جميع المشايخ الذين عرضنا انفسنا عليهم اعلنوا انه يستحيل ان نخرج من قبضة «السحر الاسود» الذي اجرته لنا المرأة التونسية سوى بنفس السلاح وهو السحر الاسود وهو الامل الوحيد الباقي امامنا... ومتفقين عليه انا وزوجي الحبيب فكيف تأتي انت... وتقول لنا... ان هذا شرك بالله؟... ان الله وحده يعلم عذابنا ومأساتنا.. وسوف يغفر لنا لاننا نعاني بقسوة ولم نعد نتحمل...

ان زوجي المسكين يجلس هناك اسيراً بالسحر الاسود عند هذه المرأة الملعونة... ويومياً يأتي لي هارباً منها يبكي على صدري كالطفل وهو يستغيث بي ان ابحث له عن احد ينقذه ينقذنا من هذا العذاب... قبل اتركه يموت امامي... هذا ظلم ... ان الله لا يرضى بذلك... وانخرطت المرأة في بكاء مرير... على تلك المأساة التي بدت لها بلا حل على الاطلاق.. قلت لها يا سيدتي...

ان الحل موجود... بقليل من العقل وكثير من الايمان واليقين بالله وبقدرته... ان المأساة التي تعيشينها انت وزوجك هي مقدرة ومكتوبة من عند الله.. وسبحانه لا يوجد له شريك في ادارة الكون... وفي تقدير اقداره التي يكتبها على عباده حتى ولو كانت في صورة عذاب الجان بالسحر الاسود... فحتى الجان والشياطين عندما ينالون منا نحن البشر ويلحقون بنا الاذى والعذاب... سواء بالصدفة البحتة كمن يتخبطه عارض من الشيطان... او بقوة السحر الاسود التي يقوم بها بعض السفلة والمجرمين من بني البشر في استعانتهم بتلك المخلوقات الخفية لايذائنا... كل هذه الامور رغم ذلك... يجب ان تؤمن يقيناً حقاً وصدقاً انها لا تتم إلا بقدرة الله وحده سبحانه وتعالى وبقدره المحتوم فحاشا لله عز وجل ان يكون له شريك.. وسبحانه وتعالى قادر على ان يسحق مملكة الجان بشرها كلها في لحظة.. مثلما هو قادر على فعل اي شيء يخطر او لا يخطر على بال بشر... ولكنه لحكمته الربانية.. يسير الاقدار.. بخيرها وشرها ويتحكم فيها بميزان... ومأساة عذاب الجان.. هي مثل اي مأساة اخرى يتعرض لها بني البشر... هي ابتلاء من عند الله لعباده... مثل المرض والفاقة والعاهة... والحوادث البشعة وغيرها.. والفرق الوحيد... هو ان المآسي التي سببها الجان.. غيبية ليست واضحة عياناً... وهي ابتلاء مثل كل ابتلاء يتعرض له بني البشر... فكل امر هو من صنع الله الواحد الاحد... الملك وحده حتى الغيبيات.. ولا يسع بني البشر في مواجهة ابتلاء الله سوى الصبر والتضرع الى الله بالدعاء ليلطف بنا فيما يقدره علينا.. فالله وحده الذي يسبب البلاء حتى ولو كان من صنع الجان... وعليه... فإن الله وحده فقط الملك هو القادر على ازالة هذا البلاء فالله سبحانه وتعالى.. قال في كتابه الكريم.. «وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون»... فهو خالق لنا ولهم... وهو المسيطر وحده سبحانه وتعالى عليهم وعلينا ويقدرته وحده وليس بقدرة اي مخلوق آخر.. تستطيع مواجهة الجان المارق الذي يسبب العذاب لبني البشر... استسلمت المرأة وهدأت.... وقالت... والنعم بالله... ولكن كيف السبيل...؟

قلت لها... لقد اخبرنا الله ورسوله.. بآيات الرقية للعلاج من عذاب الجان... واوصانا بها النبي الكريم لمواجهة شرور شياطين الانس والجن الذين باعوا لاخرتهم بدنياهم فلتكن هي الملجأ لنا... والنجاة...

فالله سبحانه وتعالى صادق هو ورسوله... بينما السحرة والمشعوذون وجنود الشياطين كاذبون بلا جدال...

وارى ان تصبري قليلاً انت وزوجك... ويتولى الشيخ طه... قراءة ايات الرقية... والقران الكريم عليكما... وتلتزما قليلاً بالدين... فذاك هو طريق الخلاص فقط..

قالت... زوجة الفنان الشهير... وهو كذلك...وطلبت زوجها الفنان الشهير في تليفون منزله بالزمالك الذي يعيش فيه أسير السحر الاسود مع زوجته التونسية التي كانت قادمة منذ ايام قليلة من سفرياتها المنظمة الى تونس...

واعطتني سماعة التليفون... لاعرف الفنان الشهير بنفسي وبوجود الشيخ طه معي... بطريقة غامضة حتى لا تعرف زوجته التونسية بأن الفنان المسكين يبحث عمن ينقذه من اسرها واسحارها... ويسير في رحلة العلاج... وفوجئت بالفنان الشهير... كأنه يعرفني منذ سنوات... وبوداً طيباً تبدو كلمات الاسى والمرارة في حديثه... هلل فرحاً عندما علم بوجود الشيخ طه معي.. منتظراً عند زوجته المسكينة في منزلها بالهرم...

كاد يبكي وهو يقول... انني انتظره منذ شهر... يا ريت نتقابل... واخبرني انه قرأ في كتابي السابق عن اسرار اهل الفن مع السحر... وان اهل الفن للاسف يعانون الكثير من هذه الآفة التي انتشرت بينهم بلا استثناء... وانه عندما يلقاني سيروي لي كثيراً من المآسي التي يعيشها كثيرون مثله... واتفقنا على ان يزورني بمكتبي بالجريدة في اليوم التالي... وكان الحديث التليفوني في ظاهر كأنه بشأن عمل موضوع صحفي مع الفنان حتى لا تشك زوجته التونسية التي عرفت انها تبقى الى جواره في اي مكالمة تليفونية يجريها...

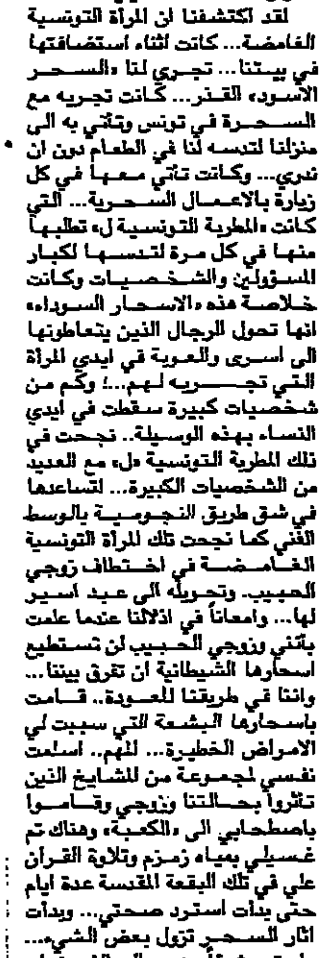
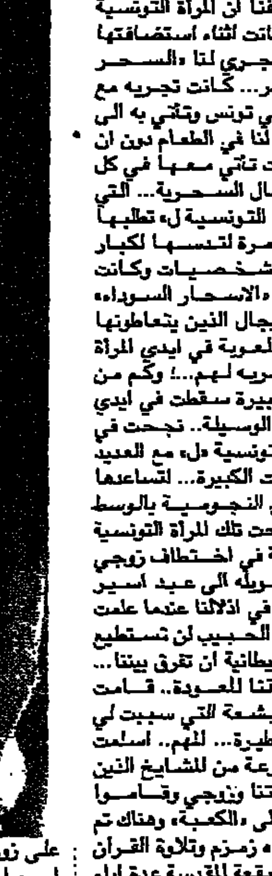
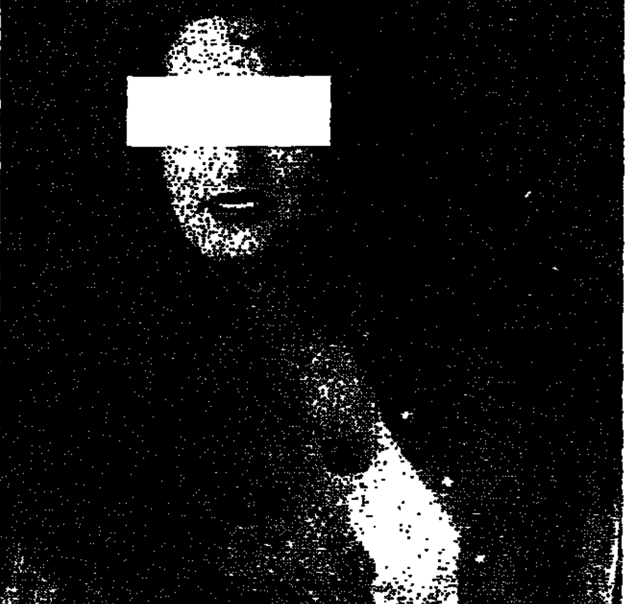
وانتظرت مع الشيخ طه بمكتبي في اليوم التالي مجيء الفنان في موعده... لنصحبه في رحلة العلاج من معاناته ومأساته البشعة...

ولكن للاسف.... جاءني تليفون زوجته المسكينة «ل . م» يقول في كلمات باكية يائسة.. ان زوجته عرفت انه سيأتي لكي يعالجه الشيخ طه من السحر بالقرآن الكريم...

فقامت منذ الصباح... حزمت الحقائب داخل السيارة الفاخرة.. ونست الفنان الشهير داخل السيارة وسألها الى اين....؟

قالت إلى تونس... فسحة لعدة ايام... نظر لها الفنان المسكين في استسلام.. ونظر ساخراً للدنيا وهو حبيس السيارة والسحر الاسود

ولا زالت زوجته المعذبة تنتظر حلاً...!■

زوجة المليونير خانته مع شاب صغير

الحدث - القاهرة - هويدا عبد السلام

توفي الاب والام في حادث، وهو لا يزال طفلاً صغيراً لم يتجاوز عمره السادسة تقريباً، وكان احمد هو الابن الوحيد للوالدين الراحلين، اخذه عمه اسامة رجل الاعمال المعروف، واهتم بتربيته ودراسته ورعايته من كافة النواحي والاحتياجات، ورغم ان عمه اسامة صادق تفوق كثيراً في صفقاته التجارية وعالم رجال الاعمال، الا انه كان عاشقاً للفتيات الساقطات تارة، وكثيراً ما يتزوج بغرض المتعة فقط فلم يستمر زواجه من اكثر من ٤ سيدات سوى ثلاثة اشهر بالحد الاقصى.

على هذا النحو سارت حياة عمه، تشغله النساء احياناً عن عمله الناجح، لكنه حافظ في كل الاحوال على قدر من التوازن ليستمر في شركته التي اسسها، وبالطبع كان احمد يرقب تصرفات عمه، ويتابعها في حزن عميق، ودفين، ولم يصارح احمد عمه اسامة باي من مشاعر الضيق والكآبة التي استشعرها حينما اصبح احمد شاباً في الثانية والعشرين من عمره وتخرج من كلية التجارة، واصبح جاهزاً ليس فقط للزواج والبحث عن بنت الحلال، وانما ايضاً للعمل في شركة عمه للاستثمارات والاستيراد والتصدير التي يملكها ويديرها بنفسه.

لم يكن لاحمد ابناء عم، فعاش دائماً مع عمه في شقته الكائنة بحي المعادي الشهير جنوب القاهرة، ومع قدوم اكثر من زوجة، وطلاق اخرى استمرت اقامة احمد في منزل عمه الذي اصر ان يبقيه معه الى ان يتزوج ويختار له عروسه بنفسه، الى هنا والحياة على سوئها تسير دون تطورات درامية في حياة هذا الشاب الصغير الذي تفتحت عيناه على الحياة ليجد عمه محترفاً للرذيلة وعاشقاً لمضاجعة فتيات الليل ومحباً للزواج بلا هدف يحترمه، الى ان استقر عمه على الزواج من ميرفت سالم وهي سيدة اعمال ايضاً لكن عمرها لا يزيد عن ٣٥ عاماً تقريباً، وكانت تعرفت على عمه اسامة بعد طلاقها منذ سنوات.

ومنذ اللحظات الاولى لهذا الزواج جذبت شخصية احمد زوجة عمه سيدة الاعمال، فاخذت تخاطبه بود وحنان شديد وهو ما جعل احمد يتقرب اليها بالهدايا ويحاول السؤال عنها ومتابعة اخبارها، لكن السيدة ميرفت لم تكن صادقة النية حينما ارادت ان ترتبط والشاب الصغير بعلاقة من نوع خاص ولم يكن احمد يعي او يدرك ان زوجة عمه تخطط للايقاع به، ومضاجعته في الحرام.. وشيئاً فشيئاً احس احمد بالخطر، وان زوجة عمه بدأت تراوده عن نفسه الى ان صارحته بحبها الجارف له، وانها لا تستطيع الابتعاد عنه، وهي على استعداد للتضحية بكل شيء في حياتها في سبيله..

رفض احمد هذه العلاقة –او الخديعة– وحاول ان يتهرب منها لا سيما ان عمه لم يكن يعلم اي تفاصيل عن لقاءات زوجته وابن اخيه، لكن



زوجة الرجل نجحت مع تكرار اللقاءات وفي غيبة الزوج ان توقع باحمد، ذهبت الى غرفة نومه، قبلته، وقامت باحتضانه، والنوم معه، وراح وقتها احمد في عالم آخر لم يفق منه الا حينما اعترف او احس بالجريمة التي فعلها – او اضطر اليها– وهي واضحة المعالم.

ومع تطور الايام والاسابيع عاش احمد وزوجة عمه ساعات طويلة يومية حياة تشبه الحياة الزوجية تماماً لكنها لا تعني سوى «الجنس الحرام» والعلاقة الحرام، وفي احد الاسابيع طلبت زوجة عمه ان يتركا المنزل هي واحمد، ويسافرا الى اي بلد اوروبي، ويهربا بالذهب والمال الذي يمكنهما ان يحصلا عليه، وبالفعل اتفقا معاً على القيام بجريمة جديدة سرقة العم الذي رباه، ورعاه بعد مصرع والديه، وترك البلاد الى الخارج بصحبة زوجته، ثم الزواج منها بعد ذلك.

ولان معالم الجريمة وملامحها بدأت تتردد في ذهن العم المخدوع، فقد قرر العودة فجأة الى شقته ليجد العاشقين يجهزان كل شيء للسفر ويحملان الحقائب المليئة بالملابس والحلي والمجوهرات، وعندها صرخ الرجل : (عملتوها يا خونة) ثم اغلق باب شقته وطلب البوليس الذي القى القبض عليهما، وتولت النيابة التحقيق.■

خيروني بابن العم.. خيروني بابن الخال

زواج الحيار والمسيار والعرفي

● مسميات كثيرة تقع في دائرة الاعتداء على حرية المرأة



الحدث - خولة ابراهيم

لكل بيئة اجتماعية منظومة من القيم والافكار والعادات والتقاليد والسلوكيات تنتج جميعها تفاعلات وظواهر خاصة بها، ومن هذه الظواهر في موضوع الزواج خاصة، «فرضية الزواج من ابن العم».

وهناك مسميات اخرى للزواج كالعرفي والمسيار، وكثيراً ما كتب عن الزواج العرفي الذي يتم سراً لضرورة الكتمان حفاظاً على الوضع الاجتماعي لاحد الطرفين او كليهما او لاسباب خاصة بالزوجين، هو بحد ذاته يخلق مشكلات مستعصية في قضايا الحقوق والبنوة.

وفي الآونة الاخيرة، انتشرت في دول الخليج العربي تحديداً ظاهرة زواج «المسيار» وهو الزواج الذي يتم دون ضرورة انتقال الزوجة للعيش مع الزوج في بيت واحد، فمن الممكن للزوج أن يمر بزوجته في اي ساعة من ساعات النهار كالضيف الزائر، وقيل ان اسباب هذا الزواج كثيرة، فهناك نسبة كبيرة من العوانس، ونساء يرغبن بالبقاء مع اهلهن بحكم الواجب الانساني، وكحل لمشكلات تتفاقم برزت على السطح ظاهرة زواج المسيار، وهناك فرض الزواج من ابن العم التي تسمى في الارياف السورية «زواج الحيار» وليست الفتاة المسلوبة الارادة والمغلوبة على امرها التي زوجوها قسراً بابن عمها هي المتضررة الوحيدة بل ان نتائج هذا الموقف ستؤثر على كيان الاسرة الجديدة وتمتد الى الابناء الذين سيتلقون رعاية ناقصة ضمن اسرة تعاني من التفكك وانعدام حالات الانسجام والرضا. وفي هذا التحقيق نسأل الآباء والامهات عن الزواج بابن العم، هل فكرة الماضي لا تزال مسيطرة عليهم في ان ابن العم يحق له ما لا يحق لغيره؟

قال السيد خالد محمد يوسف – معلم متقاعد: ان الزواج بابن العم كان قضية اجتماعية لها قوة القانون كعرف كان سائداً في المجتمعات البدوية والريفية، فيفرض نفسه على ابنة عمه خاصة.

اذا كانت جميلة ومهما كان حاله هو او وضعه فهو المستفيد من هذا العرف، وقد عرفنا حالات مؤلمة في هذا السياق، فقد تزوجت فتيات جميلات وذكيات ومتعلمات من ابناء عمومتهن الذين كانوا على العكس منهن، وهذا ظلم، ولقد زوجت ابنتي من شاب ليس بقريب لنا لانه مكتمل الاخلاق والامكانيات التي تؤهله لان يكون زوجاً جيداً وأباً رائعاً. انا لم اتقيد يوماً بهذه الاعراف واؤمن بان التطور والزمن قد تغلبا عليها.

وفي خضم التجربة الفعلية قالت السيدة فوزية عيسى انها عاشت هذه التجربة، فقد فرضوا عليها منذ خمسين عاماً الزواج من ابن عمها الذي لم تكن تحتمل النظر الى وجهه! ولكنه ابن عمها وعليها ان تقبله، لا تزال تشعر بالخسارة على الرغم من تقدم الزمن بها ووفاة زوجها وزواج احفادها، فقد كان يمكن ان تتزوج من رجل آخر فتعيش معه حياة سعيدة، اما حياتها الماضية فقد اتسمت بالملل والانغلاق والهم.

وكانت الفتاة التي ترفض الانصياع لامر اهلها تتهم بانها تحب رجلاً اخر، والحب كان تهمة نكراء في ذلك الزمان، انا سعيدة واعوض كل تعاستي الماضية فيما اراه اليوم من حقوق مكتسبة لبناتي وحفيداتي.

وقال عبد الكريم حسن – اب لاسرة كبيرة– ان السبب الجوهري لهذه الظاهرة هو اقتصادي ذلك ان مفهوم الاسرة في الماضي يختلف عما هو اليوم، فقد كان يتم زواج الابن وابن الابن في منزل الاب الكبير وللحفاظ على الثروة وكيان الاسرة ونفوذها وحتى لا يأتي «الاغراب» ليشاركوا هذه الاسرة في املاكها فان الاتجاه يكون بتزويج الابناء والبنات ضمن العائلة.

وعلى الرغم من تقدم المجتمعات الا ان البعض لا يزال يفكر بهذا الاتجاه نظراً لصعوبة تغيير العقليات والمفاهيم التي تقف وراء هذه الظاهرة او غيرها، اضافة الى النظرة الدونية السائدة حول المرأة وحقوقها وعلى رأسها حرمانها من اختيار شريك المستقبل.

وقالت السيدة نجوى عبد الوهاب امين ام تعد ابنتها للزواج

من الظلم ان افرض على ابنتي اي رجل اساساً، حتى لو كان ابن عمها او ابن خالها، وقد كنت دائماً ضد هذه الافكار لانها ادانة للمرأة واعتداء على حريتها. وظاهرة فرضية زواج ابن العم في الماضي لم يكن الهدف فيها مقتصراً على الزواج وانما لاسباب اقتصادية بدليل ان الذي كان يعترض على زواج ابنة عمه في موكب العرس يعطى هدية «فرس، جمل، بندقية» ليتخلى عن حقه الاجتماعي، كما انه كان من المعيب جداً ان يعرض الاب ابنته على ابناء عمومتها كلما تقدم لها خاطب، واحياناً تكون هذه الحركة مفتعلة للفت الانظار تجاه ابنته، او هي سوق مزايدة!

وفي كل الاحوال فان الزمن تغير اليوم وبدأت المفاهيم الاجتماعية الجديدة تفرض نفسها.

وتقول ام اياد – عضوة نشطة في اتحاد المرأة: ان بعض مظاهر هذه الفرضيات لا تزال قائمة في مجتمعاتنا، وهذا الامر يثير الدهشة، فكيف يمكن لرجل يقترن بامرأة مرغمة على قبوله دون وجود المودة وهذه امور سلبية لنماذج لم تتحرر بعد من الرواسب الفكرية والاجتماعية الموروثة من الزمن الماضي، لقد زوجت ابنتي لشاب تقدم الى خطبتها وقالت بصريح العبارة «نعم اريده» فهو زميل دراسة وبيننا معرفة محترمة وتقدير ومودة، والحمد الله ان زواجها ناجح وانا افرح بعائلة صغيرة بنيت على المودة والتفاهم وستقوم بنفس النهج مستقبلاً مع ابنائها.

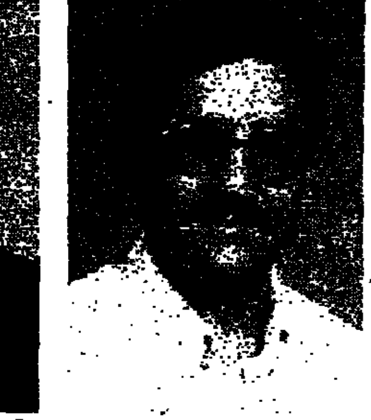
وهكذا فان الزواج سينتهي لحياة مشتركة يشترط فيها الحب والتفاهم من اجل انشاء اسرة سعيدة، لكن المفاهيم الاجتماعية المغلوطة تدخله في سياقات مؤلمة تجعله حزيناً مأساوياً في نتائجه، وعلى الرغم من ان المرأة ضحية اولى نتيجة لهذا الوضع الا ان الاسرة بكاملها تتحول مع الزمن الى عدد اكبر من الضحايا ونطاق اوسع في دائرة الالم■

■ زوجوني من ابن عمي فرضاً قبل خمسين عاماً ولا زلت اشعر بالخسارة!

■ كانت الفتاة التي تعارض اهلها تلاحقها التهم وتتعرض للادانة والتعسف

بعدما خيم الهدوء وانتهت فعاليات الفن والطرب

اهل جرش يتطلعون الى المهرجان القادم



– فتحي القضاة
مدير ثقافة جرش



– احمد المحاسنة
رئيس نادي كفر خل

– رضوان الشاعر
رئيس بلدية جرش

في كل عام تزهو جرش بحلة من الزينة والحلي يقلدها مهرجان جرش للثقافة والفنون، هذا المهرجان الذي اخذ طابعاً عالمياً في عروضه والحشود التي تأتي من كل حدب وصوب لمتابعة هذه التظاهرة الثقافية الفنية التي تشابه مثيلاتها من التظاهرات الفنية والثقافية العالمية، فهذا المهرجان قدم لجرش مكانة ليس من السهولة تقديمها، ولكن هذا الجهد الذي نشكر عليه ادارة المهرجان لا يخلو من بعض الهنات ومواقع التقصير خاصة في حق بعض المسؤولين في محافظة جرش كمديرية الثقافة وموظفي دائرة الاثار والفعاليات الشبابية والثقافية.

ولمزيد من الاطلاع والتعرف على وجهات النظر التي تتقاطع مع ادارة المهرجان احياناً وتعارضها في احيان اخرى كان لنا هذا التحقيق:

السيد رضوان الشاعر رئيس بلدية جرش قال ان مهرجان جرش تظاهرة ثقافية وفنية يعتز بها مواطنو جرش، فالمهرجان اعطى جرش الكثير، فقد سوق مدينة جرش التاريخية واثارها الى كل دولة في العالم، وهذا عطاء لا يقدر بثمن، فهذا المهرجان جزء لا يتجزأ من العملية السياحية في الاردن.

واضاف السيد الشاعر ان جرش ممتنة لوزارة السياحة والاثار وادارة المهرجان على الدعم المادي والمعنوي الذي قدم الى البلدية في العام الماضي والحالي فقد وصل الدعم الى ٣٠٠ الف دينار وهناك اتفاق مبدئي في ان تضع وزارة السياحة على موازنتها منحة لمدينة جرش تتراوح من نصف مليون الى مليون كما ان هناك خطة بين البلدية والسياحة والاشغال لفتح المنطقة الاثرية على المدينة الحضرية وتوصيل السياحة الى وسط جرش املاً في ان يستفيد المواطن في المدينة بما يعود عليه بالنفع المادي والاجتماعي.

واكد السيد الشاعر ان المردود المعنوي يتمثل في ان وسائل الاعلام العالمية تلقي باضوائها على مدينة جرش واثارها فتصل صورة جرش المشرقة الى اصقاع الدنيا وهذا العمل لا يقدر بثمن.

وقال السيد الشاعر حول خدمات الطعام والشراب ان ادارة المهرجان تحافظ على تقديم ارقى مستويات الخدمة الى رواد المهرجان الذين يزيدون على ٢٠ الف شخص، والقطاع الخاص يتنافس والافضل يثبت نفسه.

السيد فتحي القضاة مدير ثقافة جرش قال حول علاقة المديرية بالمهرجان، انه لا علاقة لنا بالمهرجان، فقد سبق ان خاطبنا ادارة المهرجان في عمان لغايات التعاون والتنسيق علماً ان لدى المديرية ما يؤهلها للمشاركة في فعاليات المهرجان، من الفنانين التشكيليين والحرف اليدوية والنحت والمجسمات وفن الرمل والحفر على الخشب، هذا بالاضافة الى شعراء جرش وفرق الفلكلور الشعبي كفرقة كفرخل وجامعة جرش وغزة هاشم فرقة نادي جرش الموسيقية، ونأمل ذلك في المستقبل.

السيد علي موسى مفتش اثار جرش، قال ان مهرجان جرش لم يضف الى جرش تلك السمعة القوية، ذلك لان جرش معروفة من قبل المهرجان لدى اصقاع العالم، كما ان مهرجان جرش اثر على زوار الاثار.. بشكل خفيف وذلك لان مسؤولية المهرجان تبدأ من الساعة الثالثة مساء.

واضاف السيد موسى ان مشروع اعمار مدخل جرش اثر سلبياً على الاثار واثار سخطاً في الاوساط الاثرية المختصة، فكيف تحاط مدينة اثرية بجدار من الحجر الابيض النظيف على الرغم من علم الجهة القائمة على المشروع ان المدينة الاثرية مليئة بالحجارة التي يمكن ان تزين مدخل جرش وباقل التكاليف.

السيد احمد زريقات موظف في اثار جرش قال انني اعمل منذ سنوات عديدة في الدائرة، الا يحق لنا نحن موظفي الدائرة الدخول الى مواقع المهرجان والحصول على الباج فالمهرجان يقام في موقع عملنا ونواجه حتى صعوبة في الدخول الى الموقع لغايات الدوام الرسمي، فاتقدم باسمي وباسم موظفي الاثار في جرش بدعوة مدير المهرجان للنظر في قضيتنا وانصافنا مستقبلاً.

السيد احمد محاسنة رئيس نادي كفرخل قال ان مهرجان جرش تظاهرة ثقافية عالمية، تبرز الاردن من خلاله الثقافة والابداع، حيث ان اهم مردود للمهرجان هو تسويق جرش سياحياً اضافة الى المردود المادي الذي يساعد في دعم الاقتصاد الوطني.

وحول دور اندية المحافظة اضاف السيد المحاسنة ان ادارة المهرجان تحاول تهميش دور الاندية في المشاركة بالمهرجان على الرغم من وجود الاندفاع للمشاركة، حيث ان اهم ما يمكن ان تقدمه الاندية الاعمال التطوعية والخدمية وعمليات استقبال رواد المهرجان، كما ان بعض الاندية لديها فرق فلكلورية ذات جاهزية عالية ومثال على ذلك فرقة نادي جرش الموسيقية وفرقة غزة هاشم ونادي كفرخل اذ اننا نأمل من ادارة المهرجان ان تلتفت الى هذه الفرق لتشارك في المهرجانات القادمة في الساحة الرئيسة■

اشهرها (موالد) الحسين والسيدة والبدوي

غرائب وعجائب .. شعوذة.. غناء ورقص حتى الصباح!

الحدث - القاهرة - حمدي صباحي

بعد عدة ايام يأتي الالاف من رواد السياحة الدينية في الخارج الى القاهرة حيث يبدأ مولد الحسين، والذي يقع بالقرب من مسجده الشهير بحي الحسين بالقاهرة، ويزور هؤلاء سنوياً اشهر موالد مصر المعروفة كمولد السيدة زينب، ومولد السيد البدوي لكن الاخير يقع على بعد ٩٠ كيلو متراً من القاهرة في مدينة طنطا التابعة لمحافظة الغربية في دلتا مصر.

ماذا يحدث في هذه الموالد التي تحولت الى عالم عجيب ومثير يستحق التأمل والتحليل، وهو ما تحاول الحدث ان تفعله في هذا التحقيق المصور من احد الموالد

الدكتور احمد الصاوي استاذ التاريخ بجامعة القاهرة يحكي لنا عن هذه الموالد فيقول انها تعود الى اكثر من ٣٠٠ عام تقريباً. وهي كان الهدف منها الذكر وتلاوة القرآن الكريم، والتواشيح او الاناشيد الدينية الجميلة التي تطرب لها الاذان، وتساعد على تأمل الانسان الحكمة والموعظة، فهي شديدة التأثير في صياغة روح من التدين والورع عند من كانوا يرتادون هذه الموالد قبل مئات السنين، لكن هذه الموالد تحولت الآن الى مسائل غريبة وعجيبة ومعظمها لا علاقة لها بمبادئ الدين، ونصوص الشريعة الاسلامية الغراء، فاصبح محاولة للكسب المادي فقط عن طريق حفلات، واغنيات ومطربين ومطربات يقيمون.. خياماً.. خاصة على هامش الموالد ولا يسمح بدخول الجمهور الا بتذاكر خاصة لها سعر معروف يرتفع او يزيد سنوياً.

اما الرقص فهو حالة من التمايل والانسجام يميناً ويساراً مع هز الرأس للامام تارة وللخلف تارة اخرى، والبعض يتمتم بكلمة الله اكبر الله اكبر، او لا اله الا الله في حالات اخرى لمدة ساعتين او اكثر، وكثيراً ما يسقط بعض (الذاكرين) على الارض مغشياً عليه او يصاب (بالدوخة) والدوار نتيجة لوقوفه وقتاً طويلاً وهو يهتز ويتمايل دون ان يستريح.

الفرق الفنية الغنائية الشعبية كثيراً ما تذهب الى هذه الموالد لتقدم فقرات من الرقص الشعبي الجميل والمحبوب عند رواد هذه الموالد التي تقام سنوياً، ومن نجمات هذه الفرق خضرة محمد خضر، والفنانة فاطمة عيد، والنجم المطرب الشعبي محمد طه، وجميعهم يغنون المدائح النبوية والاناشيد الدينية التي تقام خصيصاً في هذا الوقت من السنة على هامش مولدي السيدة زينب والحسين.

الطريف ان هناك المئات من الباعة الجوالين ينتظرون هذه الموالد كل عام لكي يحصلوا على الربح الوفير، فهناك ازدحام يصل الى ٤٠٠ الف زائر للمولد يومياً باكمله، وبالطبع يصيبهم الجوع فيلتهمون الاطعمة اللذيذة في جو مثير من الاكلات الغريبة مثل (اكلة) العصافير الصغيرة المشوية في طبق من الزيت امام زوار ومرتادي المولد، ومثل (الشورية) بالخبز مع قليل من اللحم والدهون، وفي الوقت نفسه فان عدداً من الاثرياء والقادرين في القاهرة يقيمون خياماً من الطعام الشهي للفقراء والمحتاجين المتسولين الذين يتدفقون الى المولد للتبرك او تناول الطعام، او الدعاء بالتوفيق والنجاح احياناً.

المفارقة ايضاً ان هناك من يتلو آيات من الذكر الحكيم في خيام والى جواره مباشرة خيام اخرى للشعوذة، والزار وممارسة السحر في بعض الاحيان، وفجأة ترى في هذه الموالد رائحة الدخان المطعم بالبخور، تتصاعد الى اعلى، وتسيطر على بقية الروائح الموجودة، وهنا –او في هذا المكان– تشاهد الكثير من «المجانيب» والمجانين، والمتسولين الذين يأتون من كل مكان في القاهرة يطلبون المال، او الطعام، او الملبس من زوار الموالد، ويضحكون ويبكون ويتمتمون بكلمات لا يعرفها احد لكنها مدعاة لسخرية البعض من رواد هذه الموالد.

وبدورها فان اكثر من ٤٥ طريقة صوفية شاذلية او برهانية او احمدية او ميكلية او غيرها تجد مكانها من هذه الموالد التي تقام سنوياً في القاهرة وبقية محافظات مصر، وتقيم الخيام لتلاوة الاناشيد والاذكار الدينية المحببة عند الناس والتي تدعو الجمهور الى التصوف والتدين، وعدم اللهو بالدنيا وتذكر الآخرة والحساب والعقاب قبل فوات الوقت او الرحيل الى عالم آخر.

هذه المشاهد المتشابهة والمختلفة والمتناقضة احياناً جذبت اليها مخرجي السينما والتليفزيون في مصر، فجعلوا منها اعمالاً فنية ناجحة حققت انتشاراً جماهيرياً واسعاً عند عرضها في مصر، منها مسلسل «غوايش» الذي قامت ببطولته الفنانة صفاء ابو السعود ولعبت دور راقصة ومطربة شعبية تعمل في الموالد وتتجول من مولد الى آخر سعياً الى الرزق واشباعاً للموهبة، وشاركها البطولة الفنان الراحل ابراهيم عبد الرازق، والفنان القدير محمد توفيق اللذين قدما لنا مشاهد حية جداً مما يحدث في عالم الموالد.

ورغم هجوم علماء الدين الاسلامي في مصر ضد ظاهرة الموالد الا ان ذلك لم يؤد الى ان تمارس الحكومة المصرية اي دور في منعها او منع اقامتها في اي مكان بل ان الحكومة تشجع الطرق الصوفية وتقدم لها تسهيلاتها سنوياً وتعترف بها من خلال مجلس اعلى للطرق الصوفية، وبالمقابل تعتبر الحكومة ان هذه الموالد مناسبة جيدة لجذب السياحة الدينية والرواج التجاري على هامش الموالد■



بطلة فوازير رمضان القادمة

لوسي: انا في الاصل راقصة

الراقصات الاجنبيات مثل البضائع المستوردة مبهرة من الخارج وفاسدة من الداخل

الحدث - القاهرة - رباب حمدي

بعد مفاوضات سرية طوال الاسبوعين الماضيين لم تستطع الفنانة لوسي اخفاء مشاعر الفرحة بالاتفاق الذي توصلت اليه مع ممدوح الليثي رئيس قطاع الانتاج بالتليفزيون المصري على ان تكون نجمة فوازير رمضان لهذا العام.

بدأت هذه المفاوضات عقب انتهاء الفنانة لوسي من تقديم استعراضها الراقص «راديو فيزوت» في افتتاح مهرجان التليفزيون العربي الذي انتهى منذ اسبوعين حيث شاهدها ممدوح الليثي في ثوب استعراض جميل فاعطاها وعداً شفوياً بان تكون نجمة فوازير رمضان المقبل.

ورغم ان الوقت لا يزال طويلاً امام الفوازير ومشكلاتها المتكررة كل عام حيث يتنافس على بطولتها نجمات الاستعراض نيللي وشريهان فان لوسي قد دخلت المنافسة مبكراً واعلنت عن قبولها لتحدي الفنانات الاخريات، ورغم انه لم يقع الاختيار على الكاتب والملحن الا ان لوسي اعلنت انها جاهزة للفوازير من الآن.

وفي لقائها مع الحدث تؤكد ان فكرة الفوازير دائماً تلح عليها خاصة انها فنانة استعراضية بالمعنى الحقيقي وليست راقصة فقط وهي تؤدي استعراضات عديدة وتستطيع ان تعطي للفوازير الطابع الادائي لانها قد سبق لها التمثيل واثبتت فيه نجاحاً كبيراً.

* وما تفاصيل الاتفاق على بطولة فوازير هذا العام؟

- الاتفاق جاء ببساطة ولا توجد تفاصيل كثيرة فقط شاهدني ممدوح الليثي رئيس قطاع الانتاج في التليفزيون في الاستعراض الناجح الذي قدمته امام وفود البلاد العربية في مهرجان الاذاعة والتليفزيون الذي انتهى مؤخراً واعطاني مجرد وعد باني استطيع القيام ببطولة الفوازير. بعدها تم الاتصال عبر الهاتف للتاكد من الوعد وتحويله الى فعل واعتقد ان قطاع الانتاج قادر على التجديد واعطاء الفرصة للغير كي يقدم ما عنده من طاقات ابداعية حتى يشعر المشاهد بالتغيير ولا يقصر قطاع الانتاج جهوده على فنان واحد او فنانة لكل الاعوام لذلك انا مستعدة للجولة القادمة ولكي تكون فرصة كبيرة جداً للمشاركة في عمل له شعبية واسعة وفن جديد علي هو فن الفوازير.

* الا تخشين المنافسة والمقارنة مع نجمات الاستعراض وخاصة ان الفوازير تشهد منافسة ساخنة كل عام!

- المقارنة بيني وبين نجمات الفوازير في الاعوام السابقة غير مطروحة الآن ولا افكر فيها بهذا الشكل لانه ببساطة لا بد ان نبتعد عن المقارنة لانها ستكون في غير محلها وذلك لسبب واحد ان كل فنانة لها اسلوبها واداؤها المميز في طريقة ابداعها وتقديمها لفنها. فاذا تمت المقارنة بينهن كانت المقارنة ظالمة وفي غير محلها ثم لماذا المقارنة في الاصل فيوجد عمل فني يكتب خصيصاً لفنانة ويصلح لها لا يصلح لفنانة اخرى.

* الفنانة نيللي والفنانة شريهان تبادلتا تقديم الفوازير في الاعوام السابقة ما رأيك فيهما!

- نيللي فنانة موهوبة ونكية وخفيفة الروح والحركة والفنانة شريهان فنانة جميلة وممثلة جيدة جداً لكن لا احب المقارنة بيهما ولا اريد الدخول في منافسة مع اي منهما.

* الا ترين ان الوقت لا يزال مبكراً للانشغال بفوازير رمضان؟

- بالفعل الوقت لم يحن بعد ولكنني اعلن انني مستعدة وجاهزة من الآن لتقديم هذا اللون الفني الجديد الذي اريد ان اخوض تجربته ولدي امل انني ساظهر طاقات ابداعية وفنية كبيرة بداخلي. ورغم انه لم يقع الاختيار بعد على الكاتب او الملحن الا ان ذلك ليس من اختصاصي ولا اتدخل فيه.

* وما هي احدث مشروعاتك الفنية الاخرى؟

- هناك مشروع فيلم غنائي سوف اتقدم به الى ممدوح الليثي لوضع خطة لانتاجه الا انه لم يستقر على اسمه بعد. وساعلن بقية التفاصيل في حينها.

* بعد هذا الانشغال الفني اين الرقص في اهتمامات لوسي حالياً؟

- بقليل من تنظيم الوقت استطيع ان اقدم كل ما اريده سواء فيما يخص التمثيل او بالرقص الشرقي في الملهى الذي يمتلكه زوجي في شارع الهرم او العمل لبعض الليالي في الفنادق الكبرى.

* بعد ان اصبحت ضمن نجمات الصف الاول في التمثيل. لماذا لا تستغنين عن الرقص وتتفرغين للتمثيل.

- انا في الاصل راقصة والرقص هو صاحب الفضل في ان اصبح فنانة مشهورة وليس في مقدوري الاستغناء عنه لانه في الحقيقة يمثل جزءاً اصيلاً من حياتي.

* معظم الراقصات اللاتي دخلن مجال التمثيل يعتمدن على الرقص في كل ما يقدمنه من اعمال باستثناء لوسي التي برعت في تجسيد شخصية الفتاة المصرية الملتزمة المثقفة فما السر؟

- السر انني احببت التمثيل واخلصت له كما اخلصت للرقص تماماً واعتقد ان الاخلاص والموهبة يستطيعان ان يجعلا اي انسان متميزاً في المجال الذي يعمل به.

* ما رأي لوسي في الراقصات الاجنبيات اللاتي ملأن مسارح مصر حالياً؟

- الراقصة الاجنبية مثل البضائع المستوردة لها شكل خارجي جميل والجوهر فاسد واعتقد ان هذا رد كاف على رأيي في تواجد الراقصات الروسيات والاوروبيات في مصر.

فرقة وجدة - الجمعية الموصلية للطرب الغرناطي: الفن الخالد يستمر عبر الزمان

التقينا رئيس فرقة وجدة المغربية السيد الواسطي احمد للحديث عن اهداف هذه الجمعية واعمالها الفنية فقال:-

- انها تحمل اسم فرقة وجدة المنبثقة عن الجمعية الموصلية للطرب الغرناطي - دار الشباب - ابن سينا، وجدة في المغرب. واهم اهدافها نشر الطرب الاندلسي الغرناطي الاصيل ويرجع تاريخ تأسيس الجمعية الموصلية الى ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٥ على يد مجموعة من الشباب الفخورين بتراثهم والغيورين عليه، من اجل نشره والعمل على توصيله الى اي مكان في العالم.

* ما هي المهرجانات التي شاركتم بها؟

- قامت الجمعية اولاً بتنظيم مهرجان (اول وثان) لابداع الطفولة ثم شاركت في مهرجان الطرب الغرناطي بوجدة وفي مهرجان الموسيقى الاندلسية بالجزائر كما مثلت المغرب باثينا - اليونان - وهولندا والآن في جرش.

* ما هو الاطار العملي الذي تعمل من خلاله الجمعية؟

- تعمل الجمعية في اطار مجموعتين، مجموعة الاطفال المبتدئين الذين يتلقون دروساً في طرق العزف والانشاد ومجموعة الكبار الذين يقومون بتدريبات جماعية حول النوبات الاندلسية وطرق ادائها. وهذه المجموعة هي التي تمثل الجمعية في مختلف المناسبات الوطنية والدولية.

* وما هي اهداف الجمعية؟

- نشر التراث الفني للطرب الغرناطي اضافة الى البحث العلمي الموسيقي وتبادل الخبرات واعداد الكوادر التي تمثل الجمعية في المناسبات الفنية والوطنية والعالمية.

الفرق الفنية في جرش قدمت ابداعات جماعية منوعة

حفل مهرجان جرش ٩٦ بنشاط مكثف لعروض الفرق القومية والتراثية وكانت فرقة الجيل الجديد قد سحرت جمهورها الذي قدر بثلاثة الاف وخمسمئة متفرج ظلوا يهتفون طيلة ساعتي العرض على المسرح الجنوبي. العرض الشركسي جاء على شكل لوحات تعبيرية راقصة قدمت صوراً من التراث العريق امتازت الرقصات والحركات بالتعبير والدقة في مواضيع الكبرياء والانوثة والقوة والفروسية. وكانت الرقصات تحمل اسماء (بسلامية، رفاكود داغستاني، بسلانية) وغيرها. لكن تصميم الرقصات والالوان وتداخل الحركات كان يعطي القوة الدافعة لنشاط اعضاء الفرقة الذين قدموا عروضاً متناسقة ورائعة.

وقدمت فرقة فيلادلفيا الاميركية عرضاً مبهراً بمصاحبة الالعاب النارية. وعزف شباب فرقة اوركسترا فيلادلفيا وعازفو المعهد الوطني للموسيقى التابع لمؤسسة نور الحسين مقطوعات موسيقية كلاسيكية رائعة من جانبها فعلت فرقة وجدة (الجمعية الموصلية للطرب الغرناطي) التي صدحت باغنيات تراثية وموشحات اندلسية اعادت المجد الى الغناء الرصين، لكنها لم تأخذ حقها من تشجيع الجمهور الذي كان يتجه في معظمه الى حفلات المطرب «النجم» وقامت الفرقة الصينية «تايبيه» بتقديم عروضها الشيقة التي جذبت الانظار اليها. كما قدمت الفرقة الارمنية عرضاً رائعاً للرقصات التراثية بمصاحبة الموسيقى الارمنية العريقة. وقدمت فرقة المجد الناصرية فعالياتها على مسرح الصوت والضوء على مدار ليال اربع غنت فيها لفلسطين والارض والانسان واشعلت فرقة الحنونة الحنين بغنائها الجميل. فقد قدمت امسيتها على الساحة الرئيسية وقدمت لوحتين من الفلكلور الفلسطيني لوحة الخيل وغنت فيها ثمان اغان (شباب قوموا العبوا، برجاس، وسعوا المرجة وغيرها) وفي اللوحة الثانية وهي الشمالي «الحصاده» قدمت اغاني غزيل وحوار آدم وحواء.

اما فرقة كركلا باللحن والموسيقى والايقاع قصة اليسار سيدة واميرة لبنان التي ارتحلت من صور الى تونس ليفتن بها يابون ملك البربر ويعبر لشعبها ارضاً ومدنية قرطاج كمهر للزواج منها، وحين ياتي يوم الوفاء بالوعد تضحي اليسار بنفسها على محرقة الالهة وفاء لذكرى زوجها ولشرف شعب صور. كتب كلمات القصة الشاعر الكبير سعيد عقل ولحنها المبدعون جيل جلالا، وليد غلمية، شربل روحانا، مارسيل خليفة. وقد قام الفنان المتميز مارسيل خليفة بتلحين الدبكة التي تقول كلماتها:

رقصنا المجد الـ ما بطل
يتصدر من هـ الشطآن
وان تسأل عنا تسأل
كيفي من قمقم شلنا الجان

اما فرقة العائلة الاميركية، فقد قدمت اغنيات تراثية عربية بلهجة ولكنة تنطق العربية بلسان اجنبي، توزيع اللحن والاداء كان جميلاً ومتقناً. والفرقة تضم مجموعة كبيرة من ابناء العرب الاميركيين الذين تعرفوا على اغنيات مواطنهم الاصلية ويحافظون على بقائها والطرب على نغماتها في اميركا، فرقة العائلة الاميركية كانت ملفتة للانظار، فهي تجربة غنائية جماعية متفردة.

فنان في الحدث

الفنان حسن العتوم: الفخار هو التاريخ

شارك الفنان حسن العتوم في مهرجان جرش الخامس عشر لهذا العام باسم رابطة جراسيا للفنون الجميلة، وبين فخارياته ومنحوتاته كان لنا هذا اللقاء:

* ما هو حجم المشاركة الفنية لرابطة جراسيا في مهرجان جرش ٩٦؟

- شاركنا هذا العام وكلنا امل في تقديم فنون منوعة للجمهور الذي يزور اثار جرش في موسم المهرجان. واعتبر اعمالي الفنية مختلفة عن غيرها من اعمال افراد الرابطة فانا ارى في الفخار والنحت مؤشرات لوجودنا الحضاري حيث انها تبقى شواهد للاجيال القادمة. وفي عصرنا الحاضر فان الاحداث والاشياء تؤرخ وتكتب في الجرائد والمطبوعات على اختلاف انواعها، اضافة الى وسائل التكنولوجيا الاخرى في التصوير والطباعة ولكن السؤال الاهم ما الذي يحفظ الوجود والتاريخ الفني لنا؟ انني ارى الاجابة في الفخار الذي لا يتأثر بالقدم وعوامل الزمن.

* ما هو المضمون الاهم في اعمالك الفنية؟

- صراع الحياة واجسده منحوتاً على حجر رخام، اضافة الى لوحة (شملنصر) الملك البابلي. ولوحة القانون التي هي اقدم وثيقة قانونية في التاريخ قبل حمورابي ويمكن ان يكون حمورابي قد استمد فكرة المسلة منها. لم اقدم لوحة بمضمون حديث سوى لوحة السلام المنحوتة والمزججة، والتصوير يقدم حمامة تحمل خارطة الوطن العربي وقد كتب عليها السلام، واهديتها الى جلالة الملكة نور الحسين اثناء افتتاح المهرجان.

الحكواتي يحيي حفل عرس عنترة وعبلة

فرقة الحكواتي: رواية وتمثيل القصص التراثية

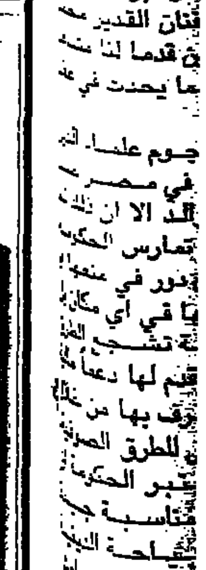


مهنة الحكواتي التي ظهرت في عهد الخليفة عمر بن الخطاب لكي يروي قصصاً ومواعظ للناس، امتدت بعد ذلك وتعمقت بمرور الزمن، وجوهر الحكواتي في العهد العثماني وحكم المماليك كانت في رواية السيرة الهلالية وسيرة عنترة بن شداد والظاهر بيبرس وظل هذا الفن عميقاً الى ان جاء كتاب القصة الشعبية وطغت وسائل الاعلام الحديثة وتكنولوجيا الاتصالات على كل ما هو قديم وتراثي، وعلى الرغم من ذلك فقد بقي هذا الفن على ايدي مهتمين به. وانتشر الحكواتيون في مصر وفلسطين وسوريا يروون السير القديمة والقصص الشعبية.

وفي مقهى النوفرة في دمشق ولجنة دمشق القديمة اعادت هذه المهنة الى المقهى بعد ان توقفت منذ عشرين عاما خلت.

وهذه هي المرة الثالثة التي يشارك فيها الحكواتي رشيد الحلاق في مهرجان جرش فيقدم لعبة السيف والترس ولوحة العراضة الشامية والطرب الاصيل، ولعبة السيف والترس تمثل بشكل حقيقي يلعبها ابطال متمرسون.

يقول رشيد الحلاق ان التراث يتعرض للاندثار ونحن من جانبنا نحاول الحفاظ عليه، التراث جميل على الرغم من اساليب التكنولوجيا الحديثة من تليفزيون وراديو وساتلايت وغيرها. الناس تحب ان تتابع اعمالنا، طموحي ان نتطور في هذا الجانب ونقدمه دائماً في كل المهرجانات العامة والمناسبات. وآخر حفلاتي في جرش قدمت عرس عنترة وعبلة وقمت بعمل الزينة اللازمة للعرس وكأنه تمثيل حي للواقعة وارى ان الذين تابعوا قصصي خلال المهرجان كانوا فرحين ومندهشين هذه الليلة لحضور عرس عنترة.



خيم الهدوء ..وانتهت فعاليات الفن والطرب



اهل جرش يتطلعون الى المهرجان القادم

بطلة فوازير رمضان القادمة



لوسي: انا في الاصل راقصة

مسميات كثيرة تقع في دائرة الاعتداء على حرية المرأة

زواج «الحيار» و«المسيار» و«العرفي»!

استضافتها في بيتها فسحرت الفنان الكبير وزوجته

صديقة المطربة المشهورة: اذا كان علاجي بالجنس فانا ارحب بذلك!

اشهرها «موالد» الحسين والسيدة والبدوي

غرائب وعجائب .. شعوذة .. غناء ورقص حتى الصباح!

الغناء في اسرائيل يقصف عمر مدحت صالح

بعد ان واجه مدحت صالح مقاطعة وانتقادات كثيرة من الراي العام المصري بسبب زيارته الى اسرائيل والغناء هناك، نفض عن نفسه الصمت هذه المرة ليواجه الضجة التي لم تهدأ بسبب كسره قرار الفنانين المصريين بعدم الغناء في اسرائيل. ويقول انه غنى للعرب في ام الفحم لدى الحاج مصطفى ونيس وفي حفلين اخرين للمسيحيين في الناصرة لدى وجيه الشريف وهو رجل اعمال. وهو يرفض التشكيك بوطنيته بناء على هذه المسألة.

ويقول انه يتمنى ان يعمل في عمل عربي جديد يعالج قضايا قومية واجتماعية ويسميه (حلم كبير للم الشمل)!

حياة ديانا بعد الطلاق لا تسير بلا منغصات

اضطر البوليس الفرنسي الذي يسهر على حماية الاميرة ديانا وسارة فيرغسون مع اولادهما الاربعة في مصيفهما على شاطئ الريفييرا الفرنسية الى اعتقال اثنين من المصورين وهما يحاولان اقتحام الفيلا والفوز بصور لهما في الجو الخاص الذي تقضيان فيه الاجازة بعد طلاقهما. وسيصبح طلاق ديانا من ولي العهد الامير تشارلز ساري المفعول اواخر الشهر الجاري، غير ان الحياة معها بعد الطلاق لا تسير بلا منغصات. فقد استقالت مستشارتها الاعلامية جين ايكلسون التي اضطرتها الى قطع عطلتها والعودة الى لندن لمعالجة الامر. وبدأت ديانا بادارة شؤونها الاعلامية بنفسها بعدما اعلنت استقالتها من رئاسة حوالي ١٠٠ جمعية خيرية بريطانية.



ميادة الحناوي تدخل القفص الذهبي بعد ستة اشهر







اعلنت ميادة الحناوي في المهرجان الثاني للاذاعة والتليفزيون الذي اقيم في القاهرة مؤخراً انها ستقيم حفل زواجها بعد ستة اشهر واكتفت بالتصريح «انه رجل بمعنى الكلمة وهو سوري وفي وظيفة مرموقة». وتحلم ميادة الحناوي بالاستقرار بعد الزواج وليس اجمل من ان يكون عند المرأة ولد وبنت يناديانها باجمل كلمة في الوجود «ماما». وتفكر بشكل جاد في الاستقرار في القاهرة وان تكون عندها شقة على النيل لانها عاشقة لنيل مصر ودائماً كان بعدها عن مصر بالساحة الجغرافية فقط اما قلبها وعقلها فهما في القاهرة التي كانت سبباً لشهرتها ونجاحها. وتتذكر الملحنين الكبار الذين وقفوا معها في مشوارها كرياض السنباطي وبليغ حمدي ومحمد الموجي وسيد مكاوي وحلمي بكر ومحمد سلطان وغيرهم، اضافة الى الانسان الفنان محسن جابر الذي كان وراء شهرتها ونجاحها في مصر والعالم العربي. وتفخر ميادة الحناوي بانها تنتمي الى مدرسة سيدة الغناء العربي ام كلثوم.

نيللي في اجازة





بعد انتهاء تصوير فيلم «ميكانيكا» للمخرج اسماعيل جمال والذي تقدم فيه نيللي مشاهد «اكشن» عنيفة دربها عليها لاعب الكونغ فو يوسف منصور الذي يشاركها البطولة، دخلت نيللي الاستديو لتسجيل اغنيتين للفيلم ثم قررت الحصول على اجازة ترتاح فيها من عناء المجهود الذي بذلته في الفيلم وخاصة مشاهد الاكشن!

نقابة الموسيقيين المصريين تمنع كاظم الساهر من الغناء

تتهم نقابة الموسيقيين المصريين المطرب كاظم الساهر بانه اساء اليها في حديثه الى احدى الصحف التونسية. وتصاعدت الازمة بين كاظم الساهر والنقابة التي اتخذت مؤخراً قراراً بمنعه من الغناء في مصر، اضافة الى تهمة اخرى تقول انه رفض دفع الرسم النسبي المنصوص عليه في قانون النقابة بعد غنائه في احدى الحفلات الغنائية الخاصة التي غنى فيها بدون تصريح. لكن كاظم الساهر يقول انه بريء من كل هذه التهم وعلى استعداد لدفع الرسوم والغرامة.

وعلى هذا الاساس عليه ان يدفع ١٠ الآف دولار غرامة فورية اضافة الى ١٦ الف دولار رسم النقابة، وبنبرة حزن يقول الساهر انه مستهدف وينطبق عليه المثل «لا ترمي الشجرة الا اذا كانت مثمرة».